

**فيوتيروك - العمانية :** أشاد معالي أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بدور سلطنة عمان في دعم كل ما من شأنه خدمة الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم، وأضاف معاليه خلال زيارته مقر وسلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك إن العالم يعرف تاريخ عمان، ودور العمايين، وثقافة التسامح والتعايش التي تشهدها في العديد من بقاع العالم، التي لا تزال تساهمة على ذلك في مناطق عديدة من آسيا وأفريقيا، معتبرا أن المكانة والاحترام اللذين تتمتع بهما سلطنة عمان على المسرح الدولي مرة تعكس كل الأثر الحضاري اللذين للعمان والعمايين.

## مؤتمر «كوب 27» ينطلق في شرم الشيخ بتحذيرات من فوضى مناخية

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيس الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر على أنه «حان الوقت للانتقال من المفاوضات والتعهدات

من أي عام سابق لسنة ٢٠١٥.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش معلقا على التقرير: «مع انطلاق مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب٢٧) يواجه كوكبنا نداء استغاثة، واصفا التقرير بأنه «سرد

وسيتطرق مؤتمر الأطراف حول المناخ إلى مسألة تمويل «الخصائر والأضرار» الناجمة عن تغير المناخ، وفق جدول الأعمال الذي تمّ تنبيه أمس بالإجماع عند افتتاح المؤتمر.

■ وزير الطاقة  
والمعادن خلال  
ترؤسه وفد سلطنة  
عمان في المؤتمر

## إمكانات الهيدروجين الأخضر في عُمان عشرة أضعاف إنتاجها من النفط والغاز

«التفاصيل ص ٤»

تصوير: شمسة الحارثية

■ خريجات كليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس في حفل التخرج أمس

والعلوم الاجتماعية منصة المسرح المفتوح  
مساء أمس لاستلام شهادات التخرج، وقام  
معالي الدكتور وزير العمل بتسليم الشهادات  
لتخريجي الدراسات العليا.

وقال صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن  
الجلندي بن ماجد آل سعيد، رئيس جامعة  
السلطان قابوس: إن جامعة السلطان قابوس

**كتب - يوسف الحبسي:** بناء على التكليف السامي رعى معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل حفل تخريج ١٩٩١ خريجا وخريجة من الدفعة ٣٣١ لطلبة الكليات الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، واعلى خريجو كليات الحقوق، والتربية، والاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الآداب

«التفاصيل ص ١٧»

واشنطن «وكالات»:  
أن يوجه الرئيس الأمر  
دونالد ترامب الرسالة  
يوجهها سلفه براك أوباما  
الحالي جو بايدن، لكن  
حدث عندما كان الثلاثة  
انتخابية في ولاية بنسلفا  
نفسه. ثم كل الخصوص  
الأمريكيين في الولاية  
أذهبوا للتصويت.  
وبينما اعتبر بايد  
الانتخابات معركة  
الديمقراطية، رأى ترامب  
وسلامة البلاد على المحاد  
ومن المقرر أن تحد  
التجديد النصفي، ال  
الثلاثاء، الحزب الش  
الكونجرس: هل يك  
الديمقراطي الحاكم

## «الأحوال الرقمية»..

## مهارات معززة بالتكنولوجيا

«التفاصيل ص ٦»

أسبوع الأمن السيبراني  
أقش بناء قدرات الاستجابة  
للطوارئ المعلوماتية

«التفاصيل ص ٧»

سلامة السياحية تنطلق بمشروعها  
من المنزل إلى السوق  
بعد المثارة والعمل المستمر

«التفاصيل ص ١٠»

٢٦ ناجيا من أصل ٤٣ شخصا كانوا في دبليو ٩٤، نقلوا إلى مستشفى في المدينة على ضفاف البحيرة في منطقة ضاحيا. سح على الفور ما إذا كان من بين الضحايا غرقوا، وما إذا كانت الطائرة التي تسعها، تحمل عددا أكبر من الأشخاص، مسؤول إقليمي. وأوضح البرت تشالا ميلاد: «أصل التحقيق، وهناك احتمال أن شخصين من ركاب الطائرة لقيا حتفهما خلال نفاذ».

من دون معرفة ما إذا كانت السلطات  
ت إعطاء الأمر للسفينة بالمغادرة. وكان  
أخيلية ماتيو بيانتيديوسي قد قال في وقت  
الذين لا «يستوفون» الشروط سبعين  
مغادرة المياه الإقليمية». في هذه الأثناء،  
ثلاث سفن تحمل ما مجموعه ٩٠٠  
السلطات السماح لها بالرسو ولكن من  
وى.

## إيطاليا تسمح للقاصرين بمغادرة سفينة إنقاذ مهاجرين

من دون معرفة ما إذا كانت السلطات  
ت إعطاء الأمر للسفينة بالمغادرة. وكان  
الخليّة ماتيو بيانتيديوسي قد قال في وقت  
الذين لا «يستوفون» الشروط سبعين  
مغادرة المياه الإقليمية. في هذه الأثناء،  
ثلاث سفن تحمل ما مجموعه ٩٠٠  
السلطات السماح لها بالرسو ولكن من  
وي.

الخليلي: تحسن ملموس في الأداء الاقتصادي وفق النتائج المتحققة ومؤشرات المنظمات الدولية والخبراء

**مجلس الدولة يقر دراستي نظام اعتماد ومعادلة الشهادات العلمية في الخارج والصحة النفسية**



أعضاء مجلس الدولة يستمعون إلى مداوات الدراسات المعروضة أمام الجلسة الأولى لدور الانعقاد الرابع من الفترة السابعة

### تصوير: هدى البحرية

**د. سعيد البوسعيدي: سجلنا تحديات في طول الإجراءات الإدارية والفترة الزمنية لاعتماد الشهادات ومعادلتها**

**د. أحمد العمري؛ المنظومة التشريعية في سلطنة عمان بحاجة إلى قانون شامل ومتكامل حول سلامة وصحة الأفراد والمجتمعات**

تتمادي أنوار العيد الوطني الـ ٥٢ للنهضة  
بألوان علم عُمان المجيد  
حي اكسس عمان توفر لكم جميع مصابيح إل إي دي للأغراض  
المختلفة من الإضاءة الكاشفة وإضاءات مصابيح الشوارع  
ومصابيح الطاقة الشمسية والإضاءة المرنة وإضاءات الشاشات  
الرقمية .

نقدم لكم عرضاً خاصاً بمناسبة العيد الوطني الـ ٥٢ للنهضة  
حتى حتى ١٥-١١-٢٠٢٢

جي-اكسس  
G-AXIS  
OMAN

Contact : 94082595  
Email: info@gaxisintl.com  
www.gaxisintl.com

محور الإنسان والمجتمع.

منهجها قالت المكرة المكونة عايشة بنت أحمد بن يوسف الوشاحية عضوة اللجنة الاجتماعية: إن قطاع الصحة النفسية في سلطنة عمان بحاجة إلى تنظيم وإيجاد قانون مستقل ينظم قطاع الصحة النفسية، وذلك جاءت هذه الدراسة بهدف المساهمة في سد النقص التشريعي في هذا الجانب، والتوجه العالمي حاليا لإيجاد قانون مستقل ينظم قطاع الصحة النفسية، وقد ركزت الدراسة الحالية التي نوقشت في مجلس الدولة على واقع القطاع والتنظيم والإجراءات والخدمات، وتناولت بعض المقترحات التشريعية لتضمينها في حال صدور قانون خاص بالصحة النفسية. وعرجت التحديدات التي تواجه القطاع، حيث أكدت أن هناك تحديات عديدة وهي مشابهة للتحديات الموجودة على مستوى العالم، أبرزها نقص الوعي في المجتمع وتزايد العبء في قطاع الصحة النفسية مع تزايد العديد من الأمراض التي يمر بها العالم في الفترة الأخيرة لا سيما ذات الأبعاد الاقتصادية والأمراض النفسية، وبالتالي أصبحت العديد من الدول تسعى لتنظيم هذا القطاع لما له من أهمية كبيرة، كذلك من ضمن التحديدات التي رصدها الدراسة نلاحظ في الكوادر البشرية المؤهلة، والحاجة الماسة لتنظيم هذا القطاع نظرا للتدخل الكبير في الخدمات المقدمة في قطاع الصحة النفسية وهذه الدراسة بحاجة

**الأمين العام: نتظر إحالة  
مجموعة من مشروعات القوانين  
لمناقشتها ورفعها إلى المقام السامي**

مشروعات القوانين، هذه المشروعات التي تراها من الأهمية التعرض لها مناقشتها ورفعها إلى المصام السامي، وهي تجسيد لدرؤية عمان ٢٠٤٠، حيث من ضمن محاور «رؤية عمان ٢٠٤٠» القيام بكل ما يتعلق بإحداث تعديلات في التشريعات الموجودة في الدولة أو التشريعات الجديدة التي يمكن إحالتها من قبل الحكومة ثم مناقشتها من قبل مجلس عمان. أما بالنسبة للاختصاصات المالية فيقوم مجلس الدولة بمناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣، كذلك أوضحت المادة ٥٣ الجانب المتعلق بالدراسات، ويقوم مجلس الدولة بدور كبير فيما يتعلق بالدراسات، وقد رُفِعَ خلال دور الانعقاد الثلاثة الماضية خلال هذه الفترة مجموعة كبيرة من الدراسات وهي اليوم في مجلس الوزراء ولا ريب أن هذه الدراسات تلاقى أثرها الطيب على الوطن والمواطن.

قال سعادة خالد بن أحمد بن سعيد السعدي أمين عام مجلس الدولة أن المجلس تطرق في جلسته الأولى للدراسة الاقتصادية الرابع من الفترة السابعة إلى مناقشة موضوعات عديدة من ضمنها، اعتماد شهادات الطلبة وقد شكلت لجنة خاصة لهذه الدراسة من مكتب المجلس وانتهت من الدراسة، وتم مناقشتها مع أعضاء مجلس الدولة، بالإضافة إلى مناقشة الدراسة التي قدمتها اللجنة الاجتماعية فيما يتعلق بالصحة النفسية.

وأشار إلى أن مجلس الدولة لديها مجموعة من الصلاحيات المالية وتشريعية ومالية وصلاحيات تتعلق بالدراسات التي تقدم إلى الحكومة، فيما يتعلق بالصلاحيات الخاصة بالتشريعات نصت عليها المادة ٧٢ من النظام الأساسي للدولة والمادة ٤٧، ٤٨، ٤٩ و ٥٠ من قانون مجلس عمان، ونحن اليوم ننظر للإحالة من قبل مجلس الوزراء مجموعة من

تغطية أعمال الجلسة  
خالد بن راشد العدوي

أقر مجلس الدولة أمس دراستي اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة «نظام اعتماد شهادات الطلبة العلمية ومعادلتها للدارسين خارج سلطنة عمان»، والدراسة المقدمة من اللجنة الاجتماعية بشأن الصحة النفسية، وسترفع إلى مجلس الوزراء بعد الأخذ بمرئيات ومداولات أعضاء المجلس خلال الجلسة الأولى لدور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة التي عقدت أمس بمقر المجلس بالبستان برئاسة معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلي رئيس مجلس الدولة.

وقد أكد معالي الشيخ رئيس المجلس في هذه الجلسة خلت بمناقشة عدد من الموضوعات في مقدمتها الدراسة المقدمة من اللجنة الخاصة بشأن «نظام التمداد ومعادلة شهادات الطلبة العلمية الدارسين خارج سلطنة عمان»، وكذلك الدراسة المقدمة من اللجنة الاجتماعية بشأن «الصحة النفسية».

أشار معاليه إلى أن افتتاح أعمال جلسة الأولى من دور الانعقاد الرابع من الفترة السابعة تتزامن مع احتفال ببلاد بالعيد الوطني الثاني والخمسين الجيد، معرباً عن ثقته في جهود الأعضاء الأخيرة في مناقشة الدراسات المقدمة في مجالس، وتقديره بالادوار التي يقومون بها من مقترحات استمراراً لسهاماتهم الداعمة لعمل المجلس، داعياً التوفيق لأهله صلاح الوطن وحفظ صحائه والتأييد والساد في ظل عالية حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم. حفظه الله وعامه - التي أتته بعد عام تحسناً لموسماً في التأمير للاقتصادي وتشير إليه النتائج المتحققة، كذلك المؤشرات الصادرة من المخططات لدولية والخبراء الاقتصاديين، مشيراً إلى فاعلية الخطط الموضوعية ومسيرة تنميتها التي تتوالى بشار منجزاتها، التي تسير في الطريق المرسوم لتحقيق غاية المرجوة في ظل ما تحظى به من ثبات واستمرار.

## نظام اعتماد

تأخذ فترة طويلة للمعادلة والاعتماد، وهناك أيضا التزامات أخرى مرتبطة كمثال الطالب عندما تكون شهادته غير معتمدة فلا يستطيع الالتحاق بوظيفة. وعن الشهادات غير المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، أكد المكرم أن هناك أعدادا بسيطة، من ١٠٧ آلاف و ٣٨٠ شهادة خلال السنوات الخمس الماضية تم اكتشاف ١١٥ شهادة مزورة منها قضية.

## الصحة النفسية

من جانبه استعرض المكرم الدكتور أحمد بن علي العمري رئيس اللجنة الاجتماعية الدراسة المتعلقة بـ«الصحة النفسية»، باعتبار الصحة حقاً ثابتاً لكل إنسان بصرف النظر عن العرق أو الدين أو لون البشرة أو الجنسية أو الجنس أو الأصل.

واستطرد في تعريف الصحة النفسية قائلا: إنها حالة من الرفاه النفسي تمكن الشخص من مواجهة ضغوط الحياة، وتحقيق إمكاناته، والتعلم والعمل بشكل جيد والسعادة في مجتمعه المحلي. مبيّراً إلى أن عالم اليوم لا تعد الاضطرابات النفسية مرضاً نادراً، كما يظن الكثير من الناس، حيث يقدر الصابون باضطراب نفسي بحوالي مليار شخص في العالم، كما تقدر الإحصائيات العالمية، أن هناك عائلة من بين كل أربع عائلات تقريباً، يوجد بها شخص مصاب باضطراب نفسي أو سلوكي ونظراً للتزايد المستمر في هذه الاضطرابات النفسية فقد اعتمدت منظمة الصحة العالمية شعار الاستثمار في الصحة النفسية كعامل للوقاية من الأمراض النفسية في عام ٢٠١٠م.

## التشريعات المنظمة

وعُلقَ على دور التشريعات التي تلعب دوراً مركزياً في ضمان توفير البيئة الصحية المناسبة لأفراد المجتمع في كافة جوانب الحياة فقد صدرت في سلطنة عمان القوانين المتعلقة بالقطاع الصحي على امتداد سنوات النهضة الحديثة إلى أن أخذت سقوتها في مجال الصحة النفسية لم يتم تأطيرها ضمن قانون مستقل ومفصل إلى الآن، باستثناء المواد المتعلقة بهذه الخدمات في القوانين السابقة.

والحال: لقد أدركت الكثير من الدول

إقليميا وعالميا أهمية وجود تشريعات مستقلة تنظم وتعزز قطاع الصحة النفسية فأصدرت قوانين الصحة النفسية التي تتواءم مع الظروف المستجدة طوال العقود الماضية مما يساهم في تطوير قطاع الصحة النفسية وتعزيز جوانب الشخصية الإيجابية لدى الأفراد من النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية فيما يحفظ حقوقهم ويستثمر إمكانياتهم الشخصية

دول اليابان، وكوري

وأستراليا وتونس بالإضافة إلى دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي تعمل باستمرار على تطوير قوانين الصحة النفسية على مستوى الولايات وعلى المستوى الفيدرالي.

## تجارب خليجية

وتطرق المكرم العمري إلى التجارب السابقة لهذه الدراسة، حيث أشار إلى أن دول التعاون الخليجي قد تبنيت منذ بداية الانشطة إلى تنظيم هذا القطاع الصحي المهم واستحداث التشريعات التي تنفذها المنظومة الخليجية، وسعى المجلس ممثلاً في لجنة الصحة النفسية الخليجية إلى تبني مشروع قانون خليجي موحد للصحة النفسية على غرار عدد من القوانين المشتركة في مسيرة المجلس إلا أن هذه الجهود التي استمرت حتى عام ٢٠١٢م لم تستطع الخروج بمشروع القانون المرغوب وانتهت بالصياغة إلى تقوم كل دولة بإجازة قانونها المنفرد وقد أصدرت ثلاث دول منها قانوناً للصحة النفسية هي: السعودية، الكويت و عام ٢٠١٨م وقطر في عام ٢٠١٩م، في حين لا تزال المنظومة التشريعية في سلطنة عمان بحاجة إلى قانون شامل ومتكامل في هذا الجانب المهم والمؤثر على سلامة وصحة الأفراد والجماعات.

وأكد أنه في إطار مهام مجلس الدولة المحددة في قانون مجلس عمان الصادرة بالمرسوم السلطاني رقم ٧/ ٢٠٢١، رأت اللجنة الاجتماعية إيجاد تشريع قانوني شامل لمعالجة الانكاسات المتوقعة من حزمة التغيرات التي طرأت على المجتمع والإسراع في إصدار قانون خاص للصحة النفسية بما يضمن السري بخطى أكثر ثباتاً في تنفيذ محاور «رؤية عمان ٢٠٤٠» وبالأخص

## تشكيل لجان صياغة

وقدم الكرمون أعضاء المجلس مجموعة من الملاحظات، ومن خلالها تم تشكيل لجان لصياغة الدراسة في إطارها الأخير بعد اعتماد المجلس، بعد الأخذ بالملاحظات والرديات التي من شأنها أن تسهم في الرقي بالقيمة والهدف التي تسعى إليها الدراسة، ومن بين تلك الملاحظات التي سجلها الكرمون الأعضاء ما يتعلق بالصطلحات التي تضمنتها الدراسة، وآليات إنشاء عيادات أو أجهزة للصحة النفسية، والأهداف والبرامج والتوصيات.

وفي ختام أعمال الجلسة، تم الاطلاع على المذكرة التوضيحية الواردة من مجلس الوزراء بشأن رد الحكومة على ملاحظات ومرئيات مجلس الدولة والشورى على مشروع الوثيقة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢، والتقرير الصادر من لجنة التقنية والابتكار خلال زيارة وفد من الكرمون أعضاء اللجنة إلى كل من معرض إكسبو ٢٠٢٠، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ مارس ٢٠٢٢، وصنع كروة موتورز بالنشطة الاقتصادية الخاصة بالدمق بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٢، والتقرير الصادر من المحكم الدكتور راشد بن سالم البادي حول مشاركته في أعمال المؤتمر الثاني للاتحاد للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٧ إلى ١٨ فبراير ٢٠٢٢، وتقرير الأمانة العامة لمساعدة لشؤون الجلسات واللجان لدور انعقاد العادي الثالث (٢٠٢٢-٢٠٢١) من الفترة السابعة (٢٠١٩-٢٠٢٢).

كما افترع المجلس على مذكرة اللجنة الاقتصادية محورة، وتقرير القروض الشخصية المتحرة، وقضية الأمانة العامة حول أنشطة أجهزة المجلس.

يعمل أينما يوجد الألم  
WORKS WHERE IT HURTS



71799939 نزوى

71799942 صلاة

71799932 السيب

71799936 صحار

71799941 صور

71799935 السوق

71799930 دارسيت

71799931 القرم

71799934 بركاء

71799937 البريمي

71799940 ابراء

71799938 عبري

الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.م

لأجل خدمتكم بشكل أفضل

فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



■ الحسان لدى استقباله أنطونيو جوتيريش

## جوتيريش يشيد بجهود سلطنة عُمان في خدمة السلام والاستقرار

العُمانية: أشاد معالي أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بدور سلطنة عُمان في دعم كل ما من شأنه خدمة الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وأضاف معاليه خلال زيارته مقر وفد سلطنة عمان الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك: إن العالم يعرف تاريخ عُمان، ودور العُمانيين، وثقافة التسامح والتعايش التي نشروها في العديد من بقاع العالم، التي لا تزال شاهدة على ذلك في مناطق عديدة من آسيا وأفريقيا، معتبراً أن المكانة والاحترام اللذين تتمتع بهما سلطنة عُمان على المسرح الدولي مرآة تعكس ذلك الإرث الحضاري لعُمان والعُمانيين. من جانبه، أعرب سعادة السفير الدكتور محمد بن عوض الحسان مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة عن تقديره لزيارة معالي الأمين العام مقر وفد سلطنة عُمان، مؤكداً أن سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - ماضية في خدمة الأمن والسلام، وتعزيز الاستقرار والتعاون، وإعلاء مكانة القانون الدولي.

سلطنة عمان وقطر تستعرضان العلاقات الثنائية الوطيدة

السيد خالد بن هلال يستقبل السفير القطري.

■ السيد خالد بن هلال

العُمانية: استقبل معالي السيد خالد بن هلال اليوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني بمكتبه صباح أمس سعادة الشيخ جاسم بن عبد الرحمن آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عُمان. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

## وزير الخارجية أمام المؤتمر السنوي لصنّاع السياسات العربي الأمريكي؛ إمكانات الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان عشرة أضعاف إنتاجها من النفط والغاز

■ السيد بدر بن حمد البوسعيدي أثناء إلقائه الكلمة

العُمانية: أكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية في كلمة له بالمؤتمر السنوي الحادي والثلاثين لصنّاع السياسات العربي-الأمريكي الذي نظّمه المجلس الوطني للعلاقات العربية-الأمريكية في واشنطن أن المؤتمر يقدم مساهمة غنية ومطلوبة لفهم التحديات والفرص، وما يوصف بأوجه عدم اليقين في العلاقات العربية-الأمريكية التي نواجهها معاً اليوم. وأضاف معالي السيد وزير الخارجية: إن المساهمة التي يقدمها المجلس تأتي لتعزيز التعاون المدروس والمستنير المدعوم برؤية إنسانية وعالمية، مشيراً إلى أن المؤتمر يقدم حواراً جاداً وهادفاً في معالجة ما يطرح حول مستقبل العلاقات العربية-الأمريكية والدور الذي تريد الولايات المتحدة أن تقوم به في العالم العربي المعاصر، وطبيعة التزام الولايات المتحدة بأمن المنطقة، وكيف يمكن لدول الخليج العربية أن تجمع بشكل أفضل بين علاقاتها مع الولايات المتحدة وعلاقتها مع القوى الأخرى. ولفت معالي السيد وزير الخارجية في كلمته إلى بعض الخطوط العريضة لعملية إعادة التنظيم وأن الانتقال سيطلب استثمارات كبيرة في الطاقة المتجددة، وأن سلطنة عُمان لديها بعض أعلى إمكانات العالم لتوليد الطاقة الشمسية وطاقات الرياح، مشيراً إلى أن إحدى الدراسات خلصت إلى أن إمكانات الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان هي عشرة أضعاف إنتاجها الحالي من النفط والغاز. وأوضح معاليه أن التطور التكنولوجي سيكون حاسماً في أماكن أخرى من أجل

بحث التعاون في الدراسات الأكاديمية الدفاعية مع بريطانيا

المسكري لدى استقباله الفريق جوي مارتن سامبسون

رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالضيف البريطاني والوفد المرافق له، وتبادل الجانبان الأحاديث المختلفة حول عدد من الموضوعات الأكاديمية، ووجهات النظر في عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. حضر المناسبة العميد الركن عبدالله بن حمد الحارثي مدير عام الدراسات والشؤون الأكاديمية بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

العُمانية: استقبل صباح أمس اللواء الركن جوي (مهندس) صالح بن يحيى المسكري رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمبنى الأكاديمية بمعسكر بيت الفلج، الفريق جوي مارتن سامبسون كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط والوفد العسكري المرافق له الذي يزور سلطنة عُمان حالياً. وقد رحب اللواء الركن جوي (مهندس)

## بدء التمرين العسكري «قلعة مسندم ٢٠٢٢»

■ تنفيذ عمليات الإنزال البرمائي بواسطة القوة البحرية العُمانية-البريطانية

العُمانية: بدأت صباح أمس بمحافظة مسندم مجريات التمرين العسكري العُمانى-البريطاني المشترك «قلعة مسندم ٢٠٢٢»، ممثلاً بقوة أمن مسندم ومظلات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني مع وحدات من قوات المارينز بالقوات المسلحة البريطانية الذي تستمر فعالياته إلى العاشر من نوفمبر الجاري. وقد استهل التمرين بتنفيذ عمليات الإنزال البرمائي بواسطة القوة البحرية العُمانية-البريطانية المشتركة في سواحل نيابة ليما بمحافظة مسندم، كما سيتضمن التمرين عدداً من المعاضل والتدريبات العسكرية المشتركة. يأتي تنفيذ التمرين العسكري العُمانى-البريطاني الذي يقام بمنطقة التمارين العسكرية بمحافظة مسندم- وفق البرنامج التدريبي لقيادة الجيش السلطاني العُماني، وبإسناد من قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وفي إطار تبادل الخبرات وكسب المهارات العسكرية لدى الجانبين المشاركين في التمرين، وبما يحقق الأهداف التدريبية التوخا.

## أكاديمية علوم الشرطة الأولى في مسابقة المشاة ٢٠٢٢

■ عروض للمشاة أثناء المسابقة التي أقيمت بمدرسة الموسيقى

المركز الثاني، وجاء العريف راشد بن ناصر الجرادي مدرب فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ثالثاً. وحاز الرقيب أول هلال بن علي الحرزي من فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول في منافسات القيادة والهندام، وجاء العريف عوض بن سالم الساعدي من فريق قيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز في المركز

حقق فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول في ختام مسابقة شرطة عمان السلطانية للمشاة لعام ٢٠٢٢ التي أقيمت صباح أمس على ميدان الاستعراض بمدرسة الموسيقى في مقر الأكاديمية، بحضور العميد جمال بن سعيد الطائي مدير عام الشؤون المالية، وحصل فريق قيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز على المركز الثاني، وفريق وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية صلالة على المركز الثالث. وحقق النقيب علي بن خميس الداودي ضابط فريق هيئة الدفاع المدني والإسعاف لقب أفضل قائد فئة في المسابقات الفردية، وجاء في المركز الثاني النقيب راشد بن سعيد السعدي ضابط فريق قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة، فيما حصل النقيب يحيى بن سليمان الشكري ضابط فريق قيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز على المركز الثالث. وحصل العريف عبدالمجيد بن عبدالله الغداني مدرب فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسوق على لقب أفضل مدرب على مستوى الفئات، فيما حاز الرقيب محمد بن عامر الرجيبي مدرب فريق الإدارة العامة للسجون



## نقلة نوعية في التعليم بفضل التقنيات الحديثة

# «الأجيال الرقمية».. مهارات معززة بالتكنولوجيا



■ التقانة الحديثة تساعد على سرعة الفهم والاستيعاب

تصوير: هدى البحرية

أخرى خارج حدود الفصل الدراسي، وبالتالي فإن الطالب يكون عضوا نشطا في عملية التعلم، مكتسبا مهارات التعلم البنائي، والمناقشة والحوار والتواصل، وتقبل وجهات النظر المختلفة، وتشكيل معرفة جديدة من خلال خبراته العلمية، ومشاركة المعرفة مع الآخرين، ويكون قادرا للانخراط في المجتمعات التنافسية العالمية كل حسب ميوله ورغباته.

وقالت الدكتورة فاطمة بنت محمد الكاف أستاذة مساعدة في كلية التربية قسم المناهج والتدريس بجامعة السلطان قابوس: طورت تقنيات التعليم خلال العقد الماضي بشكل سريع، وأصبح على المعلم استخدام تكنولوجيا المحدثات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم، وهناك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها، وهي المواد المطبوعة مثل البرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية، والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت كتكنولوجيا السماعات مثل الأشرطة البصرية، والفيديو، والتلفزيون، والفاكس، وتكنولوجيا الفيديو مثل التلفزيون التريوي، والتلفزيون العادي، والفيديو المتفاعل، وأشرطة الفيديو وأقراص الفيديو، ومن التقنيات أيضا الحاسوب وشبكاته التي تتضمن الحاسوب التعليمي، ومناقشات البريد الإلكتروني، وشبكة الإنترنت ومناقشات الفيديو الرقمي. وإذا كانت هناك طرق متعددة مشهورة للتدريس، فإن ذلك يرجع في الأصل إلى أفكار المربين عبر العصور عن الطبيعة البشرية، وطبيعة المعرفة ذاتها، كما يرجع إلى ما توصل إليه علماء النفس التربويين، وهذا ما يجعلنا نقول إن هناك جذورا تربوية ونفسية لطرائق التدريس.

بالمدرسة على كيفية استخدامها. كما أنها تسعى إلى إشراك المعلمات في برامج إنمائية وكيفية تفعيل التقانة الحديثة في التدريس. وبينت عائشة بنت حمود القميعة مديرة مدرسة عبيدة بنت مسلم صباحي أن إدارة المدرسة تولي اهتماما كبيرا بتطبيق المعلمات لأساليب واستراتيجيات تدريس حديثة، وذلك من خلال تنفيذ العديد من المشاغل والحلقات التدريبية في فرق عمل مختلفة حسب كل تخصص، ثم متابعة أثر ذلك التدريب أثناء الزيارات الإشرافية، وقياس مدى تقدم أداء المعلمة والمستويات التحصيلية للطلبة، كما تحفز إدارة المدرسة المعلمات المبادرات لتنفيذ المشروعات التربوية التي تهدف إلى تجويد الأساليب الحديثة في التدريس بالدعم الفني والتكريم المستمر.

### التقنيات الناشئة

وقالت الدكتورة ميمونة العبرية أستاذة مساعدة في تكنولوجيا التعليم والتعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس: نظرا للتطور التكنولوجي المتسارع في التعليم وظهور بما يسمى «التقنيات الناشئة»، فإن اتباع الطرق الحديثة من استراتيجيات التعلم وطرق التدريس البنائية على نظريات التعلم التي تركز هذا التطور التكنولوجي أصبح ضرورة ملحة، وليس خيارا للمعلمين، ويجب على المعلمين اكتساب مبادئ النظرية البنائية القائمة على التعلم النشط والبنائي والتعاوني والحقوقي والموجه بتوظيف التكنولوجيا المناسبة لتنفيذ استراتيجيات التعلم وأنشطة التعلم المرتبطة بها بفاعلية، من أجل إعداد جيل لديه مهارات التفكير العليا، ويكون قادرا على تطبيقها في سياقات

تكنولوجية حديثة لخلق بيئة تعليمية متطورة للبحث، واستكشاف كل ما هو جديد في عالم التقانة التعليمية الحديثة.

«عمان» التقت مع معلمات وأكاديميات للحديث عن مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وأبرز الجوانب الإيجابية لتطبيقاتها.

أصبح استخدام التقنيات الحديثة في طرق التعليم من الأساليب التي تعزز مهارات التعلم والفهم لدى الطالب، لذا يلجأ المعلمون إلى التقانة الحديثة في تدريس بعض المناهج لفاعليتها في تنشيط الحواس، وتنمية التفكير الإبداعي، ورفع المستوى التحصيلي. ولعل الجائحة أتاحت فرصة البحث عن أساليب

كتبت -

ليلى الحسنية

وقالت كاملة بنت خليفة السبائية: أحدثت الجائحة نقلة نوعية في الخبرات، واستكشاف ما هو جديد في عالم التقانة الحديثة، حيث استطاعت التكنولوجيا خلق بيئة تعليمية متطورة للمعلم طرق واستراتيجيات التدريس، ويمكن ربط التقانة الحديثة مع الأنشطة الترفيهية التعليمية من خلال عرض برامج وتطبيقات مستحدثة تحت إشراف الطالب على حب التعلم بأسلوب مشوق ومحفز له على التعلم، وللمعلم دور بارز في خلق بيئة تعليمية محفزة على التعلم من خلال تطبيقات وبرامج المايكروسوفت.

وأشارت عائشة بنت عيسى الكبيمية إلى أن التقانة الحديثة أضفت عنصر المتعة والتشويق لدى الطلبة، كما سهلت توفير كل ما تحتاجه في البيئة الصفية من الأنشطة الترفيهية؛ لتحقيق أهداف الدروس ممزوجة بتنوع البرامج والتطبيقات المشوقة التي تشد الطالب لها، ويستطيع المعلم تقنين هذه التقانة في الوسائل في مسار متنوع كالمصنات التعليمية، ومواقع الإنترنت وتطبيقات الهاتف الذكي، وربما كان التحدي الأكبر ليس المادة العلمية وتوفرها كوسائل متعددة بل قلة خبرة ومهارة المعلمين في استخدامها وخاصة فيما يتعلق بالث مباشر، وتفعيل أدواته وهذا ما أدى إلى تفاوت كفاءة تقديم المادة العلمية والمناهج بشكل عام وفقا لكفاءة المعلم، وتمكنه من الأدوات التقنية، وشكل تحديا وحافزا للكثير من تطوير مهاراته الرقمية من خلال الاطلاع على تجارب الزملاء، والانضمام لدورات التعلم عن بعد التي انتشرت وبشكل مجاني في العديد من المصاف في جميع المحافظات التعليمية، وكذلك الحراك الفاعل من مراكز التدريب بتقديم العديد من البرامج الدائمة للمعلم، وتزويده بالكفايات المعينة لتفعيل التعلم عن بعد بما يضمن تحقق الأهداف التعليمية واستمرار عملية التعلم.

وقالت كاملة بنت خليفة السبائية: أحدثت الجائحة نقلة نوعية في الخبرات، واستكشاف ما هو جديد في عالم التقانة الحديثة، حيث استطاعت التكنولوجيا خلق بيئة تعليمية متطورة للمعلم طرق واستراتيجيات التدريس، ويمكن ربط التقانة الحديثة مع الأنشطة الترفيهية التعليمية من خلال عرض برامج وتطبيقات مستحدثة تحت إشراف الطالب على حب التعلم بأسلوب مشوق ومحفز له على التعلم، وللمعلم دور بارز في خلق بيئة تعليمية محفزة على التعلم من خلال تطبيقات وبرامج المايكروسوفت.

وأشارت عائشة بنت عيسى الكبيمية إلى أن التقانة الحديثة أضفت عنصر المتعة والتشويق لدى الطلبة، كما سهلت توفير كل ما تحتاجه في البيئة الصفية من الأنشطة الترفيهية؛ لتحقيق أهداف الدروس ممزوجة بتنوع البرامج والتطبيقات المشوقة التي تشد الطالب لها، ويستطيع المعلم تقنين هذه التقانة في الوسائل في مسار متنوع كالمصنات التعليمية، ومواقع الإنترنت وتطبيقات الهاتف الذكي، وربما كان التحدي الأكبر ليس المادة العلمية وتوفرها كوسائل متعددة بل قلة خبرة ومهارة المعلمين في استخدامها وخاصة فيما يتعلق بالث مباشر، وتفعيل أدواته وهذا ما أدى إلى تفاوت كفاءة تقديم المادة العلمية والمناهج بشكل عام وفقا لكفاءة المعلم، وتمكنه من الأدوات التقنية، وشكل تحديا وحافزا للكثير من تطوير مهاراته الرقمية من خلال الاطلاع على تجارب الزملاء، والانضمام لدورات التعلم عن بعد التي انتشرت وبشكل مجاني في العديد من المصاف في جميع المحافظات التعليمية، وكذلك الحراك الفاعل من مراكز التدريب بتقديم العديد من البرامج الدائمة للمعلم، وتزويده بالكفايات المعينة لتفعيل التعلم عن بعد بما يضمن تحقق الأهداف التعليمية واستمرار عملية التعلم.

الصحيحة وبالأسلوب الذي يتناسب مع المواد العلمية التي تختلف مع اختلاف المواد الدراسية، فمثلا بعض المواد يجب أن يتم دراستها في المعامل الحديثة المخصصة لها، مثل مادة العلوم والرياضيات التي تحتاج إلى وسائل للعرض. كما أن للتقنيات الحديثة دور هام ورئيسي في توفير مصدر غزير من المعلومات التي يجب أن يكون الطالب والمعلم على وعي بها، وسهلت تطبيق المناهج الدراسية الحديثة، وفتحت آفاقا جديدة بين الطالب والمعلم حتى يكون على اتصال مباشر وذلك من خلال استخدام شبكات الإنترنت الخاصة.

### بعد الجائحة

وذكرت سعاد القلهاية (صعوبات تعلم): إن العديد من برامج التعلم عن بعد التي ظهرت كحل بديل للتعليم الحضوري في جائحة كوفيد-١٩ جمعت بين أنواع مختلفة من التكنولوجيا الإلكترونية، وعمل اختبارات إلكترونية، بالإضافة إلى عمل ألعاب إلكترونية لرفع إدراك الطالب ومعارفه، فمثلا في الكيمياء نستخدم مختبرا افتراضيا إلكترونيا؛ لعمل التجارب وبرامج أخرى ترسم مدارات الإلكترونات، وتعزيز الطلبة بحيث تعطيهم النتيجة الفورية لنتائج تعلمهم، وهذا يساعد المعلم على تقييم الطلبة بشكل أسرع. وتوضح حليلة المغدبة أن تطبيق التكنولوجيا مع طلبة المراحل الأولى في التعليم، يسهم في النهوض بهذا الجيل الرقمي، خاصة أن من المعروف أن الطالب في مراحله الأولى كثير الحركة والنشاط، وقد تسهم هذه التكنولوجيا في تفريغ طاقاته الإبداعية بشكل أكثر إيجابية، وتنمية التفكير الإبداعي لديه، وهناك طرق سهلة وبسيطة يمكن اتباعها من طرف المدرسين للعمل على إدخال التكنولوجيا إلى الفصول الدراسية، كتوظيف البرامج والتطبيقات الإلكترونية المختلفة من فيديوهات وصور وبرامج الألعاب التعليمية المختلفة التي تجذب انتباه الطالب أكثر من تلقي المعلومة مباشرة من المعلم بشكل تلقيني.

وكشفت عبير الناعبة أن التكنولوجيا في التعليم استطاعت خلق بيئة تعليمية متطورة وأكثر فاعلية، وتطبيق الوسائل التكنولوجية بالطرق

**إعلان**

وزارة التجارة والصناعة  
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٥٧٤٢٢  
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:  
بيض مسحوق.

باســــــــــــــــم: مشاريع روائع حيل فرق

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٩/٧

## مشاركة أكثر من ٤٠٠ متخصص من ٤٥ دولة

# أسبوع الأمن السيبراني يناقش بناء قدرات الاستجابة للطوارئ المعلوماتية



**العمانية:** بدأت أمس بمسقط أعمال الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني، والتمرين الإقليمي العاشر للأمن السيبراني للدول العربية ودول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، الذي ينظمه المركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمشاركة أكثر من ٤٠٠ متخصص من ٥٥ دولة.

ويأتي هذا التقرير الذي يستمر يومين تحت عنوان "المظور الامن السبراني للتهديدات السيبرانية"، بهدف تعزيز التواصل وبناء قدرات فرق الاستجابة للطوارئ المعلوماتية لضمان الجهود المستمرة للتصدي للتهديدات السيبرانية من خلال المراكز الوطنية للاستجابة للطوارئ المعلوماتية. ويتضمن التمرين ٤ تمرينات لسيناريوهات تم تطويرها من قبل المركز القومي الاقليمي للأمن السيبراني والاتحاد الدولي للاتصالات تستهدف المراكز الوطنية للأمن السيبراني والاستجابة للطوارئ المعلوماتية ومراكز فرق الأمن السيبراني بمؤسسات البنى الأساسية والحوية بالدول العربية والمراكز التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

رعى افتتاح التمرين سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات

وتقنية المعلومات بحضور ممثي مراكز الأبحاث المختصة بالعلوم العربية والراكز التابعة لمخبرية التعاون الإسلامي. وقام المهندس بدر بن علي الصالحى مدير عام المركز الوطنى للسلامة المعلوماتية رئيس المركز العربى الإقليمى للأمن السيبرانى «أهمية هذه التمارين تكمن فى ظل التسارع المتزايد فى الهجمات الإلكترونية والواوالمخاطر الناجمة عنها، حيث قدرت خسائر الجرائم الإلكترونية فى اقتصاد العالم بحوالي ٢٠٠ مليار دولار أمريكي فى عام ٢٠٢٥، إلى ١٠ تريليونات دولار أمريكي. وأشار فى

كلّمته إلى عدد من الحوادث السيبرانية  
المرحلة التي شهدتها الساحة المعلوماتية  
في العالم خلال الفترة الماضية، مؤكداً  
على أهمية عقد هذه التمارين لتعزيز  
جاهزية الدول والفرق بالمؤسسات المعنية  
بالاستجابة السريعة والتعامل مع  
المخاطر والتحديات السيبرانية وتقليل  
نطاق تأثيراتها في حال حدوثها.

من جانبه أكد ماركو أوبيسو رئيس  
قطاع الأمن السيبراني بالاتحاد الدولي  
للاتصالات أن مثل هذه التمارين تسهم  
في تحسين وزيادة كفاءة الاستجابة  
في الأمن السيبراني، مشيراً إلى أن

هناك تعاوناً وقيفاً بين الاتحاد الدولي للاتصالات والمركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني، وقد حققا إنجازات عديدة على مدار السنوات الماضية. وتشمل فعاليات الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني تنظيم المؤتمر الإقليمي العاشر للأمن السيبراني تحت شعار الابتكار وصناعة الأمن السيبراني، وندوة خاصة بمنظمة «فيرست» والمؤتمر السنوي الرابع عشر لمراكز الأمن السيبراني لمنظمة التعاون الإسلامي. وعقد منتدىاً رابطة نساء الشرق الأوسط للأمن السيبراني.

## الانتهاء من أعمال تأهيل وصيانة سوق الأسماك بـيديّة

**العمانية:** أنهت الشركة المتفذة لمشروع ناهيل وصيانة سوق الأسماك في ولاية بدة بمحافظة شمال الشرقية أعمالها الإنشائية، في المشروع الذي تشرف عليه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ومن المؤمل افتتاح السوق الذي بلغت تكلفة أعمال التأهيل والصيانة فيه

أكثر من ٤١ ألف ريال عماني، خلال الأيام القادمة.

وقال محمد بن ناصر الحجري عضو المجلس البلدي بولاية بديّة، إن تكلفة أعمال التأهيل والصيانة في السوق بلغت ٤١ ألفاً و٥٠٠ ريال عماني، وتبلغ مساحة البناء ٤٨٠ متراً مربعاً، ويضم ٢٠ طاولاً

لعرض وبيع الأسماك، مجهزة بمستلزمات العرض والاستخدام وصناديق حفظ الأسماك، بالإضافة إلى وجود طاولات لتقطيع الأسماك، وغرفة لتصنيع الثلج إلى جانب وجود مخزن عام ومواقف عامة لمرتادي السوق.

وأشار إلى أن تصميم السوق أوجد مداخل

خاصة لعملية إنزال الأسماك تساعد الباعة على سهولة التزود بالأسماك وحفظها، بالإضافة إلى وجود ٣ محلات تجارية تتيح الفرصة للمستثمرين لمزاولة الأنشطة الداعمة لأعمال السوق مثل نشاط شَيّ الأسماك وتحضيرها للمناسبات.

وأوضح الحجري أن السوق الجديد الواقع في قرية «الغبي» سيوفر للمواطن والمقيم احتياجاتهم الفعلية من الأسماك التي من المتوقع توفرها بصورة كبيرة لما لولاية بدية من موقع استراتيجي قريب لناقلي الأسماك من ولايات محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

الجدير بالذكر أن سوق الأسماك الجديد بالولاية بداية يأخذ أبعاداً استراتيجية ووزارة الزراعة والسككية وموارد المياه في بناء أسواق سكمكية جديدة بمواصفات حديثة تلبي الاشتراطات الصحية، معربين ضبط الجودة للمنتجات السكمكية، حيث سيسهم في رفع الاقتصاد الوطني من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والعاملين في قطاع بيع وتسويق الأسماك بالإضافة إلى فتح منافذ تسويقية جديدة لنظام العمل القطاع السكمي.

**العمانية:** انطلقت أمس أعمال البرنامج التدريبي لكشف النفس والاحتياط، من الأجهزة الرقابية للرقابة التي ينفذه جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، بالتعاون مع المنظمة العربية للأجهزة الرقابية المالية والمحاسبية (الأربوساي) بمشارطة ٣٥ مشاركاً من الأجهزة الرقابية بالوطن العربي ومن الجهاز ويستمر أربعة أيام.

ويأتي هذا البرنامج المقام بفندق جراند ميلينيوم- مسقط تنفيذاً لخطة التدريب والبحث العلمي لمنظمة (الأربوساي)، ويهدف إلى تمكين المشاركين من فهم خصائص وإجراءات الرقابة

الخاصة بتقييم مخاطر الاحتيال إلى جانب تزويدهم بمهارات القدرة على تحديد المخاطر وكشف الاحتيال خلال تنفيذ مهمات العمل الرقابي.

ويتضمن البرنامج العديد من الجلسات النظرية التي تدور حول طرق تقييم مخاطر الاحتيال في القطاع الحكومي وألية التعامل معها، ووسائل تقييم مخاطر الاحتيال ومؤشراتها في أنظمة الرقابة الداخلية، بالإضافة إلى تقديم حالات عملية وتمارين تطبيقية تلخص دور الأجهزة الرقابية في كشف حالات الغش والاحتيال، كما يستعرض الإجراءات القانونية المتخذة بعد

كشف عمليات الاحتياطي، ومنتاشه  
أوراق العمل المقدمة من المشاركين  
في سبيل عرض التجارب المتعلّقة  
بهذا الجانب.

يذكر أن مركز التدريب بجهاز  
الرقابة المالية والإدارية للدولة  
يفضد البرنامج والأدوية المنهجية  
المتبعة لدى مبادرة تنمية  
الإئتوساي التابعة للمنظمة  
الدولية للأجهزة المالية للرقابة  
المالية العامة والحاسبة، وقضا  
لأعلى معايير الجودة بما يعزز  
الكفاءة والفاعلية في تحقيق  
الأهداف المنشودة من البرنامج  
التدريبية المشتركة مع المنظمة  
العربية للأجهزة العليا للرقابة  
المالية والحاسبة (الأرابواسي).



■ تكلفة أعمال التأهيل والصيانة لسوق الأسماك بلغت أكثر من ٤١ ألف ريال

## تبحث في مقومات المدن والبعد البيئي والسكاني

# الاستراتيجية العمرانية بظفار تستعرض آفاق النمو ورؤية مدينة صلالة كبوابة وطنية اقتصادية

کتب - بخیت کیرداس الشحری

استعرت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني  
أسس الاستراتيجية العمرانية لمحافظة قطار  
من خلال حلقة عمل تناولت نهج تنفيذ  
الاستراتيجية العمرانية بمظفار بعنوان  
"الاقتصاد المتوازن، تستمر يومين في ولاية صلالة  
برعاية معالي الدكتور خلائف بن سعيد  
وزير الإسكان والتخطيط العمراني وحضور  
صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن فهد  
إلى سيد محافظ قطار وعدد من أصحاب  
السادة والمديرين والجهات ذات العلاقة بتنفيذ  
الاستراتيجية العمرانية.

وقال صاحب السمو السيد مروان بن تركي  
في عهد آل سعيد محافظ ظفار: ما تركة  
العمل للوقوف على اشباع التي من شأنها أن  
تعين على تحقيق المآجور السعفة التي حدثها  
الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمراينة ٢٠٢٠  
وتستعرض من خلالها الاستراتيجية العمراينة  
الاقليمية حافظة ظفار والتي تغطي العبد  
من الجوانب سواء على البعد الاقتصادي أو  
العبد البيني والسكاني وكثير من العناصر التي  
تأخذ في الاعتبار مودات المات الاقتصادية  
والحضرية وهذا هو بداية العمل على هيكلة  
صلاة الكبرى أسوة بالمدن الكبرى في سلطنة  
عمان التي تشملها الاستراتيجية العمراينة  
والذي يبدأ عملها خلال العام القادم.  
وأشار سموه إلى أهمية الحلقة التي تتمثل في

مشاركة الجهات المرتبطة بتنفيذ الاستراتيجية والتعرف على الأولويات والشارع التي تعزز ويمكن من تنفيذ هذه الاستراتيجية ضمن المراحل القادمة استكمال الاستراتيجية والعمل على تنفيذها.

وأضاف: إن التخطيط لتنفيذ الاستراتيجية العمرانية لحافظة طشار يأتي ليراعي العديد من العناصر، ومنح منها طبعها وجود الشريط الجبلي المتاخم للشريط الساحلي وتأثير ذلك على الاستدامة البيئية والنمو السكاني وأيضا ربط القوائم الموجودة في الحافظة من خلال البنية الأساسية وربطها بالواجب الاقتصادية

والتوسع السكاني، وتعمل الاستراتيجية على الأخذ في الاعتبار كل هذه التغيرات واليات وطرح البدائل والمقترحات وكيفية التعامل معها من خلال الأدوات والطرق المناسبة لتبنيها واستعراض محاور الاستراتيجية كل من: سالم بن سعيد كشوب وأصدر بن عبد اللطيف الصاغ من مكتب متابعة تنفيذ الاستراتيجية العمرانية وتم خلال تقديم تقديم ملاحظ الاستراتيجية العمرانية لحفاظة طفاز ٢٠٢٠ ومن أبرز ملامحها آفاق النمو في محافظة ظفار ورؤية مدينة صلالة كبوابة وطنية اقتصادية لسلطنة عمان والانكسار الإيجابي

لنجاح التنمية الاقتصادية لمدينة صلالة الكبرى على النطاق الأخرى في محافظة ظفار ما يسهم في تنمية المناطق الريفية وتحقيق التوازن بين الأنشطة الشريفة والبيئة الطبيعية والتنمية السياحية مراعية في ذلك التقديرات المستقبلية والغايات المنشودة لمحافظة ظفار بحلول عام ٢٠٤٠م.

وتطُرقت الحلقة إلى الإطار العام لسياسات التخطيط لمحافظة ظفار التي سيتم من خلالها تنفيذ استراتيجيات التنمية العمرانية والمحافظة في السنوات القادمة وذلك من خلال سبعة محاور رئيسية تتوافق مع السياسات

المعتمدة في الاستراتيجية الوطنية للتنمية  
المعمارية وهي: محور التنمية المستدامة  
وتغير المناخ ومحور تحقيق التنمية المعمارية  
الاستراتيجية ومحور تحقيق النمو والازدهار  
ومحور إدارة البيئة (التراث الطبيعي والثقافي)  
ومحور إدارة الموارد الطبيعية ومحور نظام  
النقل ومحور بيئة أساسية فعالة، وقد تم تنظيم  
كل محور من هذه المحاور بمجموعة من الفعاليات  
وذلك من أجل مراقبة عملية تنفيذ استراتيجية  
التنمية المعمارية للمحافظة خلال الفترة  
من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٤ وضمان الالتزام  
بالمبادئ الموضوعة على المستوى الوطني.

وتهدف الحلقة إلى مراجعة المشاريع الاستراتيجية ومخرجات الاستراتيجية العمرانية لم يخص المحافظة مع الجهات المعنية على مستوى المحافظة التي تخدم النمو العمراني الموجه للمحافظة ومواءمة المشاريع ووضع خريطة مكانية لها، بما يسهم في توجيه الاستثمار إلى المواقع الملائمة وتحقيق التكامل بين الأنشطة التنموية لتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للمحافظة وذلك من خلال اللقاء بجملة الأطراف من المختصين المحليين بمختلف القطاعات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

## على هامش مشاركة سلطنة عمان في مؤتمر تغير المناخ

## العوفي: تدشين الاستراتيجية الوطنية للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري

وعاليا، وترسيخ مكانة سلطنة عمان في الاضطلاع بدور رئيس وموثوق به وتنافسي في قطاع الطاقة العالمي، وتعزيز الإمكانات الوطنية من خلال دعم الابتكار الوطني، وبرامج القيمة المحلية المضافة، وتوطيد الصناعة، وتطوير كفاءات وطنية جنباً إلى جنب مع تطوير قطاع الهيدروجين المتجدد والأخضر في سلطنة عمان، والترويج للطاقة المتجددة والهيدروجين النظيف كرافعة رئيسية لنزع الكربون عن قطاعات الطاقة والصناعة والنقل في سلطنة عمان وفي جميع أنحاء العالم، وتعظيم الفرص التجارية والشراكات الاستراتيجية في إنتاج وتصدير الهيدروجين، وكذلك تسريع امتصاص الهيدروجين في الصناعات الثقيلة المحلية وقطاعات الطاقة، ورفع القدرة التنافسية لسلطنة عمان في تعزيز الفرص في قطاع الهيدروجين من خلال إجراءات سيرة شفافة وفعالة لتخصيص الأراضي ومنطق الامتياز لمشروعات الهيدروجين المتجددة والهيدروجين والموافقات المسبقة للمستثمرين ومن خلال تخطيط البنية الأساسية المركزية، وتبني المرونة والتحديث المستمر في تقديم الحوافز والتسهيلات لحفز الاستثمارات الأجنبية المبكرة وتشجيع الصناعات المحلية للتحول من الغاز الطبيعي إلى البديل الخضراء وذلك بما يتماشى مع تقدم تقنيات إنتاج الهيدروجين الأخضر وتنافسيتها مع بادلل الهيدروجين الأخرى.

البيئية للطاقة. وقال معاليه: انطلاقاً من خططنا للتحول في الطاقة نحو الحد من الانبعاثات الكربون، ولتحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحد من تداعيات تغير المناخ، والاستفادة من التكنولوجيا النظيفة، وتنوع مصادر الطاقة، ومن خلال ما أعلنته الوزارة في وقت سابق عن الفرص والحوافز الموجهة للاستثمار في قطاع الهيدروجين الأخضر، يسرنا الإعلان عن بدء مرحلة التاهيل المسبق للمستثمرين الراغبين في المشاركة في الجولة الأولى لفرص الاستثمار في مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال منصة شركة هيدروجين عمان «هايدروم»، حيث تُولى سلطنة عمان اهتمامها بالتحول في الطاقة لتواكبها مع العالم لتقليل الانبعاثات الكربونية، كما تعمل على تعزيز سياسات القيمة المحلية المضافة، وتوطيد الصناعات المرتبطة بقطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين، وتمكين الدراسات الاستراتيجية والبحث والتطوير وبناء القدرات الوطنية فيه، وتعزيز الوعي المجتمعي بالطاقة النظيفة، وأي سياسات أخرى مكملة. سعياً لتحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تتمثل في تحقيق أمن الطاقة لسلطنة عمان من خلال تخطيط متكامل لموارد الطاقة التقليدية والمتجددة، التي تتولى توجيه رحلة سلطنة عمان في التحول في الطاقة وبما يدعم مسارات التنوع الاقتصادي والنمو محليا

أكد معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن في تصريح افتتاح الدورة الـ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ لعام ٢٠٢٢ أن سلطنة عمان تشارك في هذا الحدث المهم انطلاقاً من إيمانها بأهمية اتخاذ إجراءات منسقة بالشراكة مع العالم لتقليل الاحتباس الحراري إلى مستويات أقل من درجتين مئويتين وإذا أمكن وضع حد له عند ١,٥ درجة مئوية أعلى من مستويات ما قبل الصناعة، وهو تبن لاتفاقية باريس من قبل ١٩٦ دولة، التي دخلت حيز التنفيذ في ٤ نوفمبر ٢٠١٦م، حيث يهدف العالم إلى الوصول إلى ذروة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مستوى العالم في أقرب وقت ممكن لتحقيق عالم محايد مناخيا بحلول منتصف القرن، وقد تعهدت دول مختلفة بتقديم مساهمات محددة وطنيا من أجل ضمان التحول في الطاقة وتقليل الانبعاثات. وأضاف معالي المهندس وزير الطاقة والمعادن: اتخذنا خطوات مهمة نحو الحد من الانبعاثات الكربونية، من خلال اعتماد سلطنة عمان بتوجيهات سامية عن إعلان تحقيق الحياد الصفري الكربوني عام ٢٠٥٠، وإنشاء مركز عمان للاستدامة، بناء على مخرجات مختبر إدارة الكربون، واستمراراً لهذه الجهود، يسرنا الإعلان عن تدشين الاستراتيجية الوطنية لسلطنة عمان للانتقال المنظم إلى خطة الحياد الصفري، والإعلان أيضاً عن تدشين السياسة الوطنية



■ وزير الطاقة والمعادن في مؤتمر تغير المناخ يلقي كلمته

## محاسبة كل من يقدم معلومات غير صحيحة للراغبين في الاستثمار

## حلقة تنظيم مكاتب طلبات المستثمر الأجنبي تناقش توفر الملاءة المالية والخبرة الكافية



■ البادي أثناء مناقشة لائحة تنظيم مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي للحضور

تصوير: حسين القبالي

العلمية والخبرة الكافية بما يتناسب مع طبيعة المشروع الاستثماري، والقدرة على التعامل بكفاءة تامة كامتلاك إحدى اللغات الأجنبية، والخبرة الكافية بقانون استثمار رأس المال الأجنبي ولائحته التنفيذية والتشريعات المعمول بها في سلطنة عمان ذات العلاقة بالاستثمار البادي اشتراطات وإجراءات تقديم طلب الترخيص لإنشاء مكاتب اعتماد طلبات الاستثمار الأجنبي حيث يجب أن يتخذ المكتب شكل شركة وتتولى الشركة اتخاذ الإجراءات اللازمة لفحص طلبات المستثمرين الأجانب وفق الشروط والضوابط المعمول بها، وأن يمتلك الكفاءة المهنية والسمعة الحسنة ولديه المعرفة الكافية بقوانين واشتراطات قانون الاستثمار الأجنبي المعمول به في سلطنة عمان، وأن يتوفر لديه المؤهلات

صحيحة للراغبين في الاستثمار في سلطنة عمان. وبين البادي أن أصل المكاتب أن يؤسسها عمانيون ولا بد أن تكون مؤهلة وذات خبرة كافية لفحص طلبات المستثمرين الأجانب وأن يمارس من خلال شركة ويشترط وجود الملاءة المالية وإذا لم تتوفر يمكن أن يدخل معه شريك أجنبي يساعده في الوفرة المالية. وأوضح البادي للمشاركين في الحلقة الفرق بين مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي وبين خدمات الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والحررة وقال: إن جلب الاستثمارات المباشرة في المناطق الحرة يختلف عن عمل مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي حيث يجب أن تقدم ميزات تنافسية مختلفة ووضعها مهرون بالمناطق الحرة في العالم ولا يمكن أن تقاس تسهيلات

صحيحة للراغبين في الاستثمار في سلطنة عمان. وبين البادي أن أصل المكاتب أن يؤسسها عمانيون ولا بد أن تكون مؤهلة وذات خبرة كافية لفحص طلبات المستثمرين الأجانب وأن يمارس من خلال شركة ويشترط وجود الملاءة المالية وإذا لم تتوفر يمكن أن يدخل معه شريك أجنبي يساعده في الوفرة المالية. وأوضح البادي للمشاركين في الحلقة الفرق بين مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي وبين خدمات الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والحررة وقال: إن جلب الاستثمارات المباشرة في المناطق الحرة يختلف عن عمل مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي حيث يجب أن تقدم ميزات تنافسية مختلفة ووضعها مهرون بالمناطق الحرة في العالم ولا يمكن أن تقاس تسهيلات

صحيحة للراغبين في الاستثمار في سلطنة عمان. وبين البادي أن أصل المكاتب أن يؤسسها عمانيون ولا بد أن تكون مؤهلة وذات خبرة كافية لفحص طلبات المستثمرين الأجانب وأن يمارس من خلال شركة ويشترط وجود الملاءة المالية وإذا لم تتوفر يمكن أن يدخل معه شريك أجنبي يساعده في الوفرة المالية. وأوضح البادي للمشاركين في الحلقة الفرق بين مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي وبين خدمات الاستثمار في المناطق الاقتصادية الخاصة والحررة وقال: إن جلب الاستثمارات المباشرة في المناطق الحرة يختلف عن عمل مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي حيث يجب أن تقدم ميزات تنافسية مختلفة ووضعها مهرون بالمناطق الحرة في العالم ولا يمكن أن تقاس تسهيلات

## كتبت - مي الغدائية

ناقشت حلقة عمل لائحة تنظيم مكاتب اعتماد طلبات المستثمر الأجنبي الشروط والضوابط للحصول على طلب الترخيص لفتح مكاتب الاعتماد التي نظمتها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عمان. وأكد الدكتور محمد بن راشد البادي مدير دائرة الشؤون القانونية بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على ضرورة أن تكون المكاتب مؤهلة تأهيلا كافيا وملمة بكافة القوانين واشتراطات قانون الاستثمار الأجنبي وتقديم المعلومات والبيانات الصحيحة للمستثمرين الأجانب وشدد على أنه سوف تكون هناك محاسبة مباشرة لكل من يقدم معلومات غير

## رفع أسعار ٢٠ منتجا من أصل 80

## مزون للألبان: ارتفاع تكاليف النقل والتضخم وتأثيرات كورونا أهم أسباب مراجعة أسعار منتجاتنا

تغطية - حمد الهاشمي

عموما، حيث تستمر الشركة في اتخاذ العديد من الإجراءات الداخلية لضمان تقليل تكاليف الإنتاج والتشغيل مع وضع خيار مراجعة الأسعار كمرحلة أخيرة في آليات التعامل مع المتغيرات المذكورة، كما قامت الشركة بإخطار الموزعين بشكل رسمي بإجراء مراجعة الأسعار بعد اعتماد الجهات الرسمية طبقاً للمسببات المذكورة، وتؤكد بأنها مستمرة في تقديم منتجاتها وفقاً لمستويات الجودة ذاتها التي يشهد لها المجتمع، ودون الإخلال بثقته بها كونها العلامة التجارية الأكثر موثوقية في سلطنة عمان لمنتجات الألبان ومشقاتها. وأكد على البوعلي الرئيس التنفيذي لشركة مزون للألبان أن نسبة ارتفاع أسعار منتجات شركة مزون للألبان يتراوح بين ١٠ إلى ١٥٪. من جانبه أوضح أحمد الغافري الرئيس التنفيذي للدعم بشركة مزون للألبان، أن انخفاض أسعار منتجات مزون خارج سلطنة عمان تأتي كمحلة ترويجية للتعريف بالمنتج الوطني خارجيا بالإضافة إلى منافسة المنتجات في ذلك البلد مؤكدا أنه تم رفع أسعار ٢٠ منتجا من أصل ٨٠ منتجا وهي ليست منتجات أساسية، حيث إن رفع أسعار المنتجات لم يكن لحظيا وإنما أخذ وقتا ودراسة، علما أن الشركة حققت أعلى نسبة تعمين في القطاع بما يصل إلى ٧٠٪ من إجمالي الموظفين، كما تسعى إلى تعزيز إسهاماتها الوطنية عبر تبني برامج الإحلال ومبادرات القيمة المحلية المضافة بما يعود بالنفع على المجتمع العماني والاقتصاد الوطني.

أكدت شركة مزون للألبان أن مراجعة أسعار بعض منتجاتها جاء لعدة أسباب أهمها ارتباط عملياتها بمدى وفرة وسهولة نقل بعض المواد الأساسية التي تشكل عنصرا رئيسيا في مختلف مراحل الإنتاج، أبرزها أعلاف الأبقار التي تقوم الشركة بشرائها محليا ومن دول مختلفة حول العالم بما يضمن معايير الجودة العالية ويغطي الاحتياجات المتنامية لعمليات الشركة، إضافة إلى المواد الأساسية الأخرى ضمن مراحل الإنتاج والتغليف، كما أن المتغيرات حول العالم خلال الفترة الماضية أسهمت في التأثير على سلاسل التوريد الدولية وحرركة السلع والبضائع بين الدول، بما أثر على ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج وتكاليف الشحن والنقل بنسب وصلت إلى ٦٥٪، وذلك بسبب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للضراعات السياسية والعسكرية، وموجات التضخم في الأسعار عالميا والتأثيرات الاقتصادية واللوجستية لإجراءات التعامل مع انتشار جائحة كورونا. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته الشركة أمس في فندق ديلو مسقط، وقالت الشركة: اضطرت شركات إنتاج الألبان ومشقاتها في المنطقة إلى محاولة التكيف مع ذلك الارتفاع عبر مراجعة أسعار منتجاتها خلال العامين الماضيين لضمان استمرارية أعمالها. وأوضحت شركة مزون للألبان بأنها تلتزم بمعايير عملها المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع

## مطارات عُمان تستضيف جوائز السفر العالمية 2022 .. الجمعة المقبلة

في سلطنة عُمان في عام ٢٠١٩ نجاحا كبيرا دفعا لتكرار التجربة والعودة لهذا البلد الجميل مرة أخرى. لهذا الحدث العالمي، أن تصبح إحدى أفضل الوجهات المرغوبة من قبل ملايين الزوار، فضلا عن كونها عقدة مواصلات رئيسية في المنطقة، أُنْطَلَقَ للترحيب بأكثر من ١١ مليون زائر من جميع أنحاء العالم، وتعد جوائزها الأهم على مستوى العالم في مجال السياحة والفنادق والطيران، حيث تحرص مختلف شركات السياحة والسفر والفنادق على المشاركة فيها والحصول على إحدى الجوائز لأهميتها، حيث تعد إحدى أهم الأدوات التسويقية لمن يحصل عليها حيث تؤكد على جودة الخدمات التي يقدمها.

هذه المسقط إحدى المدن المعتمدة لاستضافة جماهير المشجعين، الأمر الذي يشكل إضافة رائعة لتجربة المشاركين في الحفل الذين سيكونون على موعد لقاء مدينة فريدة من نوعها بدءاً من مطارها الدولي الرائد، وصولاً إلى أحد أجمل فنادقها على الإطلاق في قصر البستان، مروراً بالعديد من الأيقونات السياحية والفعاليات الجماهيرية المنتشرة في كافة أرجاء العاصمة..

تستضيف سلطنة عمان ممثلة بمطارات عُمان للمرة الثانية الحفل الختامي لجوائز السفر العالمية ٢٠٢٢ في نسختها الـ٢٩ في ١١ نوفمبر الجاري في فندق قصر البستان ريتز كارلتون بحضور المئات من ممثلي شركات الطيران والفنادق والشركات السياحية العالمية، وذلك لدعم جهود وزارة السياحة في الترويج للبلاد والتعريف بمُعمان كإحدى الوجهات السياحية العالمية. وقال أيمن بن أحمد الحوسني، الرئيس التنفيذي لمطارات عُمان: «تأتي رعايةنا لهذا الحدث العالمي في إطار دورنا في رفد جهود وزارة السياحة في وضع سلطنة عمان على خارطة الفعاليات العالمية الكبرى، ونحن على ثقة بأن حضور هذا الحشد من شركات السياحة والسفر من حول العالم والتغطية الإعلامية المرافقة له، سينعكس إيجابا على هذه الجهود». وأضاف الحوسني: يسعدنا أن يتزامن هذا الحفل مع استضافة كأس العالم لكرة القدم في المنطقة،



تصوير: خلفان الرزيقي

■ إقبال جيد من الزوار على مهرجان التمور العمانية

بالتعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات العديد من الفعاليات والمسابقات الفنية، من بينها: ركن القبة الرقمية، ومسرح الطفل وركن الطفل، ومعرض صور مسابقة -تختي- لطلبة المدارس، ومعرض التصوير الضوئي للحترفين، بالإضافة إلى منافذ بيع العارضين (سوق التمور).

المُعَانية، وتشجيع المنتجين والمزارعين على الاهتمام بأشجار النخيل والحفاظ عليها، ويشارك فيه عدد من المزارعين والمنتجين وأصحاب وحدات تصنيع التمور من مختلف محافظات سلطنة عُمان. وتتضمن النسخة الثامنة للمهرجان الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

منتجي ومصنعي التمور، تم خلال النقاش بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة بتطوير قطاع التمور في سلطنة عمان، وأهمية الاهتمام بالتسويق والترويج للمنتجات الوطنية. هدف المهرجان إلى الترويج لمنتجات التمور العمانية، واستقطاب الزوار والسياح للتعريف بأنواع التمور

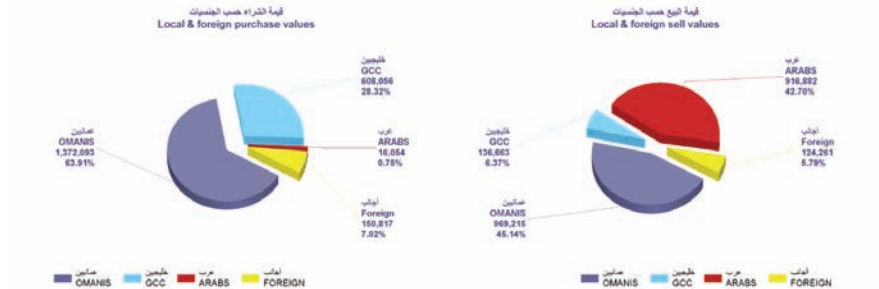
أسدل مساء أمس الستار على فعاليات مهرجان التمور العمانية الثامن الذي نظمته وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لمدة (٧) أيام في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وقد شهد إقبالا كبيرا من الزوار من مختلف الجنسيات ولاقى استحسانهم، كما شهد اليوم الختامي للمهرجان تكريم المشاركين والمنظمين والمشرفين والشركات الزراعية، بالإضافة إلى تكريم الفائزين في مسابقة التصوير الضوئي في محور النخيل، ومسابقة تختي (مسابقة رسم لطلبة المدارس) برعاية سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري، وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة.

وعُدت أمس بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض على هامش أعمال مهرجان حلقة عمل نقاشية لتطوير قطاع نخيل التمور في سلطنة عمان بحضور نائب رئيس هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والرئيس التنفيذي للشركة العمانية للاستثمار الغذائي القابضة، والدكتور الرئيس التنفيذي لشركة تنمية نخيل عمان، وعدد من مديري العموم بالوزارة، كما حضرها عدد من

## إسناد مناقصة بناء وتشغيل مركز العمليات الحقلية في منطقة الامتياز 10 لجلفار

## بنك مسقط يقود البورصة إلى الارتفاع في أولى جلسات الأسبوع

| اداء المؤشرات Indices Performance |                     |                                   |            |            |                   |
|-----------------------------------|---------------------|-----------------------------------|------------|------------|-------------------|
| اسم المؤشر                        | نسبة التغير<br>Var% | الفارق ( نقطة )<br>Var ( points ) | 03-11-2022 | 06-11-2022 | Index Name        |
| مؤشر بورصة مسقط 30                | 0.38% ↑             | 16.53                             | 4,401.57   | 4,418.10   | MSX 30 INDEX      |
| مؤشر القطاع المالي                | 0.46% ↑             | 32.54                             | 7,059.76   | 7,092.29   | FINANCIAL INDEX   |
| مؤشر الصناعة                      | 0.36% ↑             | 21.27                             | 5,990.73   | 6,012.00   | Industry Index    |
| مؤشر الخدمات                      | -0.02% ↓            | -0.34                             | 1,537.85   | 1,537.51   | Services Index    |
| المؤشر الشرعي                     | -0.80% ↓            | -3.76                             | 471.93     | 468.17     | MSX Shariah Index |
| مؤشر العائد الكلي                 | 0.38% ↑             | 20.85                             | 5,551.41   | 5,572.25   | MSX TR INDEX      |
| مؤشر العائد الكلي للصناعة         | 0.36% ↑             | 22.08                             | 6,217.37   | 6,239.45   | INDUSTRIAL TR IDX |
| مؤشر العائد الكلي للخدمات         | -0.02% ↓            | -0.36                             | 1,607.71   | 1,607.36   | SERVICES TR IDX   |
| مؤشر العائد الكلي المالي          | 0.46% ↑             | 34.04                             | 7,387.25   | 7,421.29   | FINANCIAL TR IDX  |



آخر من المقرر أن تناقش الجمعية العامة العادية

السنية عدة موضوعات أهمها توزيع أرباح نقدية على المساهمين بمقدار ٢٠ بيضة للسهم، إضافة إلى تخصيص ١٤,٥ ألف ريال لدعم خدمات المجتمع، وتوزيع ١٥٠ ألف ريال مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة.

وكانت عمان والإمارات القابضة أبرز الرباحين بعد ارتفاعها ٦,٦٪، كما ارتفعت تأجير لتمويل وريسونت للأسمنت بنسبة ٦,٥٪ و ٣,٥٪ على التوالي، بينما تصدرت الجزيرة للخدمات قائمة الشركات الخاسرة، إذ انخفضت ٨,٧٪، كما انخفضت ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ٤,٥٪، وظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ٤٪.

وبلغت قيمة شراء المواطنين ١,٣ مليون ريال أي بنسبة ٦٣٪، كما اشترى الخليجيون بقيمة ٦٠٨ آلاف ريال وهو ما نسبته ٢٨٪ من قيمة التداولات، بينما اشترى الأجانب بـ١٥٠ ألف ريال، والعرب بـ١٦ ألف ريال. بينما باع المواطنون بقيمة ٩٦٩ ألف ريال وهو ما يشكل ٤٥٪ من قيمة التداولات، أما العرب فباعوا بقيمة ٩١٦ ألفاً، أي ما يعادل ٤٢٪، وباع الخليجيون ١٣٦ ألف ريال، أما الأجانب باعوا بقيمة ١٢٤ ألفاً.

كتبت - شمسة الريامية

قاد سهم بنك مسقط البورصة إلى تحقيق مكاسب جيدة في أولى جلسات الأسبوع، إذ ارتفع المؤشر العام لبورصة مسقط ١٦,٥ نقطة، ليستقر عند مستوى ٤٤١٨,١٠ نقطة. وجرى تداول ٣٧ ورقة مالية، ارتفعت منها ١٦ ورقة، وانخفضت ٧ أوراق، بينما حافظت ١٤ ورقة على مستوياتها السابقة. وقطاعيا، ارتفع القطاع المالي والصناعي بنسبة ٠,٤٦٪ و ٠,٣٦٪ على التوالي، بينما تراجع القطاع الخدمي ٠,٠٢٪، ومؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٨٠٪.

وارتفعت قيمة التداولات ١٥٪ إلى ٢,١٤٧ مليون ريال، واستحوذ بنك مسقط على ٥٥٪ من قيمة التداولات، أي ما يعادل ١,١ مليون ريال، أما جلفار للهندسة والمقاولات وريسونت للأسمنت استحوذتا على ١٤٪ و ٤٪ على التوالي.

وقالت جلفار للهندسة والمقاولات: إن شركة شل للتنمية أسندت لها عقدا مشتركا وشركة التموين والتجهيزات لتصميم وبناء وتشغيل مركز العمليات الحقلية في منطقة الامتياز رقم ١٠ لمدة ١٣ شهرا بقيمة ٣٢ مليون ريال. من جانب

## خدمات صحفية

بنك عُمان العربي يحتفي  
بنخبة من المصورين العُمانيين

حول النظام البيئي وسبل الحفاظ عليه، كما تأتي جهودنا نحو إيجاد منصة محفزة للشباب والاحتفاء بإنجازاتهم منسجمة مع رؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- وأهداف رؤية عمان ٢٠٤٠.

ويشار إلى أن التقويم السنوي للبنك صنع بالكامل من الورق المعاد تدويره والأخبار النباتية، ويتضمن التقويم ١٢ صورة من كافة أنحاء سلطنة عمان تظهر أنواعا مختلفة من الحياة البرية تتراوح من الطيور والزواحف إلى الحشرات والثدييات. تحتوي كل صورة على اسم الصور وحسابه على وسائل التواصل الاجتماعي واسم الحيوان. ويذكر أن المسؤولية الاجتماعية السدامة تعد أحد أهم المحاور التي يركز عليها بنك عُمان العربي، ولذلك صمم استراتيجيته الخاصة للاستدامة بناء على ثلاث ركائز رئيسية تشمل الشراكة المجتمعية والمسؤولية البيئية والشمول المالي بحيث تعزز من أدائه على الصعيد المجتمعي بالتوازي مع نمو الأعمال التجارية، حيث واصل البنك جهوده وأنشطته في هذا المجال على مدار العام.

نظم بنك عمان العربي فعالية احتفى فيها بنخبة من المصورين العمانيين المبدعين الذين أسهموا بأعمالهم الفنية لنشرها على صفحات تقويم البنك للعام ٢٠٢٢، التي تعكس صورا من ثراء الحياة البرية والمناظر الطبيعية. وجاءت هذه المبادرة انطلاقا من رؤية بنك عُمان العربي في إقامة شراكات مع شرائح مختلفة من المجتمع لتحقيق أهداف استراتيجيته للاستدامة، وبالتحديد في محوري الحفاظ على البيئة والشراكة المجتمعية، كما عكست الفعالية مساعي البنك في دعم الكفاءات العمانية في مجال التصوير الضوئي، عبر تقديم منصة فاعلة لإبراز مواهبهم والتعريف بأعمالهم الفنية الرائعة للجمهور وتعزيز الوعي المجتمعي حول النظام البيئي الثري في سلطنة عمان. وقالت لئين الآتاسي، رئيسة دائرة الاتصالات المؤسسية، «سعدنا بتنظيم هذه الفعالية في يوم الشباب العماني ورؤية أعمال هذه المواهب الشابة المبدعة في مجال التصوير الفوتوجرافي، ونأمل أن تلعب أعمالهم الفنية دورا فاعلا في تعزيز الوعي

«ميثاق» يحتفى بـ 10 سنوات من العمل  
في تنمية وتطوير القطاع المصرفي

المصرفية عبر الهاتف النقال والإنترنت، إضافة إلى مركز الاتصالات. وأوضح سامي بيت راشد أن ميثاق يلتزم بالاستثمار في أحدث التقنيات لزيادة كفاءة الخدمات والمنتجات وتحسين خدمة الزبائن مع التركيز على تعدد القنوات لتعزيز المنافسة. وتوفير المنتجات الجديدة بشكل مستمر لتلبية مختلف متطلبات الزبائن من مختلف شرائح المجتمع، ولهذا يركز ميثاق على المحافظة على الريادة في تقديم المنتجات والخدمات التقنية الحديثة ذات الجودة العالية بما في ذلك الدفع الإلكتروني والخدمات المقدمة على شبكة الإنترنت تماشيا مع المتطلبات المصرفية للزبائن وخاصة فئة الشباب الذين يفضلون إنجاز معاملاتهم إلكترونياً.

من جانبه قدم علي بن أحمد اللواتي مساعد مدير عام الخدمات المصرفية للشركات بميثاق، عرضاً توضيحياً آخر حول التسهيلات والخدمات المصرفية التي يقدمها ميثاق للزبائن من الشركات، قال فيه: إننا نقدر في ميثاق آفاق الاستثمار الهائلة والإمكانيات التي توفرها سلطنة عمان. وفي الحقيقة يلعب ميثاق دوراً مهماً في الاقتصاد حيث يقدم الخدمات والتسهيلات المصرفية لقطاعات متنوعة وحيوية في سلطنة عمان تشمل قطاعات الصناعات التحويلية، وقطاع الثروة الزراعية والسمكية، وقطاع التعدين، والقطاع اللوجستي، وقطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار بحسب خطة التنمية الخمسية العاشرة وفقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، وقال اللواتي: إن ميثاق يعد ممولا رئيسيا للعديد من المشاريع في هذه القطاعات، وبأتى ذلك كجزء من مساعي في تعزيز الأهداف الوطنية لسلطنة عمان والمتمثلة في تحقيق نمو اقتصادي قوي وتنمية مستدامة.

وأشار اللواتي إلى أن ميثاق قد كرسَ جهوده

المصرفية عبر الهاتف النقال والإنترنت، إضافة إلى مركز الاتصالات.

وأوضح سامي بيت راشد أن ميثاق يلتزم بالاستثمار في أحدث التقنيات لزيادة كفاءة الخدمات والمنتجات وتحسين خدمة الزبائن مع التركيز على تعدد القنوات لتعزيز المنافسة. وتوفير المنتجات الجديدة بشكل مستمر لتلبية مختلف متطلبات الزبائن من مختلف شرائح المجتمع، ولهذا يركز ميثاق على المحافظة على الريادة في تقديم المنتجات والخدمات التقنية الحديثة ذات الجودة العالية بما في ذلك الدفع الإلكتروني والخدمات المقدمة على شبكة الإنترنت تماشيا مع المتطلبات المصرفية للزبائن وخاصة فئة الشباب الذين يفضلون إنجاز معاملاتهم إلكترونياً.

من جانبه قدم علي بن أحمد اللواتي مساعد مدير عام الخدمات المصرفية للشركات بميثاق، عرضاً توضيحياً آخر حول التسهيلات والخدمات المصرفية التي يقدمها ميثاق للزبائن من الشركات، قال فيه: إننا نقدر في ميثاق آفاق الاستثمار الهائلة والإمكانيات التي توفرها سلطنة عمان. وفي الحقيقة يلعب ميثاق دوراً مهماً في الاقتصاد حيث يقدم الخدمات والتسهيلات المصرفية لقطاعات متنوعة وحيوية في سلطنة عمان تشمل قطاعات الصناعات التحويلية، وقطاع الثروة الزراعية والسمكية، وقطاع التعدين، والقطاع اللوجستي، وقطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار بحسب خطة التنمية الخمسية العاشرة وفقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، وقال اللواتي: إن ميثاق يعد ممولا رئيسيا للعديد من المشاريع في هذه القطاعات، وبأتى ذلك كجزء من مساعي في تعزيز الأهداف الوطنية لسلطنة عمان والمتمثلة في تحقيق نمو اقتصادي قوي وتنمية مستدامة.

تفغلية - حمد الهاشمي: أسهم ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط -على مدار الأعوام الماضية منذ تدشينه في عام ٢٠١٢- في تغيير المشهد بالقطاع المصرفي العماني، وشارك في تطوير هذا القطاع من خلال المبادرات والخطوات المتعددة التي قام بها لتقديم خدمات وتسهيلات مصرفية تتوافق مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وتلبي احتياجات مختلف الزبائن سواء كانوا أفراداً أو شركات ومؤسسات.

وبفتخر ميثاق للصيرفة الإسلامية بالثقفة التي يحظى بها من أفراد المجتمع ومن مختلف المؤسسات، وذلك من خلال الإقبال الكبير للاستفادة من التسهيلات والخدمات والمنتجات المصرفية المتوافقة مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، التي تواكب مختلف التطورات والمستجدات لعل من أهمها التركيز على تقديم التمويل للمشاريع التي تخدم البلد وتسهم في تطوير الاقتصاد في مختلف المجالات متعددة، مثل تعزيز مجال الأمن الغذائي وتقديم التمويل للمشاريع العقارية والإسكانية والتي تساهم في توفير السكن المناسب لأفراد المجتمع.

جاء ذلك خلال الزيارة الإعلامية التي نظّمها ميثاق أمس في المقر الرئيسي لبنك مسقط لمجموعة من الصحفيين والإعلاميين الذين يمثلون مختلف المؤسسات الإعلامية، وذلك تزامناً مع احتفال ميثاق للصيرفة الإسلامية بمرور ١٠ سنوات على انطلاقته في سلطنة عمان، بحضور شامزاني محمد حسين مدير عام ميثاق للصيرفة الإسلامية، وتم خلال هذه الزيارة تعريف الصحفيين بالخدمات والتسهيلات والمنتجات التي يقدمها ميثاق، كما تم خلال الزيارة تنظيم مؤتمر صحفي وتقديم عرض توضيحي للإعلاميين يتضمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة ودور ميثاق في

البنك الأهلي يشارك في المسيرة  
السنوية للجمعية العمانية للسرطان

رئيس التسويق والتواصل المؤسسي للبنك الأهلي: فخورون بموظفي البنك لما أظهروه من تفاعل إيجابي مع هذه القضية النبيلة، وتشجيعهم لبعضهم البعض للمشاركة في المسيرة بشكل سنوي، وتكاتف المجتمع للدعم والتلّوع.

وتعد هذه المشاركة واحدة من ضمن البنك من المبادرات التي يساهم بها موظفو البنك الأهلي في الفعاليات الخيرية والتطوعية بشكل منظم وسنوي، لتعزيز التزامهم والتزام البنك بمسؤوليته نحو المجتمع الذي يعيش فيه. وبدوره يحتضن البنك الفعاليات التطوعية والخيرية تحت مظلة مبادرة «الأهلي يهتم» التي تمثل قيم البنك ونهجه المرتكز على إضافة القيمة المجتمعية وتلبية حاجات الأفراد. ويتبنى البنك الأهلي العديد من مبادرات المسؤولية الاجتماعية تحت مظلة «الأهلي يهتم» التي أطلقت: لتعزيز قيم المشاركة بين أعضاء الفريق والمجتمع، وأصفاً في مقدمة أهدافه دعم العديد من القضايا المجتمعية والإنسانية، مع التركيز على إحداث تغيير إيجابي عبر شراكات متعددة في مختلف القطاعات.

شارك البنك الأهلي الجمعية العمانية للسرطان في المسيرة السنوية الـ (١٨) بشعار (نحو الحياة)، للتوعية بمرض السرطان بشكل عام وسرطان الثدي بشكل خاص، ولتقديم المساندة العنوية، والدعم لمرضى السرطان والتأجين منه وعائلاتهم. ومنذ إنطلاقها في عام ٢٠١٣، لاقت فعالية المسيرة السنوية دعماً كبيراً يصل إلى أكثر من (٨٠٠٠) مشارك يشعرون جنباً إلى جنب لجمع التبرعات للجمعية، ونشر الوعي حول مرض السرطان وطرق الوقاية منه، مشجعين العمل التطوعي ويدعمون المشاركة المجتمعية، مما يترك أثراً طيباً وشعوراً بالتآزر والمواسة لدى المصابين بمرض السرطان. وشهدت الفعالية مشاركة العديد من أفراد المجتمع من مختلف الفئات ومنها فئة طلبة المدارس والجامعات والكليات ومنتسبي النوادي الاجتماعية، بالإضافة إلى العديد من التطوعين والمشاركين من الأفراد والشركات.

وقد شارك في هذه الفعالية الإنسانية، قالت جمانة بنت أفصح الهاشمية، نائب

## التسويق الرقمي يعزز من مبيعات مشروع «بهارات البدر»

بدأت بدرية الهودار مشروعها «بهارات البدر» منذ ٤ سنوات من المنزل واستخدمت وسائل التسويق الرقمي إلى جانب مشاركتها في المعارض الاستهلاكية التي تنظمها رائدات الأعمال العمانيات، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للترويج والتسويق عن منتجاتها التي لاقت إقبالا كبيرا، واستمرت بدرية الهودار طوال السنوات الأربع الماضية في بيع منتجاتها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني، وتقديم كافة الدعم لها. وقد واجهت بدرية الهودار بعض التحديات والصعاب ولكن بالإصرار والمثابرة تغلبت عليها وتضيف: من ضمن التحديات التي أواجهها في الفترة الحالية ارتفاع أسعار المشاركة بالمعارض الاستهلاكية مع عدم وجود إعلانات وتسويق للمعارض، وتأخرنا بالركود الاقتصادي العالمي وقلة المبيعات في الآونة الأخيرة، وعدم توفر المنتجات الأساسية للمشروع بالسوق المحلي وإذا توفرت تكون أسعارها مرتفعة جدا. وتشجع بدرية الهودار الشباب العمانيين بالانخراط في العمل الحر، واكتساب المعرفة الكافية لإدارة مشروعاتهم، وعمل دراسة جدوى وخطط واضحة قبل البدء في المشروع ما يضمن لهم النجاح والاستمرار في التنوع والتجديد، والابتكار، ومتابعة كل جديد يطرح في السوق العالمي لجذب المستهلكين والمستفيدين والحصول على قاعدة زبائن وإقبال كثير، والتوسع في مشروعاتهم خارج سلطنة عمان.



## ظاهرة الدرعية تبدع في الصناعة النسيجية وتحافظ على الهوية العمانية في أعمالها



كان من أمي -رحمة الله عليها-، كما تلقيت الدعم والتشجيع الدائم من أهلي وصديقاتي وزبائني الذين تعرفوا على حرفتي، كما تلقيت التدريب والدعم المادي من الهيئة العامة للصناعات الحرفية «سابقا»، حيث ساعدني على تأسيس مشروعي وشراء الأدوات والآلات اللازمة للعمل اليدوي. وأوضحت أنها شاركت في عدد من المسابقات، كجائزة السلطان قابوس للإبداع الحرفية في الدورة الخامسة عشرة بمنح الحزم وتأهلت للمرحلة الأخيرة، وفازت في مسابقة مجلس الحرف العالمي للتميز الحرفي في جمهورية إيران عام ٢٠١٨ بمنح معلقة زخرفية جدارية، وتأهلت لمرحلة التقييم النهائية لجائزة أفضل مشروع منزلي في النسخة الرابعة من جائزة ريادة الأعمال، كما حصلت على ملكية فكرية في إبداع مصنف لـ (٤) نقوشات للمحرم من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وبموافقة الهيئة العام للصناعات الحرفية «سابقا»، كما شاركت في مختلف المعارض المحلية المتخصصة لرواد الأعمال والحرفيين، إذ اكتسبتها المشاركات الثقة، وتعرفت على الكثير من الخبرات، واستفادت منها، وتعرفت على الطرق الصحيحة للترويج لأعمالها. وتخطط الدرعية لإيصال مشروعاتها الحرفية العالمية، وتسمى لتعليم الأجيال هذه الحرفة ليستمر العمل فيها، وتنصح الحرفيين بالاستمرار في حرفتهم، وعدم اليأس عندما تقل الطلبات على منتجاتهم، وابتكار أعمال جديدة تحافظ على الهوية العمانية، وعليهم تعليم الحرفة للأجيال القادمة.

التحقت الحرفية طاهرة بنت سعيد الدرعية بدورة تدريبية في مجال النسيج في مركز التدريب وإنتاج النسيج والتطريز في ولاية سمائل، وخلال فترة التدريب أحببت العمل في هذا المجال، وأعجبت بالعمل على مزج الألوان المختلفة للخيوط في آلة النول - وهي آلة تدار يدويا أو آليا وتستخدم في نسج النسيج-، بعدها اتخذت القرار بافتتاح مشروعاتها الخاص، وتولدت لديها الكثير من الأفكار في إنتاج القطع النسيجية المختلفة ذات الطابع الحديث المحافظ على الهوية العمانية في النقوشات والألوان التراثية. وقالت الدرعية: «إبداعات نسجية، يعد مشروعا منزليا يدويا يختص بنسج مختلف القطع النسيجية، وأعمل بمفردي في إنتاج الكثير من القطع والمنتجات، كحزمة المناجر والحاجز، والمفارش المختلفة، وأطقم سفرات الطعام المنسوجة، والملعقات الجدارية المزخرفة، والميداليات، وغيرها من المنتجات النسيجية المختلفة. وأوضحت أنه واجهتها العديد من التحديات، قائلة: أهم تحد واجهني عندما أسست مشروعي وهو عدم توفر آلة النول التي كانت مكلفة ماديًا، ولكن بعزم قمت بصناعة نول خشبي ونجحت في ذلك، بعدها قمت بشراء آلة النول، ويوجد لدى الآن (٣) آلات، وأطمح للحصول على المزيد: لأن كل آلة لها مميزاتها الخاص في النسيج، وأكدت أن جائحة كورونا أثرت على الطلبات، ولكنها لم تستسلم واستمرت في الإنتاج، وافتتحت حساب لمشروعها عبر الانستجرام، بعنوان «remal1234»، تعرض منتجاتها المختلفة. وقالت في حديثها: أهم وأعلى دعم حصلت عليه

## «الخنجر الأنيق» العمانية توقع عقدا لحق الامتياز مع شركة جوهرة الإبداع السعودية

التطوير والتوسع في المنتجات وتنوعها هي سمة من السمات التي تسعى إلى تحقيقها بصورة مستمرة، ففي عام ٢٠١٦ تم تطوير الورشة، وزيادة المعدات والأدوات المستخدمة في عمليات الإنتاج؛ نتيجة الطلب المتزايد على منتجاتنا من مختلف المنتجات الفضية والمجوهرات. ويفضل النجاش الذي وصل إليه سالم المنييري حتى الآن جعل من طموحاته أكثر استشرافا نحو مستقبل أوسع لمنتجاته، ولا يكتفي بتوسيع منتجاته على مستوى دول الخليج، وإنما يطمح أن تتوسع عالميا بهوية عمانية إلى جانب فتح فروع أخرى في عدد من ولايات سلطنة عمان ودول المنطقة، مع زيادة أنواع الخامات المستخدمة في عمليات الإنتاج التي تشمل صياغة الذهب والفضة والأحجار الكريمة، وإدخالها من المنتجات الحالية وتطويرها. ويوجه المنييري نصيحته لرواد العمل العمانيين بتطوير أنفسهم، والدخول في ريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتغلب على حاجز الخوف، والاستمرار في الابتكار، وإدخال أفكار جديدة على منتجاتهم بما يتواءم مع التطورات الحديثة التي يشهدها العصر الحالي.



توقيع اتفاقية مع شركة سعودية

منتجاته إلى جانب مصنع لعب الهدايا، ومصنعين لصياغة الفضيحة والمجوهرات. كما توسع في منتجاته لتشكيل وصياغة الفضيحة العصرية ومنتجات أخرى مشابهة لمنتجات الألباس، وأضاف: إن عملية

والإنترنت، وبعد نجاح مشروعه افتتح أول محل خاص له في عام ٢٠١٥ بولاية إزكي، ونتيجة الإقبال الكثير من قبل المواطنين والمقيمين على المنتجات توسع بافتتاح محل آخر في ولاية السيب بالخوض؛ لعرض

## سلامة السيابة تنطلق بمشروعها من المنزل إلى السوق بعد المثابرة والعمل المستمر

بدأت نواة فكرة مؤسسة «دار الشهد» لصاحبته سلامة بنت سيف السيابة بعد عمل استمر لـ ١٠ سنوات في تجارة بيع الملابس من المنزل، وبعد تكوين قاعدة واسعة من الزبائن، وأصبح لمنتجاتها الجودة العالية، خرجت بمشروع «دار الشهد»، وأوضحت السيابة أن أكبر تحد مرت به هو عدم توفر رأس المال، لكنها مولت مشروعها من خلال الادخار من المبيعات، بالإضافة إلى التوجه للجمعيات الأهلية لدعم مشروعها. وأكدت أنه بالمثابرة والاجتهاد والعمل المستمر استطاعت تطوير مشروعها، وخرجت به من المنزل إلى السوق. وحول تأثير جائحة كورونا على مشروعها، قالت: للجائحة تأثير سلبي وأخر إيجابي، حيث تمثل التأثير السلبي في كثرة الأغلاقات وتخوف الناس من انتشار المرض بسبب التسوق وبالتالي انخفضت المبيعات، أما التأثير الإيجابي فقد تعرفت على الكثير من الشركات الموفرة والموردة للبضاعة المختلفة، ووصلها للمحل بأقل الأسعار وذات جودة عالية، كما توجهت للتجارة الإلكترونية والتسويق والبيع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. كما شاركت السيابة في العديد من الفعاليات والمعارض الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كمؤتمر رائدات القمة في جمهورية مصر الذي كان تحت شعار «رائدات تصنعن المجد»، وحظرت عدة معارض في جمهورية تركيا، وكان ضمن وفد غرفة تجارة وصناعة عمان في زيارتهم لجمهورية باكستان، بالإضافة إلى العديد من المشاركات المحلية. مؤكدة أن هذه المشاركات مكنتها من التعرف أكثر على مشروعها وتجارها، واكتسبت الخبرة، واستفادت من تجارب المشاركين. وقالت: تتكون مؤسسة دار الشهد من عدة أقسام، وهي: قسم ملابس الأطفال، وملابس الأولاد، وملابس البنات، والملابس الرجالية، والملابس النسائية، والألعاب، ومواد التجميل والبخور، والعطور، وخصص للمشروعات المنزلية والأسر المنتجة، وقسم للأدوية والمنتجات الجلدية. وتخطط مستقبلا لافتتاح مركز مماثل للمركز في محافظة مسقط، ثم التوجه لباقي محافظات سلطنة عمان. وتنصح صاحبة مركز دار الشهد رواد الأعمال بالاهتمام فحسبيا بمشروعاتهم ومتابعتها أولا بأول، وعدم التكاثر أو التهاون في المتابعة، والحرص على رأس مال المشروع، وتشغيله بشكل يساهم في نجاح وتطوير المشروع، وكذلك التحلي بالصبر في ريادة الأعمال، والجد والاجتهاد في المشروع للوصول إلى الهدف الذي يسعون لتحقيقه.



السيابة خلال إدارة مشروعها «دار الشهد»

## انطلقت من ورشة صغيرة في المنزل

## زينب السنانية تسعى للتوسع في أعمال النحت على الأخشاب والرخام



منحوتة: العزف على أوتار الحياة

النحت والفن: زينب السناني



لعرض أعمالها في مجال الفنون والنحت، ومعارض أخرى في مجال التحف والهدايا، ومعارض منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وحصلت السنانية على العديد من الجوائز، منها المركز الأول لجائزة لجنة التحكيم في مسابقة الفنون البصرية بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب هذا العام، والمركز الثاني في مسابقة الفنون لطالبة دول مجلس التعاون الخليجي، والمركز الثاني في مجال النحت بالمعرض السنوي للفنون الذي نظمتها الجمعية العمانية للفنون التشكيلية عام ٢٠١٨. وتسعى السنانية لأن تكون نخاعة وفنانة مجيدة، وترام على المستوى المحلي والعالمي، وتقول: أي رائد عمل متمكن في أي مجال يجب عليه عدم اليأس، ومواجهة الصعوبات مهما كانت الظروف، وعليه إبراز نفسه وأعماله للمجتمع.

بدأت زينب بنت هلال السنانية كضائفة تشكيلية ونحاتة على الأخشاب والرخام، وشاركت بأعمالها في العديد من المعارض الدولية، وحصلت على مراكز ورشة صغيرة في منزلها لتمارس أعمال النحت. وأكدت أنها تدير مشروعاتها بنفسها، وتقوم بإنتاج المنحوتات والمنتجات الخشبية، مثل التحف والهدايا والأواني الخشبية، مشيرة إلى أهم التحديات التي واجهتها، كعدم توفر السيولة المالية لتمويل المشروع، وعدم المعرفة الكافية بالتسويق للأعمال الخشبية، وقالت: أسرتي وزوجي كانوا دائما يشجعوني على العمل والإبداع في هذا المجال. وأوضحت أن جائحة كورونا أثرت بشكل سلبي على مشروعاتها، حيث تفرغت لعملها في النحت على الأخشاب وأنتجت منتجات مختلفة وأبدعت فيها، وقد شاركت في العديد من الفعاليات المحلية والدولية

# مؤتمر المناخ.. هل العالم جاد في إنقاذ الكوكب؟

بدأت أمس في مدينة شرم الشيخ المصرية أعمال مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ الموضوع الأخطر الذي يشغل العالم منذ سنوات والذي بدأ الاهتمام به يزداد خلال السنوات الأخيرة نظرا لتحول الأخطار التي كان يحذر منها العلماء من الجانب النظري إلى الجانب العملي، حيث شهد العالم تحولات مناخية خطيرة ظهرت آثارها في ارتفاع درجات الحرارة وزيادة مساحة المناطق الجافة وكذلك في الأعاصير والعواصف الدمرة التي زادت وتيرتها خلال العقد الماضي. ورغم أن علماء المناخ كانوا يحذرون من هذه الأخطار من سنوات طويلة إلى أن صنع السياسة في العالم كانوا يقولون

الأخذ بالحلول للمستقبل معتبرين أن العلماء يبالغون كثيرا في التحذير من الخطر.

لكن من قال: إن صنع السياسة في العالم اليوم مصرون على إنقاذ الكوكب من الخطر الذي يحيط به، يعتقد الكثيرون أن السياسيين في الدول الصناعية الأكثر مساهمة في انبعاثات الميثان والكرบอน منذ بدء الثورة الصناعية ما زالوا بعيدين عن التحرك الحقيقي من أجل إنقاذ الكوكب وأن تصريحاتهم الرنانة في الكثير من الأحيان ما هي إلا استعراضا لاعلامية والدليل على ذلك أن المحركات العمليّة في هذا المجال ما زالت تراوح مكانها والالتزامات المالية التي تعلن سنويا تبقى على

الورق ولا يتحقق منها أي شيء ذا بال. وما زال العالم يجتهد في إزالة الغابات وما زال الكربون ينبعث من الدول الصناعية الكبرى بنسب كبيرة جدا لكن الحديث يوجه في الغالب إلى دول العالم الثالث التي تطلب في كل مناسبة بوقف استثماراتها في مجال الطاقة الأحفورية. ويبدو أن الدول الأقل مساهمة عبر التاريخ في انبعاث الكربون هي الأكثر حرصا الآن على التحول إلى الطاقة النظيفة رغم أنها في الغالب هي الأقل تضررا من خطر الاحتباس الحراري.

ولفي السنوات العrazات التي باتت خلال العقد الماضي تتعرض لخطر الأعاصير المدمرة فإنها تتخذ خطوات واضحة

في الالتزام بالتحول إلى الطاقة الخضراء والحد من الانبعاثات الكربونية، وقد اعتمدت عمان عام ٢٠٢٠ ليكون عام الحياد الصفري.

والتأمل في الخطط الاقتصادية لسلطنة عمان خلال السنتين الماضيتين يدرك تماما أنها متوجهة بقوة نحو الاستثمار في الهيدروجين الأخضر، وهو أحد مسارات الاقتصاد الصديق للبيئة والذي تكاد تعتمد فيه الانبعاثات الكربونية.

لكن الكوكب حتى يخرج من خطر الاحتباس الحراري لا بد أن تتضافر جهود جميع الدول وفي مقدمتها الدول الصناعية لأنها الأكثر اضرا بالبيئة كغير التاريخ.

## مدينة الإنسان . . إنسان المدينة



ليست «أنسة المدن»  
مجرد رصف ممشى أو بناء  
متنزه، ولا توهم المجمعات  
المصطفاة النخبوية  
المعززة للعزلة والطبقية  
لبين أفراد المجتمع، بل هي  
حالة انفتاح مكاني وتواصل  
إنساني مجتمعي يسهم في  
بناء تكافل اجتماعي  
وتكامل مجتمعي

## حصة البادية

يحتدم التنافس الاقتصادي عاليا سعيًا لاكتفاء مادي يتحقق من خلا له  
 امان المجتمعات تنموها واجتماعيا، ومع نمو الاقتصاد لا سيما اعتمد  
 على الصناعات، تتمدد المساحات الخرسانية والفضولية أفضيا وعموديا مع  
 المدن، وتتقلص معها المساحات المخصصة للإنسان ونشاطاته الحركية  
 التوسلية اجتماعيا، ومع التقدم والتداعي والنوع العمراني يتحدد  
 النواصير الدول صريية هذا الصراع وذلك التقدّم من أعصابه وصحته  
 النفسية والبدنية تأكيدا للربط الوثيق بينهما، وتبرز العلاقة بينهما  
 بين قدرة الإنسان الإنتاجية وبدنيا وهنيا تعالت أصوات عالية في كل مكان  
 ضرورة العناية بالإنسان ومطالباته الرئيسة، فضلا عن حاجته لتفعيل  
 طاقته بالامن وتفصيله التي ينبغي أن تكون متناغمة معه أفقا جغرافيا  
 حياة بومية.

إن كانت الموارد وتوافرها ومكانها ومعبطاتها، وحتى الوطن يتفاصله برى  
إلا لإنساناً مركزاً ومحوراً وهذا أسوأ لمغاياته وويلها فليس من الحكمة  
أن يقع الإنسان في آخر أروليات أوكليات معمران، والتطور نموياً.  
من هذه الملاحظات من استقراء كتابات أديبوا العالمان هناك حاجة لخلق  
مساحات متميزة للإنسان، إن كانت الطبيعة هي متشفس الإنسان الأول  
إيان بعض معطياتها قد تمنحه تلك المساحات للتفتيس والتواصل بجانبه  
الإنساني والفرخاني المكناني، واستعادة النشاط تمهيداً لإنتاجية عملية و  
أصلية مجتمعية.

«أسنّة المدن، مصطلح عرفته منصات التخطيط العمراني، وذاك تصميم الإسكاني الحضري سعيًا لخلق بيئة صحية للنفرد وأسرتهم مجتمعة المحيط، فما هو تعريف هذا المصطلح؟ وما مدى أهميته؟

«أسنّة المدن» تتمثل في التركيز على البعد الإنساني في تصميم الطرق والحداق والأسواق والأماكن العامة، بحيث يجد الإنسان مساحات خضراء موزعة على المكان. إضافة إلى أي ممرات للمشاة والتنزه، مع توافر سهولة انسياب الحركة دون عوائق، وتذليلها إلى وحدت، خصوصًا لكبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة الجانب الجمالي ما أمكن، هو تحول المدن إلى أفاق صديقة للإنسان، وليست مجرد مكعبات اسمنتية مختلفة الأشكال والأحجام، تضيق بها نفسه، ويضجر منها عقله، ولا يشعر بأنها حيوته.

ومع حديث الكثير عن "أسنة المدن"، جاءت مبررات مكرة لعزلتها، كسابق  
الذين أكلت الفهد بعد الإعمار، لكن كل تلك العقبان يمكن تدليلها إن  
من الخططون بالإنسان في معيهم لخلق مدن جاذبة قادرة على استيعابها  
احتواء حاجاته دون أن تكون تلك الحاجات هي المادية فقط، فمشكلة  
لساحات في المدن تامة التعيير يتم تجاوزها عبر استغلال المساحات العامة  
بالمشاة ما أمكن للتشجير وبناء ممرات منضية وأماكن تنزه مهما كان حجمها،  
في حالة تامة العزلة الفاصل بين بناء مجاورة موازية تعويض حاجة  
سكان الجوار للمدن الصديقة للإنسان والمدن الخضراء والمدن المستدامة.

لا يمكن إهمال الجانب النفسي من الإنسان المرتبط بالبحث عن الطيبة  
الهواء عجم الملوث ما أمكن، وفي هذا السياق أذكر مأسا بسيطا من محافظة  
البحر، حيث سكن: هذا الجنس ليس في حديثها ليس تعتبر منتفسا  
تفقيبا للأسر والأفراد المقيمين بالحفاظة وزانريها صيفا وشتا، وإنما في  
الذي لا يتجاوز في مساحته أمتار، بسيطة لكنه يعج بالناس  
سما السعال، يصعد، تلك المساحة البسيطة تم بدكاهة ينفخ  
بها بشكل لا يتقير الصنعي، وممر اللعش، ويضع ألتا راضية تكم  
لها زانر من اختياره مكانا أمشي لقضاء ساعات من السمر والأصقاع أو  
أو مكانا للتريض وأمثال الرغبة في ذلك، أو السمر مفتوحا على  
طبيعي تناول وجبة هائلة خارج مرعبات الأماكن الخفية.

بعد إدراك حاجة الإنسان لصداقة المدن تحول التصور المرتبط بقرار يضعه  
 دوائر التخطيط العمراني إلى قرارات فردية لدى الناس لصداقة المكان ما  
 يمكن، فلا يكاد بيت يخلو من مساحات تشجير طبيعية أو صناعية، خصوصا  
 في توافر مساحة كافية في فناء المنزل، أو حتى في شرفاته أو في توافر  
 زرع شتلات المياه الجوفية، أو الإنفاق على فوائير شهرية مكثفة تبثم النظر  
 إلى بديل وضع "أنسنة المدن"، في الاعتبار أوان وضع محطات جديدة، أو  
 شتلات لاصحات في الخطاطب القديمة.

إن حاجة الإنسان والمجتمعات المدن صديقية متعاطفة تتعاظم يوما بعد يوم، وبخفي لهذه المدن أن تغدو روح الإنسان ذاكرة وتفصيلات خياله إبداعية، ينبغي أن خلق مساحات بين الالتقاء والتواصل وتبادل الأفكار والمنافع، من أن تكون مدنا فولاذية لا تحبس الإحصاء، مدنا خادسة سمعية وبصرية، مدنا ملوثة فُصِّلَت لخدمة المركبات والمباني أكثر من خدمة الإنسان وتلبية احتياجاته.

ولست وأسنة المدن، مجرد رصف ممشى أو بناء متنزّه، ولا توهم المجتمعات لصطفها النخبوية العززة للعزلة والطبقية بين أفراد المجتمع، بل هي حالة استفتاح مكاني وتواصل إنساني مجتمعي يسهم خلقها في بناء تكافل اجتماعي تكامل مجتمعي متوافقين مع المدينة الإنسان والإنسان خياله في أجمل صورته وأبهى حلة.

## ■ حصّة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية

## الضوابط والمعايير.. فاعلية الممارسة والتأثير

من أخرج المواقف التي يقع فيها النظام السياسي نتيجة ارتباط الضوابط والمعايير وعدم توظيفها التوظيف الصحيح على الواقع؛ هو ظهور الخلل البنيوي بين مكونات المنظومة السياسية، بما يعكس على بقية المعززات الأخرى: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وظهور الفوارق الطبقية، كما يؤدي ذلك إلى ظهور جماعات المصالح وتسلسلها على المال العام



أحمد بن سالم الفلاحى

أكثر، خاصة عندما تتكاثر السلوكيات والممارسات التي لا تتلزم بالاضوابط والمعايير المنصوص عليها. والدليل على ذلك هو أنه في خضرة القائم على تطبيق القانون، يكون هناك التزام مطلق في تطبيقه، وعند غياب هذا القائم، يتحول تطبيقه على حالة من الحالات لدى الفرد: إن أراد طبق، وإن أراد تجاوز، أو «دخل من الأبواب الخفية»، وإن كانت هذه حالة بشرية بحكم التربية، والعافية، والثقافة المجتمعية، وتراجع تطبيق العقوبة، فإنه في المقابل تحتاج إلى كثير من الجهد الخلاقي لتجاوز هذه الموضوعات كلها، وعلامة صوت القانون، وإعلانه حقّه الكامل من حيث التطبيق، ومن حيث ترسخ القناعات بأهميته، وتطلب الأمر ترسيخ ذلك عبر مناهج التربية والتعليم، بحيث تتشربها الناشئة من البدايات الأولى لعمر المعرفة.

لأنه؛ وفي ظل متوضع هذه الصورة بقتامتها؛ تكون نتيجة ذلك هو وجود خلل بنوي؛ تصف يتصل بممر الأليات؛ ويكون ذلك نتاج صعيد؛ يستتبع تصدع كثير من المقامات؛ في مختلف الجوانب الجوانب الفنية؛ والمادية؛ كما سيؤثر ذلك على مستوى القنوات لدى أفراد المجتمع بأهمية تطبيق هذه الضوابط والمعايير لتسيير شؤون حياتهم اليومية أو تعطيلها؛ وقد تنسب إلى مستوى الحاكمية التي تعكسها هذه الضوابط والمعايير في تدبير جميع شؤون الدولة من الألف إلى الياء؛ ولذلك تتحمل السلطة التشريعية المسؤولية الأكبر في وضع هذه الضوابط والمعايير في مختلف شؤون الحياة الموضوعة للتطبيق والتابعة؛ مستحضرة في ذلك متطلبات الحياة اليومية بضرورة بانها وتشابكاتها؛ وقواعد المجتمع القيمية الجارية؛ وإلى توافقه أو تضامها مع وقع الحياة اليومية «جانب معياري؛ وإلى مدى تقبلها من قبل أفراد المجتمع؛ جانب إقناعي؛ من خلال ترسخ القنوات الاجتماعية وقبول الجماعة بأهمية الرجوع إلى هذه الضوابط والمعايير في كل شؤون حياتهم اليومية؛ وإلى مدى ما يمكن أن تقدمه الحياة العامة من أمان واستقرار «جانب إشباعي للاحتياجات النفسية؛ لأن تكون فقط مجرد نص لا تفلأ دورها؛ على منصات الحكم فقط وبالتالي متى دخل من خلال أو ارتباك في شأن (الضوابط والمعايير) يقينا؛ سوف يؤثر على كل هذه المنظومة المتكاملة والشاملة؛ وأدى ذلك إلى كثير من التصادم؛ وأقل هذه التصدامات هي حالة الفراغ التي لم تملأ بالإجابة العبرة عن قناة ما يحدث؛ وإن حدث هذا؛ فهو ليس في صالح أحد على الإطلاق.

والمسألة هنا غير مرتبطة بجانبها المادي البحت (مشاريع) الحياة اليومية) فقط، وإنما تدبّر بعيداً إلى حيث النظر في المنظومة المتكاملة للدولة كإطار محكم لكثير من الضوابط والمعايير، وإلى حيث النظر: في المنظومة الاجتماعية التي هي جزء لا يتجزأ من كيان الدولة وهيكلتها، ويتسلسل بعد ذلك إلى مجموعة من المنظومات الصغيرة ضمن هيكل الدولة، حيث يأتي الحديث عن الضوابط القانونية، وفي أمهاتها، والضوابط الإنسانية؛ وهي في يد جمهورها العريض، والضوابط الاجتماعية (الأعراف والتقاليد)، وهي الحاكمة إلى حد ما لشخصية المجتمع، والضوابط الدينية، وهي الموجهة نحو المسارات الأخلاقية، والضوابط الثقافية، وهي الرابطة لاجمعة من الإشباعات النفسية والادائية، والضوابط القيمية، وهي الأسس التي تكمن كثيراً من اشتغالات المجتمع فيما يحدث بين أفرادها، وهذه كلها في مجموعها تسيّر وفق تسلسل تنظيمي معقد، يحتاج إلى كثير من التوازات، ومختلف من الحكمة، وكثير من المعالجات الحادثة التي تتواكب مع مختلف التطورات الابدائية والسلوكية، بحيث لا تخرج كثيراً عن النسق الذي تشهده الحياة اليومية من تطورات كمية ونوعية، وما تعيشه من أحداث، وما يتسلل عبر الحدود من رسائل موجهة وغير موجهة. ولكنه يظل نسقا منتهجا ومحكوما بهذه الضوابط والمعايير، خاصة اليوم مع تقدم وسائل الاتصالات الحديثة، فما خلفه لا بد أن تمتنجه الضوابط والمعايير المعمول بها، وهذا يعني على حضيف مستوى الجهد المبذول من كل المؤسسات المعنية بإنجاح هذه الضوابط، وهذه المعايير، للوصول إلى مستويات أفقية وأرأسية من التوازن بين ما تتطلبه الحياة، وبين ما يجب أن تبقى عليه الصورة العامة للدولة ككل.

لعله من أخرج المواقف التي يقع فيها النظام السياسي نتيجة ارتباط الضوابط والمعايير وعدم توظيفها للتوظيف الصحيح على الواقع؛ مع ظهور الخلل الهيكلي بين مكونات المنظومة السياسية، بما يعكس على بنية العزوبيات الأخرى: الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وظهور الفوارق الطبقية والعرقية والجندرية والفقوية، كما يؤدي ذلك إلى ظهور سمات مصالح (الأوليغاركات) الخبث الاقتصادية والسياسية) وتسلبها على المال العام، مستغلة بذلك الضعفات القائمة من خلال التحايل المباشر على نصوص القانون. أو من خلال البحث عن وسائل يتجاوز من خلالها تطبيق القانون كالواسطة، والرشوة، وتضارب المصالح، وإنكار ما هو معلوم بالضرورة من النصوص الحاكمة لهذه الضوابط، خاصة عندما تسود ثقافة معززة بقناعات أغلب أفراد المجتمع أن تطبيق القانون هو مفهوم مغرر من معناه، أو هو فقط للاستيلاء على الاملا على

ينظر بكثير من الأهمية إلى الدور الفاعل الذي تلعبه الضوابط والمعايير في تصويب مسارات التنمية من ناحية، وفي تصويب بناء العلاقات القائمة بين مكونات المجتمع الواحد من ناحية ثانية، وإلى وضوح الرؤية في قدرة الكوئانات الدولية لمهاكها الختلفة على التكامل، والتآزر، وعلى قدر كبير من التوافق من ناحية ثالثة، فلا يلمس المتابع أي ارتباك من شأنه أن يبرز تنوعات غير مستغاة في البيان العام، وبالتالي فنعلمنا هذه الصورة بهذا التنسيق والتكامل في تجد: في المقابل أن هناك ردات فعل معاكسة لأي توجه من شأنه أن يخدم مشاريع التنمية ويحدد برامجها وتوجهاتها نحو التميز ومن شأنه أن يحافظ على المجتمع وتفرّد شخصيته في فلا يتماهى مع أحد مجلوب بغير مقصّاة من الواقع، فإن تولّد توتّل الضوابط بين صاعبة لمجموعة الآراء والمقتراحات النابعة إلى البناء والتشييد، فإن مثل المواطنين كقوة فاعلة في الصاعبة الإصلاح، وليس جمهورهم شارك للحملات الجماهيرية، يتشكل خلوة جوهرية. إن الإعلان عن المعايير شيء، أما معالجة شكواى المواطنين ومشكلاتهم الناجمة عن الفساد فهو أمر آخر، كما يقول مايكل جوسونوت: مؤلف كتاب «تلازمات الفساد - الثروة والسلطة والديمقراطية» - ولن تجد تسلسل الآخر العنيد على مقدرات الدولة بصورة مباشرة، ولن تجد أن هناك فرصة ولو بمساحة «خرم إمبرة» يمكنها أن تتدخل، ولو في جزء يسير من السيادة الوطنية، فالقولن: حينها يكون: مصان بعناونه العريضة المتمثلة بحقوقه وأوجابه، وبضوابطه التشريعية، وبمعاييرها الفاعلة الكمية والنوعية على حد سواء.

يبدو لي أن هناك ثمة علاقة طردية بين الضوابط، وبين ما يعلوها من مشتبك بالآخر علواً أو انخفاضاً، قدسما أو آخرأ، فالضوابط هي الأسس التي يجب أن توضع لنجاح مساعي أي مشروع من مشروعات الحياة المومعة، وتأتي المعايير في المرحلة التالية لتقياس مدى فاعلية الضوابط الموضوعة، ومنها يمكن الحكم على النتائج المتوقعة من هذا المشروع، بناء على إحدى الركبتين الأساسيتين، والذتين: يفترض أن توضع لهما الحسابات الدقيقة: ألا تترك أية فرصة لانتهاجه أو التحميم، فهما بمثابة كفتي الميزان، أن اخذت أحدهما، أضر على الآخر، وأن توقفت الكفتان، تكاملا في النتائج المتوقعة، فلا توجد أحدهما على الآخر، فلا يمكن أن تكون النتائج سيئة، وهي متواجدة مع المعايير، ولا للمعيار أن تنتاز عن سلطتها لأجل أن تتوافق مع نتائج غير خاضعة للمقاييس الفنية والعلمية، وهذا من شأنه ما يعزز مسيرات التنمية في أبعادها المختلفة، بكل قوة ووضوح، ورؤية تستشرف أفق المستقبل بطموح ثابتة.

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## هل هناك ربيع عربي جديد؟

#### المؤشرات تدلّ على أنّ هناك ثورات أخرى قادمة ويبقى أنّ الحلول بيد الأنظمة

**العربية نفسها؛ فلا ينبغي الانتفاخ على مطالب الشعوب، كما حدث في الثورات السابقة؛ إذ زاد الظلم في بعض البلدان التي اندلعت فيها الثورات، وساء وضع الحريات أكثر من السابق.**

الثوريّة يجيء نتيجة أوضاع اجتماعية واقتصادية تتراكم فوق بعضها، ثم تطرأ حادثة أو أحداث تُقنّع الكل، أنّ الأمر الواقع قد تردّى إلى حدٍّ لا يَرجى إصلاحه، وأنه وصل بما لا يقبل الشك إلى طريق مسدود. وهكذا فإنّ الحالة الثورية في وطن لا يخلقها من عدم فرد بذاته، أو جماعة بعينها – بالقصد أو بالتدبير – لأنّها تاريخياً وعملياً أكبر وأعمق من أيّ قصد وتدبير. وكل ما هناك أنّ هذه الحالة تصبح احتمالاً مفتوحاً لأي طرف أو تنظيم، يستطيع تحليل عناصرها، وتشخيص عوارضها، والتصدي لقيادتها في اللحظة الحاسمة..

إذن؛ الحالة الثوريّة موجودةٌ في معظم الدول العربية حتى الغني منها؛ فالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تتراكم فوق بعضها البعض، بانتظار الحادثة البسيطة – التي تحدث عنها بعض – لتحدث، فتفتّح الكلّ أنّ الأمور قد تردّت إلى حد لا يَرجى معه الإصلاح.

وإذا كانت بعض الشعوب العربية بدأت تنادي بثورات جديدة، فيعني ذلك أنّ الأمور ليست على ما يرام؛ فيكفي أنّ هذه الشعوب تمارس «المعارضة السلبية»، وهي عدم التفاعل مع الأنظمة في قراراتها، بما ينشبر الكثيرة من تردّي التعليم، وسوء أحوال الناس المعيشية، وشدة الضغط على الناس في حرية التعبير، وغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار الفساد والمحسوبية وغير

بمشروعات حقيقية لا مجرد خطب وشعارات.. وقد ألح الشيخ تميم، وقبله عمرو موسى إلى نقطة مهمة، هي أنّ الناس قد سئمو الوعود والكلمات الإنشائية والأغاني التي تُسنى وطنية، ولم تعد الخطب والشعارات تقنعهم، لأنهم أدرى بشؤون حياتهم وبمعاناتهم اليومية، فإذا لم تُحوّل تلك الخطب والخطط والشعارات إلى واقع يلسمه الناس في حياتهم، فسيتبقى دون قيمة، وسيتأجل الانفجار فقط إلى حين توفر الظروف.

في مقال سابق لي عن الثورات العربية قلتُ إنه من الصعب إنكار أنّ ما حدث في بعض الأوطان العربية كان بفعل المؤامرات الخارجية؛ ولكنّ الحقيقة الأخرى هي أنّ الأوضاع الداخلية ساعدت كثيراً في إنجاح تلك المؤامرات؛ فمعظم مواطني البلدان العربية يعيشون «حالة ثورية»، بسبب فشل الأنظمة العربية في توفير الحياة الكريمة للمواطنين. بل العكس من ذلك تماماً، نجد أنّ هذه الأنظمة تضيق الخناق على الناس حتى في لقمة عيشهم، وهذا بدوره يحوّل المواطنين العاديين المسالين إلى ذئاب، تريد أن تنفض على السلطة في أي لحظة من اللحظات. والأساذ محمد حسنين هيكل يعرف «الحالة الثوريّة»، في الصفحة ١٤٢ من كتابه «ملفات السويس، حرب الطاقة الروسية. نعم لقد تحول بايند بشكل مركز الأهرام للنشر والترجمة؛ إن نشوء حالة ثورية في وطن من الأوطان، هو ظرف لا يصنعه طرف واحد، أو تنظيم معيّن مهما كانت كفاءته؛ وإنما نشوء الحالة

أُعاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ما سُمّي بـ «الربيع العربي، إلى الواجهة الإعلامية من جديد، عندما أفاد يوم الأربعاء ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢، في حوار مع مجلة «لو بان، الفرنسية أنّ مسببات احتجاجات الربيع العربي، والجدور العميقة المسببة له، لا تزال موجودة، كالفسق والبطالة والخرجين العاطلين عن العمل، وأنّ هذه المشاكل تفاقمّت وإذا لم تجد الحلول، فستتكرر الأحداث التي أدت لها هذه الأسباب.. وتزامن تصريح الشيخ تميم، مع بعض التظاهرات في بعض العواصم العربية، ودعوات لإطلاق ثورات جديدة، حدّد لها يوم الجمعة ١١ نوفمبر ٢٠٢٢، بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة. وكان رأي الشيخ تميم بأنّ «الطريقة الأمثل لتفادي الاضطرابات في المستقبل هي تنفيذ الإصلاحات بشكل تدريجي، ورأى أنّه «يتعين علينا أن نعطي شعوبنا أملاً حقيقياً وليس مجرد كلمات، وأن نؤمن الوظائف والفرص، وأن نسمح للشباب بالتعبير عن آرائهم واختلافاتهم».

لم يكن أمير دولة قطر الوحيد الذي رأى أنّ أسباب الثورات لا تزال حية، فقد سبقه في ذلك يوسف بن علوي بن عبد الله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية للتقاعد، عندما أعلن أنّ هناك إشارات لما سماه «ربيعاً عربياً ثانياً؛» إذ رأى أنّ الظروف الراهنة تشبه الأجواء التي سبقت ثورات الربيع العربي. وأثار ذلك التصريح حينئذ تفاعلا على منصات التواصل الاجتماعي، رأى فيه بعض المحلقين أنّه إنذارٌ ونصيحة – وهو ما ذهبت إليه – فيما اعتبره البعض تحريضا. كما أنّ عمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية قد حذّر من أنّ التحديات والتحديات التي تواجه دول العالم العربي كثيرة وخطيرة، لذا أرجع تكرار ثورات الربيع العربي، إلى «غياب الحكم الرشيد»، الذي يعني حسب تفسيره «حكم القانون والدستور وإعطاء الناس الأمل في مستقبل أفضل بحاربة الفقر والتخلف، ومعالجة هموم المواطن

### مغامرات البيت الأبيض في أرض العجائب

سيحتلم على القادة المنتخبين في أمريكا اتخاذ خيارات صعبة للمستقبل القريب فيما يتعلق بميزانيات الدفاع، والبرامج الاجتماعية، والضرائب، واستراتيجيات مكافحة التضخم، وسياسات الطاقة والسياسات البيئية، فضلا عن تدابير لمساعدة الأقل حظا والتصدي للعدوان الخارجي



مايكل بوسكين

إن الانخفاض الطبيعي في إنتاجية المحصول والأطر الزمنية الطويلة من الاستكشاف حتى الإنتاج يتطلبان استثمارات ضخمة حتى نتحاشى موسم شتاء كثيبية. ومما زاد الأمور سوءا، تأجيل بايند إنشاء محطات تصدير جديدة للغاز الطبيعي المسال، كما فعل الرئيس باراك أوباما قبله، لرغبة قاعدة نشطاء الديمقراطية في بقاء الوقود الأحفوري الأميركي دقيفا في الأرض، ليسهم بايند بذلك في إهدار فرصة جيوسياسية أتاحها الثورة الأميركية في مجال تقنيات التكسير الهيدروليكي القادرة على مساعدة أوروبا في الاستئناء عن الطاقة الروسية. نعم لقد تحول بايند بشكل موفق عن موقفه المناهض للغاز الطبيعي المسال منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، لكن هذا لن يؤدي إلى زيادة العرض على الفور. كما أن اعتباره «تغير المناخ» أولوية «لكل الحكومة على اختلاف مستوياتها، يهدد بإلحاق أضرار جوهريّة وفرعية بالاقتصاد والأمن القومي ووضع أميركا الجيوبولاسي. كان بإمكان أي شخص تتوافر لديه معرفة أساسية بالحقائق أن يتوقع هذه الكارثة، التي تفاقمّت بسبب حبس يوتن المتعلّقة عن أوروبا. لكن عددا كبيرا جدا من المواطنين الآن مضطّون بما يروج لهم من معلومات عن الطاقة والسياسات البيئية، لا سيما فيما يتعلق بنطاق إصلاح منظومة الطاقة وتكاليفها. ذلك لأن العامة لا يفقهون النقاط الفنية البحتة كتلك المتعلّقة بأبعاد الجيجاجوات واحتياطيّات الهيدروكربون. إضافة إلى ذلك، فإن التقديرات بشأن مدى ارتفاع إنتاج النفط الحرارة في ظل زيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وفقا لسيناريوهات أسوأ الحالات أقل نوعا ما من المعلومات التي دفع العامة إلى تصديقها، رغم حقيقة المخاطر التي قد تنجم عن تغير المناخ. تحتاج الولايات المتحدة إلى نهج جديد في صنع السياسات يراعي مجموع الفوائد والتكاليف. فليس منطقيا أن تفكر في الأمن الاقتصادي وأمن الطاقة والأمن القومي كلا على حدة. ويجب أن تراعي السياسات الصمّمة الحقيقي أي من تلك الأهداف - من منظور الواقع لا التمني - التأثيرات التي تخلفها على الغايات الأخرى. إن مهمة وزارة الدفاع الأمريكية المتمثلة في منع الحروب - ودكل ذلك خوضها والانصراف فيها - أهم كثيرا من أن يعرضها قياصرة المناخ في البيت الأبيض لخطر أو سببوسنها. كما لا ينبغي لوضاعي السياسات البيئية في الولايات المتحدة الضغط على البنك الدولي (الذي تتركز مهمته في مكافحة الفقر) لمنع تمويل المشروعات المتعلّقة بالوقود الأحفوري، فقد يكون لذلك تأثير عكسي في نهاية الأمر على مواصلّة أي سياسات بيئية رشيدة مثل ضريبة الكربون الحادية من حيث الإيرادات، التي تعد عنصرا أساسيا لتحفيز عملية إزالة الكربون على المدى الطويل. وليس هذا مجرد تخمين. فقد أظهر استطلاع تلو الآخر أنّه عندما تحدث أية ارتباطات اقتصادية كبرى، تهبط المخاوف بشأن البيئة والمناخ إلى أدنى قائمة شواغل العامة. سيحتّم على القادة المنتخبين اتخاذ خيارات صعبة للمستقبل القريب فيما يتعلق بميزانيات الدفاع، والبرامج الاجتماعية، والضرائب، واستراتيجيات مكافحة التضخم، وسياسات الطاقة والسياسات البيئية، فضلا عن تدابير لمساعدة الأقل حظا والتصدي للعدوان الخارجي. وعلى نطاق أوسع، يتوجب عليهم استعادة ثقة المواطنين في تفوق الديمقراطية الرأسمالية. بعد نهاية الحرب الباردة، كانت مثل هذه الأجندة تبدو أسهل - إن لم تكن حتمية. لكن هذه المهود قد ولت، حيث يواجه واضعو سياسات اليوم مشروعات أصعب وأكثر إلحاحا. إن الوضع الحالي يتطلب المزيد من طرح الحقائق والصراحة، والابتعاد عن الالتفاف والتفكير القائم على التمني.

■ **مايكل بوسكين** أستاذ الاقتصاد بجامعة ستانفورد وزميل أول في معهد هوفر. ترأس ما يسمى لجنة بوسكين، وهي هيئة استشارية في الكونجرس سلطت الضوء على الأخطاء في تقديرات التضخم الأمريكية الرسمية.

للمشاركة: ara@omandaily.com



زاهر بن حارث المحروقي

بقائه على كرسيه؛ بينما الحريصون على توعية الشعوب تمّ تهميشهم والتضييق عليهم..

وإذا كانت الأوضاع غير مستقرة وغير مطمئنة في بلدان الوطن العربي، وهي حقيقة واضحة وليست رأيي الشخصي فقط، بل هو رأي قالة الحكام مثل الشيخ تميم، وقاله المسؤولون والمفكرون، فإنّ على الحكومات العربية أن تأخذ الأمر بجديّة، وعليها أن تختار بين بقاء الأوطان مستقرة وأمنة، وأن تختار التشبث بالسلطة وإن كان في ذلك خطر كبير على الأوطان والأنظمة نفسها، ولا أعتقد أنّ الحلول صعبة ومستحيلة، بل هي سهلة وفي متناول الجميع إن خلصت وصلحت النية، فلا يمكن أن نقنعنا أحد أن نداءات

الاحتجاج والتظاهر جات من فراغ. إذا كان للعلمة وجهان، فإني قد تناولتُ في مقالي هذا وجهاً واحداً عن الأسباب المؤدية إلى الاحتجاجات، وبني الوجه الآخر وهو السؤال: ألم تضر ثورات الربيع بالدولة الوطنية العربية؟ هذا يحتاج إلى مقال آخر.

■ **زاهر المحروقي** كاتب عماني مهتم بالشأن العربي ومؤلف كتاب «الطريق إلى القدس»

### ما تكشفه هزيمة بولسونارو عن قصور الشعبية

الشعوبيون يزعمون أنهم يمثلون صوت الشعب الحقيقي، وعادة ما ينتقلون إلى الضوابط الديمقراطية القصيرة فور توليهم السلطة. لكن حملاتهم تبليغ من الاستقطاب أنها تقسم البلد نصفين وتحشد خصومهم. وبصفة خاصة في البلاد الكبيرة التي تكون فيها السلطة مشتتة جغرافيا، مثل البرازيل والولايات المتحدة

بحلول وقت بداية ولاية بايند في يناير ٢٠٢١ انتهى كثير من المراقبين إلى أن ترامب قد خسر أخيرا سطوته على البلد، وربما على حزبه، وفي غضون أقل من عامين، بدت ساذجة لتلك التنبؤات. لقد كان انتصار بايند واضحا لكنه لم يكن طاعيا. فبتقني معدلات الرضا عنه قريبة من المستويات الدنيا للرؤساء في ولاياتهم الأولى في هذه المرحلة من حكمه. في الوقت نفسه، تبقى لترامب قاعدة جماهيرية منتهية وقد نجح في تطوير الحزب الجمهوري من أغلب منتقديه. وبرغم أنه لم يعلن بعد ترشحه لانتخابات ٢٠٢٤، فإن الرجوع إلى البيت الأبيض بعيد عن المستحيل.

قد يثبت بولسونارو أنه قوي بالدرجة نفسها. فأكثر من مليوني ناخب فقط هم الذين فعلوا بينه وبين لولا. والبرازيل تنفوق الولايات المتحدة افتقارا إلى المساواة ويقال إنها تفوقها استقطابا، وهذه الانقسامات تيسر على بولسونارو أن يستمر في تأجيج سخط قاعدته. وبرغم أن رجوع لولا اعتمد على ائتلاف واسع، فقد صعد إلى السلطة بوصفه يساريا معترزا بيساريته، فحال عداء شرسا، وربما دائما، من قرابة يسارها. بله، شأن ترامب، يحتفظ بولسونارو بتأييد ملتبس من قسم غير بسيط من الناخبين، بما يوفر له وضعاً جيدا لاستغلال الفرصة السياسية التالية. وفي حال قيام لولا بخطوات خاطئة، أو حتى معاداة البرازيل بعض سوء الحظ غير الخاضع لسيطرة الرئيس الجديد، فقد يكتب بولسونارو رخصا جيدا لإقناعه اللوم على الحكومة في إحباط الشعب، وفرض زلل لولا كثيرة؛ ففي الأفق ركود عالمي، وفي البرازيل فساد عميق، وبعض حلفائه الأكثر تطرفا سيجاولون دفعه إلى تبني سياسيات غير شعبية.

ثمة سرديتان متنافستان بشأن معنى نتيجة الانتخابات البرازيلية. فالبعض يرى هزيمة بولسونارو إشارة إلى أن الموجة الشعبية بلغت أخيرا ذروتها. في حين يرى آخرون ما له من دعم وسط الله مليون برازيلي الذين صوتوا له إشارة على أن الديمقراطية لم تزل محاصرة كما كانت من قبل. ولكن التفسيرين قد لا يكونان متبايعين متلما يبدوان. فحينما يفوز الشعبويون الاستبداديون بالسلطة، يلحقون في العادة أضرارا كثيرة بالمؤسسات الديمقراطية. لكن هذا لا يعني لهم ضمان السيادة. ففي كثير من الأحيان، يخسرون في النهاية قبضتهم على السلطة.

وبالعكس، حينما يخسر الشعبويون الاستبداديون السلطة، ينحسر أخطر تهديدات الديمقراطية لبضع سنوات في العادة. لكن هذا لا يعني أنه انتهى. فقد يتسنى للشعبيين الاستبداديين الحفاظ على قدرة تجديد النظام السياسي من المعارضة. بل وترتيب رجعات تبدو بعيدة الاحتمال كرجعة بنيامين نتانياهو أخيرا في إسرائيل.

كل هذا يشير إلى أنه ليس من المحتمل أن تحدث انتفاضة ديمقراطية انتصارية أو هزيمة محققة للشعبوية في العقود القليلة القادمة. بل أن الشعوب الاستبداديين من أمثال ترامب وبولسونارو سوف يبقون جزءا كبيرا من الأفق السياسي. فالعركة مع الشعبوية ليست ظاهرة عابرة، سرعان ما تنتهي إلى حل يصب في صالح الديمقراطية أو الفاشية، وإنما هي واقع جديد في بلاد ديمقراطية قوية ومأزومة في العالم كله.

■ **ياشا مونك** كاتب مساهم في مجلة ذي أطلنطيك ومؤلف كتاب «لماذا تنهار الديمقراطيات المتنوعة وكيف يمكن أن تستمر».

■ عن ذي أطلنطيك ترجمة خاصة بجريدة «عَلَم»

تحت نظر تناقضاتهم. وذهب آخرون إلى أن الحكومات الشعبية انبثقت من قبل قدرة كبيرة على الاستمرار، وذلك جزئيا لأن الكثير منهم نجح في تركيز السلطة في أيديهم. ولكن مع تقدم أولئك الشعبيين إلى الانتخابات مرة أخرى، فإن نتائج تلك المنافسات دليل قد يدل على هذا النزاع.

ظهر أول وأكبر أسباب التناؤل عندما أوضح انتصار جو بايند على ترامب في ٢٠٢٠ أن إخراج شعبيو استبدادي من السلطة أمر ممكن من خلال صندوق الاقتراع-حتى إذا فعل كل ما في وسعه للبقاء في مكانه. والآن وقد كرر لولا دا سيلفا مآثره بايند في رابع أضخم بلد ديمقراطي في العالم فقد ترسخت الحجة. بالنظر إليهما متمعنين، تكشف هزيمتا ترامب وبولسونارو السبب الذي يجعل من الصعب على كثير من الشعبويين أن يحافظوا على شعبيتهم ويفوزوا في انتخابات ثانية. فالشعبيون عندما يفوزون من أجل الحرية في مناصب رفيعة يحكمونه. وفي الشهور الأخيرة، انتقد بشدة النظام الانتخابي في البرازيل، زاعما أنه معيب. وبدت مؤشرات كثيرة تدل على أنه قد يحدث حذو دونالد ترامب ويحاول البقاء في السلطة برغم خسارة الانتخابات.

ألقى لولا خطاب النصر. لزم بولسونارو الصمت. دعتي المحكمة العليا إلى الاعتراف بنتيجة الانتخابات. وبقي بولسونارو ملتزما بالصمت. اعتراف بعض حلفائه بهزيمته. وبقي بولسونارو ملتزما بالصمت. وأخيرا وصلت الإثارة منتهاهما في أصيل يوم الثلاثاء. فقد ظهر بولسونارو، مكشفا، أمام الصحافة في مقره الرسمي بالعاصمة برازيليا. محاطا بالمساعدين من الجانبين تلا بيانا متعشبا: «طاما قبل غني إني مناهض للديمقراطية، لكنني، خلافا لمن يتهمونني بذلك، طالما لعبت وفقا للقواعد، وفال «بوصفي رئيسا وبوصفي مواطنا، سوف أوصل الالتزام بدستورنا، ولائي غشون دقيقتين غاب الرئيس. المتعطش دائما في أنظار».

برغم أن بولسونارو لم يعترف بالهزيمة ولم يهين لولا، كان المعنى واضحا. وهو أنه. خلافا لكرامب. لن يحاول البقاء في السلطة. وسرعان ما أكد رئيس أركانه أن الرئيس بولسونارو فوضني... لبدء إجراءات عملية الانتقال أي انتقال السلطة. فلا لكن فترة تسليم السلطة سوف تظل مشحونة. فلا يزال أنصار بولسونارو الأشد تأييدا له يتظاهرون اعتراضا على نتيجة الانتخابات. بل إن البعض يدعون الجيش إلى التدخل. ومثلما قال لي زميلي فيليب كامباتي الأستاذ بمدرسة جون هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة فإن البلد سوف يمر بيوم كالداس من يناير حين هاجم أنصار ترامب الكونجرس «لكن على مستوى منخفض وبالسرية البطيئة. لكن احتمالات وقوع انقلاب بالمسيرة لحظة مهمة في الصراع الطويل بين الديمقراطيين والديماجوجيين. ومثلما يتبين من حالة البرازيل فإنه حتى البلاد الديمقراطية التي تنتخب زعماء عميقي العداء للديمقراطية قد تبدي قوة كافية لمنعهم من الاستيلاء على السلطة. وهو ما يجب أن يبعث الأمل في الشعوب المناهضة من أجل الحفاظ على مؤسساتها الديمقراطية في مواجهة الطغاة في شتى أرجاء العالم. في الوقت نفسه، ليست البرازيل إلا مَوْضعا على أن خطر الشعبويين الاستبداديين قائم وبقا. فقد فاز بولسونارو بقرابة نصف الشعب، وقد يرجع يوما مثلما رجع الذي يحل محله الآن. مع صعود الشعبويين وبروزهم خلال العقد الماضي، لم يتضح كم سيطول ذلك الإجماع.

افترض بعض المحلقين أن حكمهم سرعان ما سينهار



الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## الصين بعد مؤتمر الحزب الشيوعي . . التحديات والآفاق العالمية



فلاديمير تريجوبوف

ترجمة عن الروسية : يوسف نبيل

التقليدية – على الأرض والبحر والمجال الجوي-، ولكن أيضاً في الفضاء والفضاء السيبراني والكهرومغناطيسي وحتى في المجالات النفسية. تتطلب مثل هذه المواجهة المنهجية تحقيق «الهمنة الشاملة». بناءً على هذه المبادئ ، تبني الصين نظامها التسليحي والإمكانات البشرية للقوات المسلحة.

يبقى أن أشير إلى أن الممول الأمريكي راي داليو كان محققاً عندما قال إن الصين ستصبح قريباً زعيمة العالم الجديدة التي ستؤسس نظامها العالي الخاص بها. يريد «الرفيق شي» تحقيق ذلك في السنوات الخمس المقبلة. نحن فقط لا نعرف كيف سيكون هذا النظام العالمي الجديد.

■ فلاديمير تريجوبوف اقتصادي روسي نشر كتباً اقتصادية كثيرة ودرس في المدرسة العليا للاقتصاد وعدد من كليات إدارات الأعمال.



دانيال ليتفين

### أزمة الموارد العالمية القادمة

لا شك أن الناشطين المؤيدين لعملية الانتقال الأخضر يدركون أهمية تجنب تهديد كبير لعملية الانتقال في مجال الطاقة؛ لكن العادات القديمة لا تختفي بسهولة، ومقاومة الشركات الكبرى التي تسعى إلى تنفيذ مشاريع كبرى مثل المناجم راسخة بالنسبة للبعض

في الولايات المتحدة وبيرو والبرتغال وصربيا – نتيجة لمثل هذه المقاومة. من المؤكد أن هذا النشاط يعكس نشاط الديمقراطية المحلية في البلدان المتحالفة مع الغرب، لكن يبقى الخطر قائماً والذي يتمثل في أنه إذا لم يتمكن الغرب من الوصول إلى المواد الخام التي تتطلبها عملية انتقال الطاقة من الدول الصديقة بسعر معقول، فسوف ينتهي الأمر، مرة أخرى، تحت رحمة نظام معاد. واليوم، تنتشر المخاوف في الأوساط السياسية من أن تتمكن الصين من «تسليخ» هيمنتها على هذه المعادن، كما فعلت روسيا مع الغاز الطبيعي، ما لم تتم معالجة المشكلة قريباً، فقد تضطر الحكومات الغربية في نهاية المطاف إلى اتخاذ تدابير طارئة تتعارض مع المخاوف المحلية – على سبيل المثال، فتح المناجم والمرافق المحلية كمسألة تتعلق بالأمن القومي. ومن المحتمل أيضاً أن تجد هذه الحكومات نفسها تحاول دفع البلدان النامية بقوة لتوسيع الإنتاج، مما يعني تجاهل المخاوف المحلية. كان هذا هو النمط المحزن للجغرافيا السياسية للطاقة والموارد منذ قرن أو أكثر. سيطلب تجنب هذه النتيجة حلزانياً متقدماً سريع نحو عقد صفقة كبرى، جديدة بين مشغلي المناجم وأصحاب المصلحة المحليين. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب إطلاق برنامج طموح يركز على إعادة ضبط العلاقات بين الجانبين على وجه السرعة، بحيث يشمل جميع الدول الغنية بالمعادن والمتحالفة مع الغرب. تحتاج شركات التعدين المدعومة من الحكومات الغربية إلى ضمان نجاح العمليات الجديدة في تحقيق فوائد اقتصادية محلية أكبر وأن تكون أكثر تجاوباً مع الاحتياجات المحلية. كما أنها بحاجة إلى تطبيق ضوابط أكثر مصداقية وواضحة بشأن المخاطر البيئية والصحية التي يمكن أن تخلقها المناجم. وفي البلدان النامية، يتعين على شركات التعدين إثبات أنها تعمل بشكل أفضل بكثير من الشركات الصينية على هذه الجبهات.

ويشارك عمال المناجم الغربيون بالفعل في العديد من المبادرات البيئية والاجتماعية للممارسات الجيدة، ولكن هذه المبادرات تحتاج إلى مزيد من التشدد باعتبارها أولوية إستراتيجية. وفي مقابل هذه الجهود، يتعين على الهيئات التنظيمية المحلية تبسيط وتسريع عمليات إصدار التراخيص، ويجب على المجتمعات المحلية والنشطاء قبول الحاجة إلى دعم المشاريع جيدة التصميم. لا شك أن الناشطين المؤيدين لعملية الانتقال الأخضر يدركون أهمية تجنب تهديد كبير لعملية الانتقال في مجال الطاقة؛ لكن العادات القديمة لا تختفي بسهولة، ومقاومة الشركات الكبرى التي تسعى إلى تنفيذ مشاريع كبرى مثل المناجم راسخة بالنسبة للبعض. يمكن للحكومات المساعدة في هذه المرحلة، وذلك من خلال التدخل من أجل لتوسط في النزاعات بين الشركات والمتنح. وفي هذا الصدد، يمكن لهذه الشركات والمجتمعات. قد يجادل البعض بأن هذا حل متهور وصارم لمشكلة لم تظهر بعد. لكن المخاطر التي يشكلها الاعتماد على الصين في توفير إمدادات المعادن الحيوية أصبحت الآن واضحة للغاية. يوفر الكشف عن عمليات التعدين بشكل أسرع في مكان أقرب إلى الوطن أفضل طريقة للمضي قدماً – وسيطلب بعض الأساليب الجزرية الجديدة.

■ دانيال ليتفين كبير مستشاري اللجنة التنفيذية لـ زميل أول زائر في معهد غراتشام للأبحاث التابع لكلية لندن للاقتصاد.

لقد أثار اعتماد الغرب على الصين في الماضي فيما يسمى بالمعادن الحيوية مخاوف عدد قليل من الخبراء وصناع السياسة. واليوم، أصبح هذا الشعور سائداً، حيث يتصدر عناوين الأخبار وأصبح موضوعاً للسلسلة وثائقية على هيئة الإذاعة البريطانية. لكن لا يزال يتعين علينا الإجابة على السؤال الأكثر أهمية: ماذا يجب أن نعمل حيال ذلك؟

لا أحد يستطيع إنكار المخاطر التي ننتظرها. وكما أدركت أوروبا خلال الأشهر العديدة الماضية، ليس من الحكمة الاعتماد على دولة معادية لتوفير السلع الأساسية. لكن حل أزمة الطاقة الحالية – لتسريع الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة – يهدد بتكرار الوضع الحالي في هيئة مختلفة، لأنه يزيد من اعتمادنا على المعادن مثل الكوبالت والنيكل والجرافيت والليثيوم والنحاس. من البطاريات الكهربائية إلى توربينات الرياح وشبكات الكهرباء الموسعة، تشكل هذه المعادن ضرورة أساسية لعملية الانتقال إلى الطاقة النظيفة. ووفقاً لتقديرات البنك الدولي، قد يحتاج إنتاجها إلى زيادة بنحو ٥٠٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠ لدعم أهداف المناخ العالمية. وبينما تعد روسيا مصدراً رئيسياً للوقود الأحفوري، تهيمن الصين على إنتاج وتجهيز العديد من هذه المعادن الحيوية. فهي تقوم بتطهير حوالي ٦٠-٧٠٪ من الليثيوم والنيكل والكوبالت في العالم. كما نجحت في تنفيذ استثمارات ضخمة في أغنى ودائع العالم من هذه الموارد، من الكوبالت في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى النيكل في إندونيسيا، مما يعني أنها تستطيع على حصة متزايدة من المناجم التي تولد هذه المواد. واليوم، تسارع الحكومات الغربية إلى وضع استراتيجيات لتعزيز عملية انتقال الطاقة دون الاعتماد بشكل مفرط على الصين في إنتاج المعادن الحيوية. ففي الولايات المتحدة، يتضمن قانون الحد من التضخم الذي تم إقراره مؤخراً حوافز كبيرة لشركات تصنيع السيارات الكهربائية للحصول على المعادن المخرجة من شركاء موثوق بهم. وقد كشفت المملكة المتحدة عن «استراتيجيتها المعادن الحيوية»، والتي تشمل جهوداً لتوسيع قدراتها المحلية في هذا القطاع. يعضي الاتحاد الأوروبي وأستراليا قدماً في تنفيذ مبادرات مماثلة. تعتبر هذه الحكومات زيادة إعادة تدوير المعادن جزءاً من الحل. لكنها تُدرك أيضاً أن هذا الحل لا يمكن أن يساهم إلا بشكل محدود في الوقت الحالي. لذلك، تتضمن استراتيجياتها التركيز على التطوير السريع لمزيد من المناجم ومرافق معالجة المعادن الحيوية، سواء على المستوى المحلي أو في البلدان «الصدئية».

ومع ذلك، لا تعترف هذه الاستراتيجيات تماماً بوجود حاجز رئيسي، والذي يتمثل في السياسات المحلية المخوفة بشأن فتح مناجم ومرافق صناعية جديدة. وفي البلدان الغنية، يعني النشاط «ليس في عقر داري»، والمعارضة من قبل جماعات السكان الأصليين ومجموعات حماية البيئة، وعمليات التخطيط المعقدة أن مجرد الحصول على إذن لتطوير مناجم جديدة على نطاق واسع قد يستغرق عقوداً من الزمان، إذا تم الحصول عليه على الإطلاق. وفي البلدان ذات الدخل المنخفض، غالباً ما تواجه عملية التعدين معارضة محلية قوية، والتي تتفاقم بسبب الشكوك الواسعة النطاق حول شركات التعدين الكبرى المملوكة للغرب. في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء، تم مؤخراً حظر أو تأخير العديد من المناجم الجديدة المقترحة للمعادن الحيوية – على سبيل المثال،

تقع جميعها في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ويرى الكاتب أن البلدان الأفريقية ستجد صعوبة في تنمية اقتصاداتها وإخراج شعوبها من الفقر إذا لم تتمكن من الاستفادة من موارد الطاقة الوفيرة لديها. فعلى سبيل المثال، تمتلك إفريقيا ١٣٪ من موارد الغاز القابلة للاستخراج المتبقية في العالم.

وأفاد بأن الجهد العالمي لخفض استخدام هذه الموارد يمثل عائقاً أمام نمو إفريقيا ما لم يتوفر التمويل الكافي للانتقال الكامل إلى الوقود المتجدد والمستدام على النطاق المطلوب لدعم النمو الاقتصادي.

وأكد على أنه بدون دعم الغرب، قد تعتمد قرارات الطاقة في إفريقيا فقط على وفرة الموارد وفعالية التكلفة وهذا يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الاعتماد على الوقود الأحفوري. ويعتقد الكاتب بأن أحد التحديات الرئيسية في قمة المناخ بشرم الشيخ هو الاتفاق على من يقرر متى وكيف يجب على البلدان أن تنتقل إلى صافي الانبعاثات الصفرية.

وشدد في ختام مقاله على أهمية أن تركز الأحداث في القمة على اهتمامات إفريقيا لدفع عملية انتقال عادل للجميع، موضوعاً الذي نشرته تتحمل وطأة تأثيرات تغير المناخ دون أن تكون مسؤولة عنها وهذا يقوض فرصة إيجاد انتقال عادل للطاقة للجميع.

من جانبه، أكد الكاتب «فينود توماس» أن تأثير الطلب على الطاقة على تغير المناخ يمثل الخيار السياسي الأصعب الذي سيواجه قمة المناخ للأمم المتحدة في مصر. وقال في مقاله الذي نشرته صحيفة «بزنز تايمز» السنغافورية بعنوان: «قمة المناخ تعد فرصة لتعزيز مصادر الطاقة المتجددة، وإن كيفية استخدام الطاقة ومصادرها ستحدد ما إذا كان من الممكن الوصول إلى صافي انبعاثات الكربون بحلول عام ٢٠٥٠».

ويرى الكاتب أن القلق يكمن في أن ارتفاع أسعار الطاقة سيؤدي إلى توسع في قدرة الوقود الأحفوري بينما تتدافع البلدان لتحقيق قدر أكبر من أمن الطاقة. وأوضح في هذا السياق: «أن الطاقة مسؤولة عن ثلاثة أرباع الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وأن حرق المزيد من الوقود الأحفوري سيؤدي بلا شك إلى ضرر لا رجعة فيه. ولواجهة هذا، يجب على قمة المناخ بشرم الشيخ أن تجد أهدافاً أعلى لجميع هذا الإشكالات المتعلقة بالطاقة».

كما نشرت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية مقالاً في افتتاحيتها بعنوان: «معتطف حاسم في مكافحة المناخ: قالت فيه إنه بينما يجتمع العالم في شرم الشيخ لحضور اجتماع مؤتمر الأطراف الذي تقوده الأمم المتحدة لمدة ١٢ يوماً، تحذر التقارير العلمية من أن العالم يقصر بشكل متزايد في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالمناخ. وأشارت إلى أحد التقارير التي نشرت الأسبوع الماضي ووجدت أن التعهدات التي قدمتها البلدان لا تزال غير كافية لتحقيق هدف اتفاق باريس المتمثل في الحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى أقل من درجتين مئويتين. وأكدت أن الأسوأ من ذلك هو أن هذه الالتزامات – المعروفة باسم المساهمات المحددة وطنياً- ليست ملزمة ولكنها مهمة بشكل خاص في وقت أدى فيه الصراع بين روسيا وأوكرانيا إلى قلب سلاسل التوريد العالمية والتعهدات بتحويل الطاقة مما أجبر الدول الأوروبية على زيادة الانبعاثات والاستثمار في طاقة الفحم الجديدة.

وترى الصحيفة أنه في ظل هذا الواقع الصعب، فإن من المتوقع أن تركز قمة المناخ في مصر على أربعة مجالات رئيسية وهي المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، ونقل التكنولوجيا، وتعهدات تمويل المناخ، والتقديرات العادلة للخسائر والأضرار.

التدريجي نحو مسارات أكثر اخضراراً ومنخفضة الكربون وواعية بأهمية المناخ ومدعومة بمصادر الطاقة المتجددة، تعيد بعض الدول الأوروبية النظر في الوقود الأحفوري الذي يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض لتشغيل منازلهم وصناعاتهم.

ويعتقد الكاتب بأنه في الوقت الذي تتجه فيه القارة نحو مؤتمر شرم الشيخ، ستكون هناك مهمة كبيرة تتمثل في ضمان ألا تؤثر الأزمة الأوروبية على المناقشات بعيداً عن القضايا الحاسمة بالنسبة لأفريقيا.

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة «جاكرتا بوست» الأندونيسية مقالاً بعنوان: كيف ندفع مقابل التكيف مع تغير المناخ؟ وضحت فيه أن الجولة الأخيرة من المفاوضات الدولية بشأن تغير المناخ، قمة شرم الشيخ، يطلق عليها لقب «مؤتمر الأطراف للتكيف».

وترى الصحيفة أن حقيقة عقد المحادثات في إفريقيا، موطن العديد من البلدان المعرضة للخطر والتأثرة بالمناخ حيث يكون التكيف هو الخيار الحقيقي الوحيد، يعطي وزناً لهذا التوقع. وحول التكيف، بينت الصحيفة أن الحرب الروسية- الأوكرانية تسببت في ضربة مناخية هائلة للعالم حيث تراجعت خطط معظم الدول للانتقال من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة.

وتعتقد بأنه مع إغلاق نافذة العمل المناخي، من غير المرجح أن يتصرف العالم في الوقت المناسب لمنع أسوأ آثار تغير المناخ إذا تتجه الأفكار الآن نحو التكيف مع كوكب أكثر سخونة وما قد يكفل ذلك. وأوضحت الصحيفة أن ميثاق جلاسكو الصادر عن مؤتمر المناخ السادس والعشرين اشتمل على قراراتين محددين يتعلقان بالتكيف وهما: برنامج العمل لمدة عامين بشأن التكيف العالمي للتكيف؛ ومضاعفة مستوى تمويل التكيف للاقتصادات النامية.

وقالت الصحيفة إن التكاليف العامة لتغير المناخ التي تتحملها الاقتصادات النامية تقدر بأكثر من تريليون دولار أمريكي سنوياً حتى لو ظل متوسط درجة الحرارة العالمية أقل من درجتين مئويتين. وأكدت على ضرورة بناء توافق في الآراء بشأن هذه القضية الحساسة إلى جانب تحديد حجم تمويل التكيف، موضحة أن التكيف لا يعتمد على مستوى التمويل فحسب، بل يعتمد أيضاً على قدرة المجتمعات المعرضة لتغير المناخ على التكيف. وأكدت الصحيفة في ختام المقال على أن بناء البنية الأساسية المقاومة للمناخ هو في نهاية المطاف الطريقة الوحيدة لمعالجة الخسائر والأضرار، ومن الواضح أن نجاح قمة شرم الشيخ سيعتمد على ما إذا كانت مصر قادرة على تحقيق نتيجة محددة مثل تمويل التكيف كما وعدت به الدول المتقدمة في قمة جلاسكو.

كما نشرت صحيفة «ميل أند جاربان» الجنوب أفريقية مقالاً بعنوان: «يجب أن تركز قمة المناخ

التي على كيفية خفض الكربون مع الاستمرار في تطوير الاقتصادات الأفريقية، بقلم الكاتب «بيثل تاريكنجي»، أكد فيه على أن تجنب حدوث كارثة مناخية دون المساس بالنمو الاقتصادي والتنمية يعد أمراً جوهرياً للبلدان الأفريقية.

وأوضح الكاتب في بداية مقاله أن إنتاج الطاقة واستخدامها أكبر مساهم منفرد في ظاهرة الاحتباس الحراري حيث يمثل ما يقرب من ثلثي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي يسببها الإنسان ومع ذلك يرتبط استخدام الكهرباء والحصول عليها ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاقتصادية.

وقال: إن العديد من البلدان الأفريقية مختلفة في توليد الكهرباء والحصول عليها، فوفقاً لتقرير تقدم الطاقة في عام ٢٠٢٠، كانت البلدان المشرونة التي لديها أقل معدلات الحصول على الكهرباء

الغمانية: تستضيف مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية من ٦ إلى ١٨ نوفمبر الجاري الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وستعقد قمة قادة العالم يومي ٨ و٩ نوفمبر بمشاركة العديد من قادة الدول ورؤساء الحكومات لمناقشة مختلف الجوانب والتحديات المتعلقة بتغير المناخ.

وللتركز بشكل أكبر على هذا الحدث الأممي، تابعت وكالة الأنباء الغمانية بعض المقتطفات من مقالات الرأي في بعض الصحف العالمية حول مؤتمر شرم الشيخ في ظل التحديات التي تواجه العالم والفرص التي يقدمها المؤتمر لقارة أفريقيا وأبعاد التكيف مع أزمة المناخ بالإضافة إلى ضرورة خفض الكربون مع الاستمرار في تطوير الاقتصادات والطلب المتزايد على الطاقة وعلاقته بتغير المناخ.

فصحيفة «تايمز أوف مالطا» نشرت مقالاً بعنوان: «مصر» مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ والتحديات التي تواجه العالم، بقلم سعادة خالد أنيس، سفير جمهورية مصر العربية المتمد لدى جمهورية مالطا. وأوضح الكاتب في بداية مقاله أن مؤتمر شرم الشيخ يأتي في وقت صعب للغاية، حيث يواجه المجتمع الدولي صعوبات متعددة كالتحديات الجيوسياسية إلى الأمن الغذائي وأسعار الطاقة، والأهم من ذلك كله، تحديات التمويل مثل عبء الديون إلى زيادة أسعار الفائدة.

وقال الكاتب إنه ربما يكون التطور الأكثر خطورة هو ما نشره به على أنه تراجع من بعض البلدان فيما يتعلق بسياساتها وتعهداتها المتعلقة بالعمل المناخي إذا يحدث هذا في الوقت الذي تزداد فيه تأثيرات تغير المناخ سوءاً ويخبرنا العلم أن الوضع لن يتحسن إلا وأصلنا السير على المسار الحالي. وفي هذا السياق، أكد الكاتب على أن بلاده تواصل مع جميع أصحاب المصلحة والشركاء الرئيسيين لتأكيد من سماع هذه الرسالة ونشرها في جميع أنحاء العالم، مشدداً على أهمية ألا تعيق المواجهات الجيوسياسية الجهود العالمية الجماعية لمواجهة تحديات تغير المناخ.

وأشار إلى أن مؤتمر الأطراف يعقد بينما تكافح البلدان النامية ولا سيما البلدان الأفريقية من أجل التكيف مع آثار تغير المناخ ونقص التمويل. وقال في هذا الجانب: «يجب أن يؤخذ تأثير تغير المناخ على البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا، في سياقه حيث تكافح هذه البلدان ضد الفقر ونقص التنمية والتحديات الاجتماعية ونقص الفرص الاقتصادية وأكثر من ذلك بكثير إن التكيف مع عواقب تغير المناخ سيضيف عبئاً آخر على العبء الموجود بالفعل.

ودعا الكاتب في ختام مقاله البلدان المتقدمة والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتغيير السرد حول كيفية مواجهة هذه التحديات من نهج المساعدة الذي فقا عليه الزمن إلى نهج مبتكر للاستثمار في التنمية المستدامة وتمكين المجتمعات الأكثر ضعفا في مثل هذه الدول.

من جانبه، يرى الكاتب «ميديكا مويندا» أن مؤتمر شرم الشيخ للمناخ يقدم فرصة لإقناع الملايين من الجوع الناجم عن المناخ في إفريقيا. وقال في مقاله الذي نشرته صحيفة «ستاندرد، الكينية» أن الحرب الروسية- الأوكرانية والاضطراب الجيوسياسي الذي أحدثه في جميع أنحاء العالم قد طغى على الزخم الذي كان يمكن بناؤه في الهد التنازلي للمؤتمر الأممي، وأضاف أن أزمة الغذاء العالمية وثاقف معضلة الديون في العديد من الدول وصعود القومية في أوروبا فضلاً عن أزمة الطاقة كلها عوامل أدت إلى ركن العمل المناخي في الهامش.

وأوضح الكاتب أنه بعد سنوات من التحرك

## بمشاركة 200 دولة ووسط تحذيرات من التراجع

# مؤتمر المناخ «كوب 27» بشرم الشيخ يبحث تنفيذ التعهدات لتمويل الخسائر والأضرار



«أ ف ب»

مندوبو الدول المشاركة خلال افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ ٢٠٢٢ في مركز شرم الشيخ الدولي للمؤتمرات، أمس.

شرم الشيخ «أ.ف.ب.» انطلق أمس مؤتمر الأطراف السابع والعشرون للأمم المتحدة حول المناخ (كوب2٧) في منتجع شرم الشيخ السياحي بمصر، فيما حذر الأمين التنفيذي لتغير المناخ بالأمم المتحدة سيمون ستيل من «التراجع» عن الحد من الاحترار العالمي.

وقال خلال الجلسة الافتتاحية للقمّة إنه لن يكون «وصياً على التراجع»، عن هدف خفض انبعاثات الاحتباس الحراري بنسبة ٤٥٪ بحلول العام ٢٠٣٠ للحد من الاحتباس الحراري عند ١.٥ درجة مئوية فوق مستويات أواخر القرن التاسع عشر. وشدد ستيل «سحاسب الناس سواء كانوا رؤساء أو رؤساء وزراء أو رؤساء تنفيذيين، مشيراً إلى أن «جوهر التّغيير هو أن يبذل الجميع ما في وسعه كل يوم لمعالجة أزمة المناخ».

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري رئيس الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر على أنه «حان الوقت للانتقال من المفاوضات والتعهدات إلى مرحلة يحظى فيها التنفيذ بالأولوية»، مشيراً إلى «أننا لا نملك ترف الاستمرار على هذا النهج».

وتشارك حوالي ٢٠٠ دولة في المؤتمر بعد عام قاس شهد كوارث مرتبطة بتقلبات الطقس جعلت الحاجة ماسة إلى إجراءات ملموسة.

ويلتقي أكثر من ١٠٠ من قادة الدول والحكومات يومي الاثنين والثلاثاء في قمة من شأنها إعطاء دفع لهذه المفاوضات التي تستمر أسبوعين.

ويغيب عن القمة الرئيس الصيني شي جينينغ، في حين يحضر الرئيس الأمريكي جو بايدن في محطة سريعة في ١١ نوفمبر بينما التعاون حيوي بين أكبر دولتين ملوحتين في العالم التّين تشهد علاقتهما توتراً شديداً. إلا أنّهما قد يلتقيان في بالي في الأسبوع التالي على هامش قمة مجموعة العشرين.

وفي كلمته الافتتاحية، قال الوك شارما رئيس النسخة الـ ٢٦ للمؤتمر «أنّهم ما واجهه الزعماء في جميع أنحاء العالم هذا العام من أولويات مختلفة، يجب أن تكون واضحين .. فإن التّراجع عن العمل يمكنه فقط إرجاء كارثة المناخ».

وأضاف «كم يحتاج العالم وقادة العالم

من نداءات للاستيقاظ بالفعل.. وأفاد تقرير للأمم المتحدة أمس تناول الارتفاع السريع في وتيرة الاحترار العالمي على مدى السنوات الثماني الأخيرة، في حال ثبتت التوقعات بشأن العام ٢٠٢٢، ستكون أكثر حراً من أي عام سابق لسنة ٢٠١٥.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش معلقاً على التقرير «مع انطلاق مؤتمر الأطراف حول المناخ كوب2٧ يواجه كوكبنا نداءً استغاثاً، واصفاً التقرير بأنه «سرد لقوضى مناخية».

### «الخسائر والأضرار»

وسيتطرق مؤتمر الأطراف حول المناخ

(كوب2٧) إلى مسألة تمويل «الخسائر والأضرار، الناجمة عن تغير المناخ، وفق جدول الأعمال الذي تم تبنيه أمس بالإجماع عند افتتاح المؤتمر.

وأُتي ذلك على خلفية نكت الدول الغنية بوعودها برفع مساعداتها إلى مئة مليار دولار سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٠ للدول الفقيرة من أجل خفض الانبعاثات والاستعداد لتداعيات التغير المناخي.

وقال سامح شكري إن «الحالة الراهنة لجهود حشد وتوفير تمويل المناخ تثير الكثير من الشواغل» مضيفاً أن «تعهد توفير ١٠٠ مليار دولار سنوياً لم يجد بعد سبيله للتنفيذ».

كما أصرب عن أسفه لأن معظم التمويل

المناخي يعتمد على القروض. ومع السياسات المعتمدة حالياً يتجه العالم إلى زيادة قدرها ٢.٨ درجة مئوية في الحرارة وهو مستوى كارثي. وأسف غوتيريش لأن المناخ تراجع إلى المرتبة الثانية في سلم الأولويات بسبب جائحة كوفيد-١٩ والحرب في أوكرانيا والأزمات الاقتصادية وأزمات الطاقة والغذاء. وقال منير أكرم

سفير باكستان لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة الـ ٧٧ «الصين وهي كتلة تفاوضية نافذة تضم أكثر من ١٣٠ دولة نامية، إن «التوصل إلى اتفاق حول آلية الخسائر والأضرار ستكون مقياس نجاح كوب٢٧ أو فشله».

وأكد أكرم خلال مقابلة سابقة مع وكالة فرانس برس «الإرادة تصنع المعجزات».

### «الفصل الأخضر»

وقال وائل أبو المجد الممثل الخاص للرئاسة المصرية في كوب٢٧ «يتفق الجميع على القول بوجود إيجاد سبيل لحل ذلك. لكن الصعوبة تكمن في التفاصيل».

وقال جوتيريش الأسبوع الماضي «لا يمكن للعالم أن يتحمل مزيداً من الغسل الأخضر أو التحركات الزائفة أو المتأخرة».

ومن جهتها، خصصت مصر مضيفة المؤتمر باسم الدول الإفريقية مساحة للنشطاء في شرم الشيخ، فيما يتوقع غياب أي تظاهرات في الشارع إذ إن التظاهر ممنوع في مصر إلا بتصريح من السلطات الأمنية. وكانت النسخ السابقة من مؤتمر الأطراف شهدت تظاهرات كبيرة للناشطين البتيين.

## مؤكدّة أن العملية تعطي الاحتلال ذريعة لمواصلة العدوان

# «حماس» تعتقل شخصين لإطلاقهما صواريخ من غزة على إسرائيل



مشبهون فلسطينيون يحملون جثمان مصعب نفال الذي قتل برصاص قوات الاحتلال أمس الأول في بلدة المزرة الغربية بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية. «أ ف ب»

الجمعة بفارغات عدة، مواقع عسكرية تابعة لحركة حماس في القطاع. يأتي ذلك في ظل تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة حيث قتل الجيش الإسرائيلي الخميس أحد قادة الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

ويخضع القطاع الفقير الذي يسكنه أكثر من مليوني شخص لسيطرة حماس الإسلامية. وتقرض عليه إسرائيل حصاراً شديداً، برا وبحرا وجوا، منذ خمسة عشر عاما.

عدد منها داخل حدود القطاع. ومساء الخميس الماضي، أطلقت أربعة صواريخ من غزة لم تصل ثلاثة منها إلى الأراضي الإسرائيلية، فيما اعترض الجيش صاروخاً واحداً. وهذه أول دفعة صواريخ تُطلق من القطاع منذ المواجهة العسكرية الأخيرة التي استمرت ثلاثة أيام في أغسطس.

ولم يتبن أي فصيل فلسطيني الهجمات بالصواريخ. ورداً على إطلاق الصواريخ، استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي فجر

غزة «الأراضي الفلسطينية» «أ.ف.ب.» قال مصدر أمني بحركة حماس في قطاع غزة أمس: إن قوات الأمن التابعة للحركة اعتقلت مواطنين اثنين لتورطهما بإطلاق تشته أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا، رغم أن وقف إطلاق النار لا يزال صامداً إلى حد كبير. وتشهد سوريا منذ العام ٢٠١١ نزاعاً دامياً تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص وأُتق دماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

علاقة لها بهذه الصواريخ التي تهدف إلى إعطاء الاحتلال ذريعة لمواصلة العدوان، الفصائل ملتزمة باتفاق الغرفة المشتركة بتنسيق أي رد على العدوان الإسرائيلي، وأشار إلى أن التهميين ينتميان لجماعة سلفية في قطاع غزة وأنهما من سكان بلدة بيت حانون شمال القطاع. وأضاف «الصواريخ لم تكن محشوة بالمتفجرات ورؤوسها فارغة من المواد المتفجرة، أي أنها لو سقطت في مستوطنات الاحتلال لم تكن ستؤدي لأي أضرار، سقط

كفر جالس «سوريا» «أ.ف.ب.» قُتل تسعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال، جراء قصف لقوات النظام بالصواريخ طال مخيمات عشوائية للنازحين في شمال غرب سوريا. وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مراسل وكالة فرانس برس في المكان إن الصواريخ طالت في ساعات الصباح الأولى مخيما وتجمعات للنازحين في منطقة كفر جالس غرب مدينة إدلب، ناقلاً مشاهدته لحيم مدمرة ومحتركة، كما انتشرت بقع من الدماء في المكان فضلاً عن بقايا الصواريخ.

وسارعت فرق الدفاع المدني والسكان إلى إغاثة الجرحى ونقلهم إلى مستشفيات قريبة، حيث شاهد مراسل لفرانس برس طفلتين نُصّت جثتهما وبطانيات ووضعتا أرضاً.

وأسفر القصف عن مقتل تسعة أشخاص، بينهم سبعة من المدنيين، ضمنهم ثلاث أطفال، وشخصان مجهولاً الهوية، وفق المرصد السوري، الذي أفاد عن سقوط أكثر من ٣٠ صاروخاً على مناطق عدة غرب مدينة إدلب بينها المخيمات الخمسة. وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن مقتل ستة مدنيين. كما أسفر القصف عن إصابة ٧٥ شخصاً بجروح متفاوتة.

وأشار المرصد إلى استمرار القصف على مناطق عدة في المنطقة بعدما ردت الفصائل الناشطة فيها مستهدفة مواقع لقوات النظام السوري.

وقال أبو حميد (٦٧ عاماً)، أحد سكان المخيم لفرانس برس، «استيقظنا صباحاً كل يجهز نفسه لعمله، وإذا بدأنا نسمع أصوات ضرب، الأطفال



وقال مرتديا قميصا بألوان العلم الأمريكي «الأسعار تضاعفت في مقارنة بين اليوم وما

وتدور المعركة الانتخابية الرئيسية في فيلادلفيا مهد الديمقراطية الأمريكية منذ

انتخاب جو بایدن «كان تصويتا على عودة الحياة الطبيعية».



ولم يذكر الصين في خطابه لكنه قال إن «البيئة الآمن القومي الحيطه بأمتنا تزداد قسوة» خصوصا في بحر الصين الشرقي ومقر الصين الجنوبي، حيث اتخذت بكين مواقف مؤكدة بشأن النزاعات الإقليمية التي تشمل اليابان. وأضاف كيشيدا أن طوكيو ستضمن الشفافية في إنفاذها العسكري.

وجمع الاستعراض سفنا من اليابان ومن 12 دولة، منها أستراليا والهند والولايات المتحدة، في خليج ساماي في جنوب طوكيو.

من قدراتها العسكرية.

وأضاف «سنسرع المناقشات الواقعية حول ما هو مطلوب للدفاع عن شعبنا من خلال إبقاء كل الخيارات مطروحة».

وأوضح إن تعزيز القدرة العسكرية البحرية اليابانية لا يمكن أن ينتظر، مشيراً خصوصاً إلى بناء سفن جديدة وتعزيز القدرة الدفاعية الصاروخية وتحسين ظروف العمل وتخصيص تعويضات، لأفراد الجيش الياباني.

وقال كينيدا في كلمة ألقاها في مناسبة استعراض الأسطول البحري الياباني الدولي: يجب أن نستعد لعصر يظهر فيه لاعبون يخالفون القواعد ويستخدمون القوة التهديدات لتدمير السلام والأمن في دول أخرى.

وتأتي هذه التصريحات فيما تضع طوكيو خططا أمنية قد تتطلب مضاعفة الإنفاق الدفاعي للبلاد في غضون خمس سنوات.

ووجد مستون البيان الأسلمي من حيث المبدأ.

**ساجامي ياي (اليابان) «أ.ف.ب»:** تعهد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أمس بتعزيز القوات البحرية والعسكرية لبلاطه، محذرا من أن الدول يجب أن تستعد للتعامل مع المتعدين.

وقد كيشيدا بالحرب الروسية في أوكرانيا ويوكوريا الشمالية لإجراء تجارب صواريخ حلق أحدها فوق اليابان للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٧، مما استدعى تحذير السكان ودعوتهم إلى الاحتياط.

26 ناجيا وعمليات الإنقاذ مستمرة

19 قتيلا في تحطم طائرة

تقل ٤٣ راكبا في تنزانيا

## 3 قتلى في هجوم لمساحين شمال أفغانستان

ملح في حي أندخوي. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتم تشكيل عدة مجموعات مقاومة مسلحة ضد طالبان بعد عودتها إلى السلطة العام الماضي، إلا أن هذه المجموعات لم تحقق أي إنجازات مهمة.

وتكررت هجمات تنظيم داعش ضد المدنيين وقوات الأمن التابعة لطالبان.

**إسلام آباد (د.ب.ا):** أطلق مسلحون مجهولون النار على عضو بحركة طالبان وعاملي منجم فأردوهم قتلى في ولاية فارياب شمال أفغانستان، حسبما ذكر مسؤول محلي.

وقال شمس الدين محمدني مدير شؤون المعلومات والثقافة في الولاية في تصريح إن الهجوم وقع مساء الجمعة على منجم



**جامعة السلطان قابوس تحفّي بتخريج 1691 من طلبة الكليات الإنسانية**



### تصوير: شمسة الحارثية

طلبة وطالبات الدفعة الـ ٣٣ من الكليات الانسانية بجامعة السلطان قابوس



رأى الحفل يسلم الشهادات لعدد من الخريجين والخريجات

**رئيس الجامعة للخريجين: تسهمون بما لديكم من معارف وخبرات في النهضة المتجددة**



وزير العمل خلال رعايته مساء أمس بالمسرح المفتوح حفل تخريج الدفعة الـ ٣٣ من طلاب جامعة السلطان قابوس



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

الأكاديمية والفنية والإدارية في الجامعة، فلهم من جليل الشكر والعرفان على جهودهم التي بذلوها، ولا يفوتنا هنا أن نتقدم بالتهنئة والشكر إلى أولياء أمور الخريجين والخريجات الذين كان لهم الدور الأبرز في وصولهم إلى الجامعة وجلسهم اليوم على مقاعد التخرج. وأضاف سموه: ونحن نتحتفل اليوم بإجازةكم، والذي هو نتاج جدكم واجتهادكم واكتسابكم مختلف المهارات في السنوات الماضية، التي ستكون بلا شك عاملاً دافعاً لكم للوصول إلى ما تصبون إليه في حياتكم المهنية والعملية، فإننا على يقين من أنكم ستكونون عند حسن الظن بكم ومحل فخر مثل من سبقكم من مخرجات الجامعة السلطان قابوس الذين أصبحوا اليوم يتبوأون مختلف المناصب القيادية في بلدنا الغالي سلطنة عمان، في شتى القطاعات والمجالات، فلن تسوا بارك الله فيكم أن ما واصلتم إليه كان من ورثانه أناس مخلصون في أداء واجباتهم وتهيئة البيئة المناسبة لكم للنجاح لجال الجامعة وخارجها. مضيفاً: وأنتم تدخلون الحياة العملية، وتأخذون أدواركم الطبيعية في أداء واجباتكم ومهامكم؛ خدمة لوطنكم ومجتمعكم، وأسهاها في بناء حاضركم وصناعة مستقبلكم ومستقبل أبنائكم؛ فإن عليكم القيام بتلك المهام على أكمل وجه، كل بحسب مسؤوليته وخبرته، وأن تكونوا إيجابيين مباهدين سابقين إلى كل جديد نافع، تسهمون به لديكم من معارف وخبرات في النهضة المتجددة لوطننا الحبيب الذي يقود مسيرته باقتدار وحكمة مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم -حفظه الله ورعا.

## كلمة الخريجين

ثم ألفت الشيماء بنت خميس العبرية، تخصص الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية كلمة الخريجين قائلة: إنه لشرف عظيم أن يجتمعنا هذا الحفل البهيج، نحن خريجو الدفعة الثالثة والثلاثين من الكليات الإنسانية، وآيات الضرح ترتسم على وجوهنا، وبريق البهجة

ثم قام معالي الدكتور وزير العمل بتسليم الشهادات الخرجية البكالوريوس من كلية الحقوق وكلية التربية، تلا ذلك لقاء الطالب الخريج محمد بن سلام الهشامي من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قصيدة شعرية، واختتم الحفل بتسليم راعي المناسبة الشهادات الخرجية البكالوريوس من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

### فرحة الخريجين

وعبر الخريجون عن فرحتهم بانتهاء مرحلة أخرى من مراحل العلم بعد سنوات من الصبر والتعب، للوصول إلى مقصده التوجيه، والسعادة الفائرة بارتداء عباات التخرج وسماع أصوات التصفيق في السرح المفتوح.

وقالت الخريجة أمل بنت سليمان بن سالم الحروفية، تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية: إن شعور التخرج دائما يحمل مشاعر مختلفة، فهو الحفل الذي يعقب تعباً دام لسنتين طويلة وهو مكافأة للكفاح المستمر، وأشارت إلى أن مرحلة ما بعد الجامعة هي مرحلة تحديد المصير، ربما تبدأ بالبحث عن العمل أو الدراسة فيه، هي المرحلة التي تتبع انتهاء رحلة البراءة قبل الفصل البعض استكمال دراسته بعدها عوضاً عن التسريع في العمل ومن المؤكد أن هناك سبباً يتبعه هذا الفكر، وهذا ما فعلته، بدأت في سنة ١١ بعد التخرج بدرجة ماجستير الإدارة الرياضية في جامعة السلطان قابوس عوضاً عن التقدم لشغل وظيفة بوزارة التربية والتعليم، وذلك لأنني أؤمن أن إمكانياتي وقدراتي يمكن أن تصل مستوى أكبر من المستوى الذي استقبله لو اكتفيت بشهادة البكالوريوس وانخرطت في العمل مباشرة، مؤكدة أن لجامعة السلطان قابوس فضلاً كبيراً في بناء شخصية كل طالب درس وتخرج فيها، فهي البيئة التي تجمع بين المزايا التي تفضل الطلبة علمياً وعملياً والتي تحمّل الأمانة التي تصقل شخصية الطالب

## فرحة الخريجين

وتهيئته لبذل غمار العمل بكل ثقة وأمانة،  
وقال فيصبل بن عبدالله العامري، خريج  
ماجستير بكلية التربية: إنها لعادة غامرة  
مزجوة بالفخر الكبير ونحن نرتدي  
عباءات تخرجنا، ونسمع أصوات التصفيق  
من حولنا، وهي فرحة أمهاتنا وأحبائنا  
لنا بهذه النظرات التي انتظرناها، وفي هذا  
خصل البهيج تنصنع وتندكر أيام الدراسة  
وراقها من أوقات جميلة وكاترة كثناء  
وزملاء وأنعون ودعوات طيبة استغفنا بها  
التغلب على الصعوبات والتحديات.

وأضاف: تعد فترة ما بعد التخرج والحصول  
على درجة الماجستير واحدة من أفضل  
الفرات الزمنية التي قد تشكل ملامح  
شخصية جديدة قادرة على الاستفادة وتطبيق  
المعارف والمهارات التي حصدها خلال  
الدراسة خاصة إذا ما كان التخصص في صلب  
المسار المهني، فالخروج من المقرض أن يكون  
بداية لكل ما هو مؤثر وفعال في الحياة العملية  
والاجتماعية والمادية للفرد، وهذا يتأتى ذلك  
إلا بالتخطيط الجيد والمسبك لهذه المرحلة  
ورسم الأهداف التي تسعى لتحقيقها والسعي  
الجاد في سبيل الوصول إليها، مضيفاً: "بني  
الفور جيد أن أكون قد حصلت على درجة  
البكالوريوس من هذه الجامعة المتميزة وها  
أنا الآن أحصل على درجة الماجستير منها  
كذلك، وكلي طموح ورغبة أن أكمل درجة  
الدكتوراه".

وقالت فريجة سريبن بنت يعقوب الحارثية،  
تخصص اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب  
والعلوم الاجتماعية: يمكن القول إنه في  
لحظة التخرج تتلئ أعيينا بسفوح الفرح  
المملوءة بالاحتين، ليس صياحبنا طوال  
حياتنا لرحلتنا الدراسية في هذا الصرح  
العظيم، وهي اللحظة التي من خلالها نحن  
أهلنا لنا وهم يرقون بكلمات الرحمن  
فخرًا وصلنا له من إنجازات خلال مسيرتنا  
الجامعية العلمية والمهنية، مشيرة إلى أن  
المرحلة التي تلي التخرج هي مرحلة جديدة  
من حياة هذا الإنسان الشغوف الذي لطالما  
جاهد ساعيا للوصول إلى حلم طفولته.

## باعوين:

**سوق العمل يتجدد بخريجين  
متساحين بالعلم والمعرفة**

قال معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين  
يؤيد العمل راعي المناسبة: إن سوق العمل  
توجد بهؤلاء الخريجين التسليح بالعلم  
والاعرفه يسهموا ورفدوا قطاعات العمل  
ويكونوا ركيزة من ركائز المنظومة الوطنية  
التلغ غاياتها بتحقيق أهداف الرؤية الوطنية  
٢٠٤٠، من خلال إراءه الوطن بتمخرجات  
متميزة ذات كفاءات بحنية عالية، وقدرات  
إنشكارية تواكب الحداثة الذي يشهده العالم.  
وأضاف: إن هذا التخرج يعد نقطة انطلاق  
لسيرة أبنائنا الطلبة في حياتهم العملية،  
وحرصا توتيج لسنوات الجهد التي أمضوها في  
دراسهم جميع تفرعاتها وتخصصاتها،  
وتضاف إلى رصيدهم المبهج الذي جمعهو  
خلال سنوات من الجهد والتأثير، ونحن بلا  
شك فخورون بهم وبما وصلوا إليه من علم  
ومعرفة.

وأشار معاليه إلى أن حفل التخرج يتزامن  
مع احتفاء أعمدة البناء المظفرة  
في نهضتها المجددة، متوجين هذا الوطن  
بكوكيه من الشباب المدججين بالعارف  
والأهارات التي تؤهلهم للمنافسة والارتقاء  
بسوق العمل، وبهذه المناسبة تنهز الفرصة  
للتعبير عن الفرحه والاعتزاز بما أنجزه  
الخريجون ليكونوا رافدا في سوق العمل في  
قطاعاته المختلفة، مشكرين كل حقبة حقبية  
مع مؤسسات الدولة، ونقطة تحول في بناء  
بلاد في ظل النهضة المجددة بقيادة حضرة  
صاحب الجلالة السلطان هاشم بن طارق  
العظم - حفظه الله ورعا- حينم مهمهم  
قيم جامعة السلطان قابوس من تميز ولاء  
وزناؤه ومصادقية، للمشاركة الجادة والبناءة  
الارتقاء بمكانة هذا الوطن إلى مصاف  
الدول المتقدمة.



ذلك الذي كتبه تعليقاً على جبران، وبعد أن تفحصت ترجمته مؤخراً وأخذت مع بعض الروائيين كرواية التحول للنمساوي ستيفان زفاغ، ورواية الحياة للعانية بشرى خلدان، وأشرت بعدما فهمت بتصفح عميق وسريع للغاية فكرة المضمون بأن تمنى أن يمدد السلام للنسائي في رحلتها القرائية الجديدة. ولما وجدت بأن تآرى في تلك الكلمات لأعلم!

وكذا وجدت بأن لديها الموهبة بأن تعقد بأن قولها المصطفى الشوري المناسب لحالها..

في المقابل لم تأخذ أجوداً فعلياً طبيب نفسي مختص في الوقت ذاته أم مكتبتي يستطيع أن يفهم أكثر من أي شخص آخر التباساً لك المسألة لك المتهين للحصول على دواء بشكل كتاب، فهل تخيلون معي الآن كم يصعب بارعا طبيب الحياة؟

لأنكم خيالي بعيداً قد غادرت القاعة ليبدل بعدها شاب متعجب بالحيرة لم يخذه الباب كحال من سبق، وبعد أن اقتبل كل منا التحية على الآخر وتحدينا قليلاً من أن الكتاب وأهميتها قال بنبرة حادة مع ابتسامة خفية:

ممثل كل مرة كان أب هو المشكلة في الدخول، وكأنه

أريد كتباً تعنى بالتطوير الذاتي والشخصي فأنا جندي علمي حالياً في الجيش، وأملك في المساء الوقت الكافي للفرصة، وبسبب الظروف لا أستطيع أن أستبضض أحد من لياقتي وقوة معرفتي، أريد أن أصبح معلماً لأتميز عن زملاء بأقراري، وشككت شخصياتهم، طرعا عليهم سؤال عن المسؤول والمسؤوليات، ومن ناحية أخرى فأنا فضيلا بعد الثانوية تأثرت لعدم تمكني من الدخول إلى الجامعة لأكمل دراستي، والآن أريد من الصلح روحاً قوية بالعرفه لا بدسنتي أي أخرى

هل أجد معكم هنا كتباً تحفيزية، أو روايات عميقة نفسية، أو تلك الكتب التي تساعدني على المضي قدماً لأتجاوز عنصرية بعض الأشخاص في حياتي .تحليني أفضل حالا من هذه اللحظة،؟

أحد..

طبعاً كعادتي أقف عاجزاً عن إفادته بالطريقة المثالية، وأقول بصمت يصل ضجيجيه من السعادة إلى السماء هل المكتبة بالنسبة له كنف أحلامه؟!

الطبع هذا سؤال صعب للغاية بالنسبة لي، فلا أرى  
 مجال على الجانب القانوني بشكل كافٍ لأصدر الأحكام  
 التي أراها أفضل من بين كل افتعوان، ولا أتأكد  
 شخصاً نفسياً لأصعب الدواء المناسب، ولكن كنت  
 متأكداً بأنها لم تلجأ إلى المكافحة إلا لإيمانها الخاص  
 بهذه الكتب هي أفضل الأدوية لأعضائها، ولأنها،  
 في هذه الحالة، لم تلجأ إلى المكافحة إلا لإيمانها الخاص

فجعت له هذه الإصدارات التي انقضت وأبليت منه  
الجلوس ليقرأ بعض الصفحات ويصل إلى مفاهيمه  
حينها، وبعد أكثر من ربع ساعة لم يجد دواء  
أكثر من كتاب فؤاد السطوة والذي حينما قرأته  
قال وهو مبسمته وهذه العجبة بانتماسها جريئة تملأ  
وجهه انصاراً من أثر التبرية: أنا وجدت ما أريد.  
وبعداً غادرني لم أجد في روعي إلا مزجياً من  
السعادة والراحة وأنا أشاهد من يتداوى بالكتب.  
تعلمت من موقف الأستاذ في القراءات في أن  
متحركة مفيدة جداً، ولكنها اتجاه بعض المؤلفات  
بمكر نوعي أكبر مما ينبغي بالآثار لا يرى في اتجاه  
واحد نتيجة حكم مسبق مما كان ينبغي الكاتب في  
حياته، بل يجب أن ندرک أين السبب الرئيسي  
لعدم تقبلنا لبعض المؤلفات قبل الاطلاع على  
نتائجها العرفي نابع من عدم تقبلنا في عمل معين  
ولظروف كثيرة قانون الاختلاف كسنة كونية  
خلقه الله لتشكل أعظم اختبار لبقاء البشرية في  
هذا الأرض.

في المقابل تعلمت من ذلك الجندي العمالي المصم بأبحرية والشوف المعرفة، بأن الشاذة ومستوياتها العلمية ليس القياس في عالم الثقافة، وبأن الجندي كان يؤمن تماما بأن السلاح ليس وحده هو القوة بل القراءة والتعلم والاطلاع والاستمرار في ذلك هي القوة الحقيقية لكل فرد. أيها الأعداء سجدون من المكتبة كحايات لا تنهت، فاضلموه باعتبرها بيت الدنشة، وبعضهم يراها كتعب فاضلموه، وبعضهم يجدها أجمل دواء لآلام نفسه، فكيف هي المكتبة بالنسبة لكم؟

■ نصر البوسعيدى كاتب عمانى

**في وثيقة تُنشر بالعربية للمرة الأولى**

انفسا

عبدالله حبيب

- 1 -

مبالغات «تمثيل» الحياة الآسيوية تضلل المتفرجين الغربيين، مُبْقِيَةً بذلك الشرق والغرب بعيدين عن بعضهما البعض.

لقد جاء احتجاج هيئة الرقابة البنغالية نتيجة للتهيج الذي أتت به الإدارة البريطانية في الهند جنبا إلى جنب مع المتعاضدين من أهل المعرفة العميقة بالهند. وتزعم تلك الإدارة أن المحاكاة المضحكة التي تفضلها السينما فيما يخص الحياة والأخلاق الغربية تقوض ببطء وجهة الرجل الأبيض في آسيا وأفريقيا.

كل الأسواق لديها أفلام  
كل أسواق (بازارات) الشرق مجهزة اليوم بصالات  
عرض سينمائية يؤمها الفلاحون الأميون.  
وخيبرتهم المحدودة فإن أولئك الفلاحين لا  
يستطيعون التمييز بين العالم والمُحدّد؛ فوضفاً  
للجنة، التي هي حقيقةً وواقعيةً في عيونهم  
السادجة، تتكون الحضارة الغربية من محتالين  
مبتغيين منتصرين، وساء أخلاقيين وصالهن لا  
يمكن قبولها في الشرق من وراء حجاب، فما بالكم إذا  
كان ذلك ملنا في الحياة العامة

وثمة أيضا الضغط الاقتصادي المتزايد الذي يمارسه الغرب على الشرق، والذي يفسد أوجه الحياة التقليدية وطرق الحصول على الرزق، غالبا مع صعوبات ما بعد فترة الحرب (العالية أوهي، والتي لم تكن معروفة؛ فالآسيوي يسبب ذلك الضغط الاقتصادي حين يشاهد التصوير المفضل للبدع والإفراط الغربيين في الأفلام، إذ إنه وفقا لاستنتاجه المنطقي فغرب يستغل الشرق من أجل الانغماس في إفراطه.

يقول المسؤولون الكولونياليون البريطانيون المتقاعدون في الأعلام التي تصور انتصارات التجارة والمعلم وتطور التعليم والعرفة الطبيعية ستكون مقبولة أكثر بكثير للجمهور الشرقي، وذلك من حيث إنه لا يزال غريباً إلى حد كبير عن تلك المنافع. ويوضح المنتج السينمائي الهندي نيرانجان رانيان *Niranjana Ray* والذي عُرضَ فيلمه، "الهندية بالكامل عن حياة بودا في أوروبا حالياً، الفروق الرئيسية في العواطف بين الشرق والغرب

بأولهم محرراً، بصغيرهم اسقوا: إن الحزن  
والاضطراب طغياناً لنا فينا؛ فنحن حين نشعر  
بسعادة أو حزن عظيمين فإننا لا نثبت بها، بل  
إننا نكون صامتين، وحاول التعبير عما نري به  
من خلال التوكيد الروحي وليس المادي. في  
حديثه عن المعابر الانتحالية يقول: «الحياة  
المصورة في الأفلام ليست هي الحياة الحقيقية  
للناس، بل حياة فتاة الكورس والمشي الليلي. لكن  
الهنود يعتقدون أن ذلك التصوير عادل بينون عليه  
أفكارهم عن الحياة والمثل الغربية.

لقد أبلغت هيئة الرقابة البنغالية واشنطن أنها  
بذلت جهودا خاصة للحيلولة دون عرض ملصقات  
«(بوسترات)» أفلام تشير اعتراضات، وعبر القيام  
بذلك علمت بأن العارضين واقفون في وضع صعب،  
حيث إن تلك الملصقات «(البوسترات)» قد أرسلت من  
أمريكا، وهي متضمنة في سعر شراء الأفلام، وتأمل  
هيئة الرقابة البنغالية الحصول على صلاحيات من  
الحكومة الهندية تمكنها من التعامل مع المشكلة  
بصورة فاعلة أكثر فيما يخص إقليم البنغال.

■ **عبدالله حبيب كاتب وشاعر عمانی**

لا أحد، سوى معتوه  
 شأن المنزلّة الإبداعية  
 فائقة، رابندرونث طانغا  
 بطاقلته الإبداعية  
 الرواية، الشعر، المسر  
 إلى انخراطاته الس  
 للبنغاليين خصوصاً  
 خالدة، وكونه يعيش  
 راسخ واعتداد وفخر  
 حقيقة أنه أحد الفائز  
 بجائزة نوبل للاداب  
 يقلل من تأثيره على  
 القوميات، والإثنيات  
 الكثير من المبدعين  
 ففيمما يخص تيار  
 (Cinema) في الهند  
 ساجيت راي Rajit Ray  
 الذي أثبت حضوره في  
 يستحضر مدى تأثير  
 بلاده على سبيل المثال  
 الهندية فقد لاقت  
 كل لغات المعمورة وأما  
 مبكرة إلى العربية (أ  
 الأشياء- بإحدى المؤس  
 في الخليج إلى أن تك  
 «الكتاب المسموع، مخ

وفي أثناء فترة دراستها بحث مسألة تصوير كُنت أتسعال، بيني ومفكر عربي/ شرقي (Kunt Atesal) أمر التمثيل الشرقي والغرب، وأبدى على ضائتي في هذا الديويورك تايمز، ٣١ أكتوبر ١٩٢٦. وما -للمرة الأولى حسب أو تعليق عليها، تارك علميا بأن المادة تتضمن الموضوع.

- 2 -

«قال رابندرونث طائر تصوير الحياة اللامعة والجريمة، والمشهد التي تعرض على طائر تشكّل «تسهيلا» بالحد المبالغ فيها للحياة إلا له سبب على نحو مس

وحقيقة أن إساءة تفهم  
تقود إلى انتقاص سيا  
في عيون الشرقيين  
إلى واشنطن من خا  
والصادر من هيئة  
الأمثلة التي يقدمها

وقال رابندرونك ط  
العادي يمتنع بوعبي  
ذي خاصية روحية  
من ذلك أن التمثيل  
كانت لها تأثيرات ض

## روزنامه التفكير

قدريّة أنا..

قدريّة أنا إلى الحدّ الذي أعرف فيه أنه ليس محض صدفة ذلك التشابه بين ضوء القمر وتلألؤ الماء. قدريّة أنا إلى الحدّ الذي أعرف فيه أنه لا يمكن أن تنتقل خطوة للأمام، بلا خطوة أخرى السابقة منها واللاحقة.

قدرية أنا إلى الحد الذي أعرف فيه أن طريقنا الذي نمشي به بإرادتنا يوصلنا إلى مناطق محفوفة بالمشيئة الإلهية.

قدريّة أنا إلى الحد الذي أرى فيه ما يتحقق ما هو إلا ما دنا قدره ليحقق.

قدريّة أنا إلى الحد الذي أعرف به أن فنتازيا الخيال الابتكاري سيظل وفق سياق ما جبل عليه الكون من قوانين.

قدريّة أنا إلى الحد الذي أعرف فيه أن اختياريّة  
الفكرة وحريتها تكون وفق منظومة الخلق الأولى.  
قدريّة أنا إلى الحد الذي أرى فيه موضع القدم  
ونقطة النهاية، وأبصر فيها ويرى قلبية الخط  
الوهمي الفاصل بين النقطتين.  
قدريّة أنا إلى الحد الذي أرى فيه الإناء جاهزاً، وما  
علينا سواه، إلاّ خلافاً بالمتناسبات.

قدرية أنا إلى الحد الذي أعرف فيه مقدار التشابه ما بين أقدارنا والصدى.

ففي حين يجد البعض صعوبة كبيرة في الخروج  
عن الأفكار المألوفة المتتابة في نمط محبوك

فأنت تضع هناك الأفكار متوقفة على زاوية المحصورة كجندبا على نفسك، تظن بأن رخم سيخلق الكفينا، وسويروا الخلق الإلهي، رخم زخم الأفكار فأنت لن تعي ما هو أبعد من مقبرة الإنسان، وتعرف القدرة الحقيقية التي جبل عليها الكون، فما سيصنعك فوق قرصاة تلون بها رسم، ومزمار تنسخ فيها ما تعلمت من ألحان منذ بداية تشكل الجنين الأولي، وجميعها تكون ومطرة وقد الإبرة الإلهية لنأص من الفكر. لا شيء يحدث فجأة، لا شيء يحدث مصافدة، هي التبادير الإلهية، فلا يمكنك أن تتوقع هناك بعلمك الإبداعى، التمانى أن تعزل الأمر عن كل شيء، عن ذلك العلم الذى يدمر عمر الأزمان والحضارات، وعن تلك القوانين التي يسير الكون وفق مشيئته، التي خلق عليها ليكون، وعلى ما هو مجبول عليه دائما.

لذا فنحن نقوم بأدوار من سبقونا لا نستطيع  
الفلكان من الماضي، ومن القوانين الكونية عبر  
مزالج القدر، فلا نصنع إلا ما هو وشيك الصنع،  
ولا يخطر في بالنا إلا تلك الأفكار المتواردة حقاً، ولا  
تحقق إلا ما قد اقترب أوانه لتصدق مقولة الشاعر  
سليم عبدالقادر: «مرة أخرى القدر يقول كلمته  
بوضوح».

وإن لم يكن الإبداع محكوماً بوعي تراكمي يسير بنمط معين، وإن لم يكن الإبداع يسير وفق المشيئة الإلهية، لكانت هناك اختلافات شاسعة ما بين الناس والمخلوقات بشكل عام، ولوجدت هناك مخترعين قد انفصلوا تماماً عن المنظومة الكونية،

يريده، ومما يؤكد قدرته الفكرية أيضاً تلك المصادفة التي جنت منها البشرية الكثير من الاختراعات، التي تحفظ ديمومة الوجود، كاختراع أدوات الكبريت للعالم البريطاني جون والكر، حيث أدى جفاف بعض المواد في مختبره إلى اشتعال الهام، وتفسير عن اختراع سهل للبشرية أداء مهامها، وكما يقول غيلغولم فونش: إن الجمال يظهر في الفئان دون وعي منه، ليس بوسعنا أن نخضع للتحليل، فلا يتراءى لنا شيئاً من البعيد؛ إلا وفق منظور الذي تطالعه قدرتنا، ولا يقترب منا حقيقة؛ سوى ما كان وشيكاً حدوثه.

وبمزيد من التفصيل للأمر، فإن مخططات الإبداعية في لحظة ما، كانت وليدة أفكار الماضي، وفكرتك التي تستمرح لتبصيحها فكرة جارية، بناء لأحداث قدسية، مما يؤثر على جوهر قراراتك وتفكيرك، فهمها بدل الإنسان ما هو صانع، ذلك يظل محكوما بالقوانين الأزلية، التي جاءت مع خلق الكون، فإن الأمر بالنسبة لك غير مرئي بتاتا، إلا أن الخبرات تراكم داخلك لتنبثق ذاتها خيرات أكثر حداثة وتطورا، محكومة بآلياتها رصينتها ما بين الوعي التامامي عبر الزمان ومنذ لحظة الميلاد، إلى تلك الزاوية القدسية التي يظل فيها الأمر وفق الغاية الأزلية، والسعد له الطفل يولد على الفطرة، إلا الوعي السائد له التطور كبرى في تشكيله، فيكتسب بعد الوعي بوعي كلي، فيعود بنا إلى كينونة الجموع، بلا استفحال وإيغال في الاختلاف والتفرد، ودون أن نواصل بدأب في الفلاتات عن خط سير الزمان.

جديدا يتصف بالحدادثة كلية، فلو تخيلنا فرضاً أن تلك الفكرة هي مادة الأولية، كذلك المواد الأولية الموجودة عند الخلق والتكوين الأولي للكون، أن الدمج بين تلك المواد الأولية وينسب متفاوتة، هو ما أجد الأشياء من حولنا، فكما يقال كثر البصير، بالمرء بداية ونهاية، لكن من خلال الفن فإن هذه المواد خالدة، كذلك الأفكار فإنها وإن بدت لك متظهرة بعزّة وكبرياء متفردة بحداثتها، إلا أنها ما هي إلا نتاج لبدوي أولية لا نهائية، من أفكار مسبقة تاتمت داخلك، وعلى نحو يصعب تحديد مكانها، متوزعة ما هي الوعي واللاوعي، في ذاكرة تخزينة اكتشف مؤخرًا أني غير مرتبطة بمحددة من المداع في الفصح الصاعني من قشرة الخ، فهي متوزعة على أجزاء الدماغ ينسب وأنواع معينة كما تبين من الدراسات الحديثة مؤخرًا.

وتجارب الكتاب وخلافه من أصحاب القرارات الفارقة يعرفون جيداً أن قراراتهم تلك وأفكارهم الإبداعية جانب قديم، فكثيراً ما يحدث أن يبدأ الكاتب عمله بخطة معينة، فينأجأ أخيراً بأن ينهد الكتاب منقاداً إلى نقطة، ما كان ليحسب لها حساباً في الأساس، حتى يكاد عندما يسأل عن تفاصيل النهايات والأعمال الفكرية، يقول بأنها نتيجته لتلاحق الأفكار، ويحدث نفسه منقاداً لها، كما عبر عن ذلك الكاتب أسامة علاء كونهما لعبة قديرة: «أنا كاتبت لسيرة جوسر للكمات، مؤكداً بذلك على أن الإرادة البشرية تقودنا إلى تحقيق أفكارنا»<sup>١</sup>، والوعي بطوقنا كاتهاوء، فيشكلنا على النحو الذي

عبر الزمان، يجد بعضهم أنهم قادرون على توليد الأفكار الجديدة، القادرة على الإسهام في منظومة الخلق الابتكارية. عالم الفس، يمتك بعد ذلك تحديس بعد واضحة أولئك الذين يمتكون العقول الإبداعية، والقادرين على صنع العلامات الفارقة في الثقلات التطورية الحضارية، فكم أن للزمن سروره النمطية المتتابعة، أو أنها تظل هناك بعض الخطوات الفارقة التي غيرت مسار الخلق المتتابع، أو أنها اجتازت الخطوات التدريجية، إلى خطوات فارقة وفق خريطة الطريق.

وبمزيد من التنصّي وفي حين يفكر الآخرون تفكيراً جماعياً، نجد أننا بحاجة من حين إلى الآخري إلى أفكار المقتردة، التي يدورها هتينا قفقرات وتغير المسارات، فذلك التفكير الجمعي يكون مفيداً لمدينة طويلة من التراكبات العنيفة التي تفرضها البنية وفق مبادئ الوعي، حتى رابت كالبنيان الموصوص بصعب دهمه، إنما يمكننا البناء عليه، أو إعادة هندسته وفق رؤيتنا المتجددة والاكتشافات المتتالية، فيظل الفرد العادي غير قادر على رؤية ما هو خلف ذلك السياج، فيأتي المبدع ليكون له رأي آخر، وإضافة أخرى فارقة في ذلك البناء الجمعي، وهو علينا نوع أن نضع الطريق له وفي حين يظن الفرد أن فكرة جاءت من فراغ أو عدم، إلا أنه حتى تلك الأفكار البديعية الفجائية ليست منفصلة تماماً عما سبقها لكنها تتوقها بمرآحله، ومن يعرف الإلهام حقاً لمكنا مبادئة يعرف أنها تحدث نتيجة اختزال الأفكار، وليس خلقاً

40  
٤٠ عامًا من التقدم  
YEARS OF PROGRESS



نطبق الشروط والأحكام

قَدِّم الآن



ليش تخلي  
السيارة في خاطرك؟  
تمويل سيارتي  
من بنك مسقط هو الحل.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



كلام فنون

مسلم الكثيري

قضايا موسيقية

الفناء الممتقن:

في مقالي هذا «ومقالات أخرى تحت هذا العنوان»، سوف أناقش قضايا موسيقية متنوعة في سياق الفكر الثقافي العربي الإسلامي حسب الروايات التاريخية والنصوص التراثية وتطور تصوراتها تجاه الموسيقى والفناء ومكانتها في الحضارة العربية الإسلامية عامة وبلادنا الحبيبة سلطنة عُمان خاصة.

وفي هذا المقال تحديداً أَعتمد على كتاب الدكتور شوقي ضيف الذي يحمل العنوان «الشعر والفناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية»، وقد اخترته نظراً لأهميته البالغة في طرحه لمسألة الفناء والموسيقى وشكاليتهما انطلاقاً من المرحلة التاريخية المصليية في الثقافة العربية الإسلامية.

وقد كانت تلك الفترة الزمنية عميقة الأثر في نشأة وتطور النشاط الموسيقي في ظل واقع ثقافي جديد ذي توجه إسلامي، ونشأة ما يعرف «بالفناء المتن»، في مكة والمدينة الذي وصل في العصور العباسية إلى أوج التطور النظري والفلسفي والتطبيقي، علماً أن اختصار أداء بعض أنواع الفناء كالإنشاد مثلاً على بعض الآلات الموسيقية كالطارات (السماع) أو عدم استعمالها أحياناً هو فضط تقليد ثقافي تداوله الناس جيلاً بعد آخر واعتادوا عليه متأثرين بتصورات أيديولوجية.

إن هذا واحد من الكتب المهمة التي تخبرنا عن واقع الحياة الثقافية عامة والموسيقية في المدينة المنورة ومكة المكرمة تحديداً في نهاية عهد الخلفاء الراشدين وبداية العصر الأموي، وهي مرحلة حساسة حيث قد يتخيل المرء أن عامة سكانهما من المتشدين تجاه ممارسة الفناء، وهي تصورات خاطئة تكونت فيما بعد نتيجة انحيازات أيديولوجية بسبب الصراعات على السلطة السياسية، وقد لخص لنا هذا الكتاب بعضاً منها اعتماداً على مصادر عربية إسلامية معروفة.

وقد كانت تلك المرحلة التاريخية أساسية في تكوين الثقافة العربية الإسلامية تنوعت فيها الآراء تجاه الممارسة الموسيقية حيث تبلورت ثقافة جديدة وأقبل الناس على الغنّين بعد أن استقر أمر الدولة الجديدة في المدينة وتوسعت في عهد الخلفاء الراشدين، وتدفقت إليها الأموال وزاد دخول مواطنيها، كما قال الكاتب: «ونحن لا نترك عهد عمر! إلى عهد عثمان حتى نحس بأن أهل المدينة تغيروا تغيراً كبيراً عما كنّا نعهدهم عليه من تقشف.. وكان أهل المدينة في يسار ونعمة طوال هذا العصر الأموي، بل كان كثير منهم ثرياً واسع الثراء، وكان يقتنر بهذا الثراء ضروب واسعة من الحضارة لم تعرفها المدينة من قبل هذا العصر.. وفي هذا السياق ينقل الكاتب عن كل من: ابن خلدون، وابن عبد ربّه، وابن سعد وغيرهم فيقول إن أهل المدينة: قد «أخذوا بأسباب الحضارة الأجنبية وعمّوا بمبذلات المعلم والمشرب، واتخذوا الدور والقصور، ولا نكاد نمضي في العصر الأموي حتى نجد أهل المدينة يضربون في الحضارة الأجنبية بحظ وافر، فعرفوا كثرة الألوان في الأطعمة وأكلوا في أواني الذهب والفضة»، كما عرفوا أنواعاً كثيرة من الملابس الرجالية والنسائية وتفنّوا في اقتنائها وليسها، فتغيرت ثياب نساء المدينة وكذلك مع الرجال عما كان عليه الحال قبل ذلك.

ويعرف عن أهل المدينة شغفهم بالفناء، ولهم في هذا قصص كثيرة، ولعل أشهر تلك الأغاني نشيد: «طلع البدر علينا، الذي ظل يرددّه الناس عبر القرون منذ قدوم النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً من مكة، وقد تكلمت عنه في مقال سابق في هذه الزاوية.

وكما ذكرت، فقد نشأ في هاتين المدينتين المدينة المنورة ومكة المكرمة الفناء العربي الإسلامي المعروف بالفناء المتن الذي كتب عنه الكثير وعن مؤثرات الموالي الذين امتلأت بهم المدينة المنورة على أثر الفتوحات العربية في الشرق والغرب. وتكلم المارخون عن أسباب ذلك التأثير حيث قللوا من مكانة الفناء العربي القديم في نشأة الفناء الجديد، على اعتبار أن العرب بدو ليس لهم من الحضارة نصيب قبل تلك الفتوحات، وكان العرب ليسوا على اتصال بها من قبل.

وقد قيل في هذا الشأن إن مهنة الفناء المتن مارسها في الغالب الموالي والقيان، قبل أن يقبل عليها الخلفاء والأمراء من العرب أنفسهم في الدولة العباسية لاحقاً. لهذا نعتقد أن ذلك التعليل لم يكن دقيقاً بالمجمل، على الرغم من قبولنا بالتأثيرات المتبادلة بين الشعوب كأمر طبيعي، وقد كان من العرب من هو متحضر أو بدوي، ونعرف العديد من مراكز ذلك التحضر، ووصلتنا منها بعض النقوش الأثرية الدالة على وجود آلات موسيقية، كما ذكرت أنواع منها في الروايات التاريخية وأسطح الشعر العربي القديم في جنوب الجزيرة العربية أو في وسطها وشماليها أو غربها وشرقيها، ولعل من الكتب المهمة في هذا السياق إلى جانب كتاب الأغاني المعروف، كتاب «القيان والغناء في العصر الجاهلي، للدكتور ناصر الدين الأسد.

■ مسلم الكثيري موسيقي وباحث

## تدشين 28 برنامجاً بمختلف محافظات سلطنة عُمان لإجراء مسوحات وتنقيبات أثرية

المهمة حيث كشفت التنقيبات الأثرية عن وجود مستوطنة تعود إلى العصر الحديدي، وذلك بالتعاون مع جامعة بيزا الإيطالية للموسم الخامس، إضافة إلى تتبع الاستيطان في موقع ( HAS1 ) لفهم ثقافة المنطقة الساحلية في محافظة ظفار.

ويشهد البرنامج الحالي مسوحات وتنقيبات أثرية في موقع خور جراما بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية الذي يعد من المواقع الساحلية التي دلت على وجود استيطان بشري، وكشف فيه عن سبع مقابر قديمة تعود للعصر البرونزي. وتواصل الوزارة بالتعاون مع معهد السهول والصحراء الفرنسي أعمالها للموسم الثالث في التنقيب بالمقابر وتاريخها بشكل دقيق.

وتقوم الوزارة بالسح الأثري لشواطئ بحر العرب للبعثة الفرنسية، وأظهرت نتائج وأفاق عشر سنوات من التعاون مع البعثة الفرنسية من المركز الوطني للبحوث العلمية (CNRS)، إلى دراسة حياة الإنسان في فترة العصر الحجري الحديث، ويعد اكتشاف موقع ناطف بولاية سحد في محافظة ظفار من أهم اكتشافات البعثة، حيث يُعد من أقدم المواقع الأثرية في شبه الجزيرة العُمانية، والذي يعكس من خلال المكتشفات جوانب مهمة من مجتمعات الصيد، وتواصل الوزارة أعمال المسوحات في محافظة ظفار /كهف ناطف (٤) / بولاية سحد و(ميتان) بولاية المزينة، إضافة إلى استكمال المسوحات لمواقع العصر الحجري الحديث في الدهايز بولاية صلالة.

وستُنفذ مسوحات في وادي مكلا بر بمحافظة جنوب الشرقية وموقع الدقم بمحافظة الوسطى، وفي هذا الشأن تتعاون الوزارة مع بعثة أسترالية من جامعة لاتروب للموسم الثالث في الكشف عن أدلة بشرية ترجع إلى فترة العصر الحجري القديم في موقع وادي مكلا بر بولاية صور، وعلاقة الاستيطان بالإنش، إضافة إلى أخذ عينات من موقع الدقم من أجل مقارنة المواقع الساحلية بالداخلية والكشف عن العصور الحجرية القديمة، التي يندر وجود دراسات مكثفة حول هذا العصر في سلطنة عُمان.

وفي شأن المسوحات الأثرية بالجبيل الأخضر، سيتم إجراءها للموسم الأول بالتعاون مع جامعة نيوكاسل البريطانية من أجل دراسة المشهد الأثري في المنطقة، إضافة إلى أخذ عينات للدراسة وتاريخ المنطقة بشكل أدق. وتقوم البعثة الإسبانية في موقع حليان الأثري بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة بإجراء مسوحات أثرية للموسم الأول في الموقع بالتعاون مع معهد أبحاث العلوم الإنسانية الإسبانية في دراسة القبور الضخمة في الموقع، إضافة إلى دراسة عمارتها وثقافتها وطقوس الدفن وطريقة استخدام هذه القبور، وإجراء مسح شامل للمنطقة وتوثيق أحد القبور بتقنية التصوير ثلاثي الأبعاد.



■ مواقع مختلفة لعمليات التنقيب والمسوحات الأثرية



الاستيطان من فترات العصور الحجرية وتنقيبات في موقع وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية، وتتعاون الوزارة مع بعثة من جامعة نابولي الإيطالية في أعمال التنقيب في المستوطنة المحصنة الواقعة في وسط ولاية وادي بني خالد، وهي مستوطنة تعود إلى العصر الحديدي أو الألف الأول قبل الميلاد. إلى جانب ذلك، ستقام في ولاية ضلكت مسوحات وتنقيبات بموقع خور خرفوت بمحافظة ظفار، وهو من المواقع الأثرية المهمة التي استوطنت من العصور الحجرية وحتى العصر الإسلامي، وكُشف عنه منذ عدة سنوات، وتعمل الوزارة بالتعاون مع بعثة أمريكية من جامعة يوتا للتكنولوجيا للموسم الرابع على أعمالها في توثيق

من جامعة مساريك. وكذلك مسوحات وتنقيبات في موقع وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية، وتتعاون الوزارة مع بعثة من جامعة نابولي الإيطالية في أعمال التنقيب في المستوطنة المحصنة الواقعة في وسط ولاية وادي بني خالد، وهي مستوطنة تعود إلى العصر الحديدي أو الألف الأول قبل الميلاد. إلى جانب ذلك، ستقام في ولاية ضلكت مسوحات وتنقيبات بموقع خور خرفوت بمحافظة ظفار، وهو من المواقع الأثرية المهمة التي استوطنت من العصور الحجرية وحتى العصر الإسلامي، وكُشف عنه منذ عدة سنوات، وتعمل الوزارة بالتعاون مع بعثة أمريكية من جامعة يوتا للتكنولوجيا للموسم الرابع على أعمالها في توثيق

من بين أعمال هذه الموسم مسوحات وتنقيبات في موقع بحيرة سنت بولاية بهلا بمحافظة الداخلية، وهو من المواقع العائدة إلى العصور الحجرية التي دلت على استيطان بشري في المنطقة منذ القدم من خلال الاكتشافات التي كشفت عنها بعثة تشيكية

وتتعاون هناك مسوحات وتنقيبات في المواقع الأثرية المحيطة بمنطقة بسيا بولاية بهلا بمحافظة الداخلية، التي تنفذها بعثة من جامعة السوربون للموسم الرابع، وستقوم البعثة خلال هذا الموسم باستكمال التنقيبات في مدافن فترة العصر البرونزي، وأخرى في موقع بات والخطم والعين الأثري بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، التي تعمل عليها الوزارة مع بعثة أمريكية من جامعة نيويورك، والتي تعد أحد المواقع الأثرية العائدة للعصر البرونزي والمرتبطة بتجارة النحاس.

كما ستجرى بولاية الرساق بمحافظة جنوب الباطنة مسوحات وتنقيبات بموقع الطبخة الأثري، يتم تنفيذها بالتعاون مع بعثة أثرية مشتركة بين جامعة السلطان قابوس وجامعة بيزا الإيطالية، إضافة إلى مسوحات وتنقيبات في موقع اعراض الأثري بمحافظة الظاهرة. حيث تواصل البعثة الفرنسية من المركز الوطني للبحوث العلمية أعمالها للموسم في هذا الموقع الذي يضم أبراجاً ومدافن أثرية تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد.

كما أن هناك مسوحات وتنقيبات بمواقع الخنية بولاية المضبيبي، التي تُعد من أهم المواقع الأثرية العائدة للعصر البرونزي والمرتبطة بتجارة النحاس، إذ تضم مجموعة

مسقط «العُمانية»، دشنت وزارة التراث والسياحة أعمال المسوحات والتنقيبات الأثرية لموسم ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، ضمن ٢٨ برنامجاً موزعاً على مختلف محافظات سلطنة عُمان، وبالتعاون مع المؤسسات العلمية المحلية والدولية، وتركز أعمال المؤسسات في إجراء مسوحات وتنقيبات أثرية لمواقع يمتد تاريخها من العصور الحجرية حتى عصور ما قبل الإسلام.

ومن بين هذه المواقع موقع دبا الأثري، حيث تنفذ الوزارة تنقيبات أثرية في هذا الموقع الأثري العائد للعصر الحديدي والذي اكتشف قبل ١٠ سنوات بالتعاون مع بعثة إيطالية من جامعة سابينزا، ويعد هذا الموسم هو الأخير في التنقيب في القبر الجماعي (CG2).

كما ستُنفذ مسوحات وتنقيبات في موقع قميرا بولاية صنك بمحافظة الظاهرة، ويعد الموقع واحداً من أهم مواقع العصر البرونزي الواقعة على طريق تجارة النحاس القديم، وهذا ما دلت عليه المباني الحجرية الضخمة المتمركزة على مسار الطريق، إضافة إلى مسوحات وتنقيبات في موقع نافون بولاية الدقم بمحافظة الوسطى، وهو من المواقع المهمة والغنية بالشواهد الأثرية، كالاستوطنات الساحلية المليئة بالأصداف والأحفورات القديمة والنقوش الصخرية، وتعاونت الوزارة مع بعثة تشيكية من معهد الآثار التابع للأكاديمية التشيكية للعلوم بالتنقيب في الموقع، وتم رصد ٢٤ مسطحاً صخرياً، ويتكون من أكثر من ١٥٠ نقشا بخط المسند العُماني رسمت لجمسات الإبل وراكبيها ورموز أخرى.

وستكون هناك مسوحات وتنقيبات في المواقع الأثرية المحيطة بمنطقة بسيا بولاية بهلا بمحافظة الداخلية، التي تنفذها بعثة من جامعة السوربون للموسم الرابع، وستقوم البعثة خلال هذا الموسم باستكمال التنقيبات في مدافن فترة العصر البرونزي، وأخرى في موقع بات والخطم والعين الأثري بولاية عبري بمحافظة الظاهرة، التي تعمل عليها الوزارة مع بعثة أمريكية من جامعة نيويورك، والتي تعد أحد المواقع الأثرية العائدة للعصر البرونزي والمرتبطة بتجارة النحاس.

كما ستجرى بولاية الرساق بمحافظة جنوب الباطنة مسوحات وتنقيبات بموقع الطبخة الأثري، يتم تنفيذها بالتعاون مع بعثة أثرية مشتركة بين جامعة السلطان قابوس وجامعة بيزا الإيطالية، إضافة إلى مسوحات وتنقيبات في موقع اعراض الأثري بمحافظة الظاهرة. حيث تواصل البعثة الفرنسية من المركز الوطني للبحوث العلمية أعمالها للموسم في هذا الموقع الذي يضم أبراجاً ومدافن أثرية تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد.

كما أن هناك مسوحات وتنقيبات بمواقع الخنية بولاية المضبيبي، التي تُعد من أهم المواقع الأثرية العائدة للعصر البرونزي والمرتبطة بتجارة النحاس، إذ تضم مجموعة

## فيلم تنزاني يقتنص التانيت الذهبي لأيام قرطاج السينمائية



■ المخرج المصري سمير نصر يبتسم لجمهور قرطاج رافعا التانيت البرونزي عن فيلمه «شرف»



■ طاقم عمل فيلم «تحت الشجرة» يحتفلون على مسرح قرطاج لحصولهم على التانيت الفضي

من تونس للمخرج أمير الحاج صالح. وذهبت جائزة ليثا بن مهني لحقوق الإنسان للفيلم الوثائقي «بطاطا، من لبنان». أقيم حفل الختام في مدينة الثقافة بحضور وزيرة الثقافة التونسية حياة قحطاط الغرمازي وسونيا الشاميخي مديرة أيام قرطاج السينمائية وتخلل الحفل فقرات موسيقية لعازف البيانو الإيطالي ماريو مارياني والفنانة التونسية عابدة النياتي ومجموعتها الموسيقية.

من النيجر على التانيت الفضي، فيما حصل فيلم «٥١١» من تونس للمخرجة سارة بن سعود على التانيت البرونزي. ونوهت لجنة التحكيم بفيلم «إدريس» للمخرج المصري أمير الشناوي. أما مسابقة «السينما الواعدة، ففاز بها فيلم «بوندا»، من جمهورية أفريقيا الوسطى للمخرج بيران صومبو كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم «الكرة»، من العراق للمخرج عدي سعدي وأديسوس،

لفيلم «نحن الطلبة»، من جمهورية أفريقيا الوسطى، وحصل فيلم «حارس العوالم»، من تونس للمخرجة ليلى الشابيبي على التانيت البرونزي. كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم «رخصة علاج» من تونس للمخرج هيفل بن يوسف والمنطقة، من مدغشقر.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، فاز بالتانيت الذهبي فيلم «الناس اللي فوق» للمخرج فراس محمد من سوريا، وحصل فيلم «ترامادول»

«رويترز»: اقتنص الفيلم التنزاني «الثوار، للمخرج اميل شيفجي جائزة التانيت الذهبي لأفضل فيلم روائي طويل بالدورة الثالثة والثلاثين لأيام قرطاج السينمائية التي أسدل الستار عليها السبت في تونس.

وذهبت جائزة التانيت الفضي لفيلم «تحت الشجرة، من تونس للمخرجة أريج السحبري فيما حصل فيلم «شرف» للمخرج سمير نصر من مصر على جائزة التانيت البرونزي.

وفاز بجائزة أفضل ممثل السوري موفق الأحمد عن دوره في فيلم «الطريق»، فيما فازت نجويسالي باري بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «جروح الطفولة» من السنغال.

وحصل الفيلم المصري «شرف» على جائزة أفضل سيناريو الذي كتبه المخرج بالتعاون مع الروائي صنع الله إبراهيم جائزة أفضل ديكور.

وحاز فيلم «الطريق» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد من سوريا جائزة الجمهور كما حصل فيلم «الحياة ما بعد» من الجزائر للمخرج أنيس جاد على جائزة أفضل عمل أول.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز بالتانيت الذهبي فيلم «فلسطين ٨٧» للمخرج بلال الخطيب، وذهب التانيت الفضي لفيلم «بيرجي» من جنوب أفريقيا للمخرج ديان ويس، وحصل فيلم «استل» من السنغال للمخرجة رمانا تولاي سي على التانيت البرونزي.

وفي مسابقة «أسبوع النقاد» التي استحدثت لأول مرة بالمهرجان هذا العام فاز بالجائزة الفيلم المغربي «بين الأمواج» للمخرج الهادي أولاد محند.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فاز بالتانائيت الذهبي فيلم «بطاطا» للمخرجة نورا كيفوريكان من لبنان فيما ذهب التانيت الفضي



### حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على المحافظات الشمالية مع فرص لهطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم والمناطق الساحلية من بحر عمان وجبال الحجر، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة.

### حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

## الصفحة الأخيرة

#### درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



| خصب   | صدار    | نـزوى   | صور          | إبراء |
|-------|---------|---------|--------------|-------|
| 25 34 | 30 25   | 31 20   | 32 24        | 33 19 |
| هيمـا | البريمي | جبل شمس | الجبل الأخضر | الدقم |
| 19 32 | 32 21   | 21 12   | 22 13        | 30 21 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)

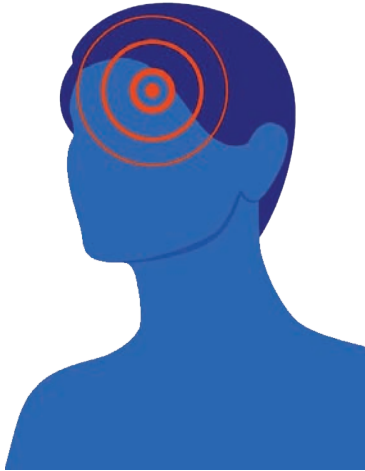
Monday 7 November 2022 - Issue No 14633

الاثنين ١٢ من ربيع الآخر ١٤٤٤هـ الموافق ٧ من نوفمبر ٢٠٢٢م العدد ١٤٦٣٣

## هل تعاني من الصداع النصفي عند النظر للشاشات؟

ميونخ «د.ب.أ.»، يعاني بعض الأشخاص عند الجلوس أمام الشاشات من بعض الأعراض المتعلقة بالصداع النصفي، وهو ما يشكل تحديا كبيرا، لاسيما أن الشاشات أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية. وأوضح دون بوس، أستاذ علم الأعصاب بكلية الطب في جامعة ألبرت شتاين بولاية نيويورك الأمريكية، أن بعض الأشخاص تكون لديهم حساسية شديدة في جهازهم الميزة من خلال الشاشة نفسها، وذلك بتنشيط ما يعرف بالوضع الليلي. ويمكن التقليل من حساسية الجسم للضوء عن طريق اختيار مصادر الإضاءة المناسبة مثل المصابيح ذات الإضاءة الدافئة والمصابيح القابلة للتعطيم، مع مراعاة أن تكون الإضاءة في الجوانب، ولكن يجب ملاحظة أن الإضاءة الخافتة للغاية تجهد العينين. ويمكن منح العينين بعض الراحة من وقت إلى آخر، وأن يتم ذلك بصورة منتظمة، ويوصى الخبراء أيضا بنصب الشاشة بحيث يكون موضع النظر للأسفل بعض الشيء، بمعنى أدق؛ يجب أن تكون الحافة العلوية للشاشة تحت مستوى العين بمقدار عرض كف اليد.

ميونخ «د.ب.أ.»، يعاني بعض الأشخاص عند الجلوس أمام الشاشات من بعض الأعراض المتعلقة بالصداع النصفي، وهو ما يشكل تحديا كبيرا، لاسيما أن الشاشات أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية. وأوضح دون بوس، أستاذ علم الأعصاب بكلية الطب في جامعة ألبرت شتاين بولاية نيويورك الأمريكية، أن بعض الأشخاص تكون لديهم حساسية شديدة في جهازهم



## خُرافة الحمامة والندم!

### نوافذ

يرتفع الحاجز كاشفا عن وجبة طعام لحمامة محتجزة داخل قفص صغير، كلما رفعت جناحيها، ولذا ترفع الحمامة جناحيها مجددا معلنة رغبتها في الحصول على الطعام، فلقد نجحوا في إيهامها أن رفع الجناحين يفتح الحاجز، الأمر الذي دفعها لتكرار الفعل مرات ومرات، وقد أطلق على هذه التجربة «خُرافة الحمامة».

هكذا يبدأ فيلم Mr.Nobody، لمؤلفه ومخرجه جاكو فان دورميل، بهذه الفكرة الصادمة، فالحمامة بدرجة ما تحيل على وهم الإنسان أيضا، ذلك الذي يظنُّ أنه يقيض على مجريات أحداث حياته، وأنه يحدث التوتر الذي يسفر عن ردات الفعل اللامتناهية، بينما ثمة احتمال آخر يلوح في الأفق، بأن الأمور لا تسير على هذا النحو. لكن ماذا لو تسنى لأحدنا أن يبدل خياراته؟ كلما اكتشف عدم صلاحية أحدها؟ ماذا لو تمكن من أن يعيد الزمن مرات ومرات، ليبدل كلمة أو فعلا، أو ليختبر تجربة أخرى؟ في الحقيقة هذا ما يحدث في فيلم Mr.Nobody، حيث تتناسل الاحتمالات، كل احتمال يسفر عن شكل حياة كاملة مختلفة بصورة غير متوقعة عن الحكاية الأخرى.

فعبير حبكة مُعقدة وفلسفة ذائبة في نسيج الحكاية، يُقدم لنا المخرج ذلك البناء الفني العجيب الذي يجعلك تخوض خيارات البطل «نيمو»، في ثلاث مراحل عمرية مختلفة، فعندما كان طفلا طُلب منه أن يختار بعد انفصال والديه بين العيش مع والده

أو والدته، وكان الأمر كابوسا لطفل في التاسعة من عمره! لكن المخرج يُجازف لكي يرينا الحياتين معا. في البداية أفلت «نيمو، يد والدته مقررا العيش مع والده، ثم رأيناه في القطار في حضن أمّه، وكان الكائن الصغير واليائس يتمنّع بالمرونة الكافية للانشطار. ثم رأيناه شابا يكابد مشقة الاختيار بين ثلاث نساء، تعرف على كل واحدة منهن في طرف ما، فكانت كل واحدة منهن تقود حياته إلى توتر باهظ التكلفة بمسراته وأحزانه. ولقد رأيناه في المرحلة الثالثة كهلا تجاوز المائة عام بذاكرة مُشوشة منتظرا موته.

يتطلب هذا الفيلم انتباهها كليا، لُعيد المشاهد ترتيب الحكاية والأسئلة الفلسفية العميقة، حيث تقع الأحداث في عام ٢٠٩٢، ويكون بطلنا «نيمو، قد تجاوز المائة عام، فباخذنا لتأمل طفولته وشبابه.. حيث يعيش «نيمو، حيوات توازي عدد فرصه الممكنة. أحد أسئلة الفيلم الأساسية: أنحن مسيروُن أم مخيروُن في أفعالنا وخياراتنا؟ ولقد انشغل التراث الإسلامي والفلسفة عموما بهذه الأسئلة ولا تزال مطروحة حتى يومنا، فذهبت الجبرية إلى أن «الأفعال تُخلق كالكانات»، بينما ذهبت القدرية إلى أن «الإنسان هو صانع أفعاله وأن علم الله المُسبق بالأمور لا يعني إجبار الناس على تنفيذ الفضائل أو الذنوب»، بينما وجد المعتزلة استحالة أن يُجير الله عبادَه على أفعالهم، ولا فلماذا يحاسبهم على خيرهم وشرهم؟ أما الأشاعرة فأرادوا التوفيق بين الجبرية والقدرية،

فالإنسان حر في أفعاله لكن الله هو الذي يخلق سائر الأفعال، وهنالك العديد من التصورات والأفكار التي اختلف حولها. إن أحد أكثر المشاعر التي قد تُرعبنا هي «مشاعر الندم، النابية من إحساسنا باقتراف قرارات خاطئة، الندم بسبب خياراتنا وأفعالنا، في الدراسة والحب والزواج والإنجاب وطرق كسب المال. تلح علينا فكرة مُعذبة: «ماذا لو أننا ذهبنا للخيار الثاني أو الثالث؟ ماذا لو لم نخطو هذه الخطوة تجاه هذا الفعل؟! ما الذي يمكن أن يتغير؟»، لاسيما لو تأكدنا أن أبسط أفعالنا، ابتداء من كلماتنا، إيماننا، ابتساماتنا، وليس انتهاء إلى قراراتنا الأشد تعقيدا، هي التي تُعطي الدقائق والساعات وربما السنوات المقبلة من حياتنا، شكلا ومعنى وتصورات! يمكن تلقي الفيلم على أكثر من صعيد، ولكن المذهل بالنسبة لي في هذا الفيلم، أنه يقلل من خُرقَة الندم، فجميع القرارات والأفعال التي تنقل البطل بين احتمالاتها -دون استثناء- كانت توفر له السعادة بقدر ما تضرر له اليُوس والعذابات، وكان الدرس المستفاد أن الحياة بكل خياراتها محفوفة بالألام، وأننا جميعا «نيمو، الكائن الناقه بين العلامات والاحتمالات الذي يعيش ربما «خُرافة الحمامة»!

■ **هدى حمـد** كاتبة عمانية ومديرة تحرير مجلة نزوى

# للفوز بآلاف الريالات

## في سحوبات برنامج صباح الشباب عبر إذاعة سلطنة عمان (إذاعة الشباب)

ارسل "صباح الشباب" الى الأرقام التالية وكن أحد الفائزين:

عمانتل:٩٠٤٥٨  
أوريدو:٩٠٤٥٨  
فودا فون:٩٠٤٥٨



قيمة الرسالة:٥٢٥٠، بيسة

@ShababRadioOman



#### رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

#### التحرير:

مدير التحرير:

22651122

قسم النسخ:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجرافيك:

22651133

local@omandaily.om

قسم التصميم:

22651144

mal@omandaily.om

قسم الرقابة:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الشؤون:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الأدب:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الإدارة الفكرية:

22651147

omandaily@omandaily.om

قسم الفن:

22651166

#### الإعلانات:

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

#### التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

#### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

